



## غروندبرغ يتعهد تمديد الهدنة الإنسانية في اليمن

عن: علي ربيع

فيما تعهد المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ، تمديد الهدنة الإنسانية في اليمن، أعلن، أمس، في اختراق جديد ضمن مهام مجلس القيادة الرئاسي، تشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة والاستقرار، بقيادة الشخصية العسكرية المخضمة هيثم قاسم طاهر.

وذكرت مصادر رسمية، أن مجلس القيادة الرئاسي أقر في اجتماع برئاسة رشاد محمد العليمي، تشكيل اللجنة الأمنية وفي سياق ملف الهدنة الإنسانية التي تنتهي الخميس المقبل بعد انتهاء مدة الشهرين، وعد غروندبرغ، من عدن، بأنه سيسعى إلى تمديد الهدنة، في حين أكدت الحكومة تمسكها بفك الحصار عن تعز وفتح الطرقات، حسب ما أكده وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك.

(تفاصيل ص2)

## بايدن يرفض تزويد أوكرانيا بصواريخ تصل إلى روسيا الاتحاد الأوروبي لحظر جزئي على النفط الروسي

موسكو، راند جبر واشتطن، هبة القديسي بروكسل، شوقي الرئيس

أخفق قادة الاتحاد الأوروبي في بداية قمتهم التي انطلقت في بروكسل، أمس، في التوصل إلى حظر شامل على النفط الروسي، في ظل تحفظات دول مثل المجر تعتمد على موسكو بشكل كبير في تزودها بالطاقة.

وتفيد المعلومات الصادرة في بروكسل بأن الاتحاد يتجه لحظر جزئي يمنع تصدير النفط الروسي إلى الدول الأعضاء عبر الطرق البحرية، والسماح لدول مثل المجر بمواصلة استيراد 65 في المائة من احتياجاتها عبر أنبوب دروزبا، ومن شأن إعفاء المجر وسلوفاكيا

وجمهورية التشيك، مؤقّتا، من الحزمة السادسة من العقوبات على روسيا، أن يقطع إمدادات النفط الروسي إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 15 في المائة.

إلى ذلك، أسفرت مكالمة هاتفية أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، عن بلورة اقتراح يعقد لقاء روسي - أوكراني بمشاركة مباشرة من جانب الأمم المتحدة.

في سياق متصل، صرح الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، بأن الولايات المتحدة لن ترسل إلى أوكرانيا أنظمة صواريخ بعيدة المدى يمكن أن تصل إلى عمق الأراضي الروسية. (تفاصيل ص8 و9)

## إيران تقرب من التخصيب المطلوب لـ «القنبلة»

تل أبيب، نظير مجلي لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

في أحدث تقرير فصلي لها صدر أمس، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران لم تفعل شيئا يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجه في هذا الشأن.

وأظهر تقرير فصلي منفصل صادر عن الوكالة تجاوز مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران الحد المسموح به بموجب اتفاق 2015 بين طهران والقوى الكبرى بأكثر من 18 مرة. ويشير التقرير إلى أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب لنسبة نقاء تبلغ 60 في المائة، أي أنه يقترب من نسبة 90 في المائة المطلوبة لتصنيع قنبلة نووية.

من ناحية ثانية، انتقلت الحرب الإيرانية - الإسرائيلية الخفية إلى تهديد ووعيد متبادلين، يتحدث فيها مسؤولون كبار من الجانبين بشكل علني عن تصعيد سياسة الاعتداءات وعمليات التفجير على اختلافها.

وحسب محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، رونين بيرغمان، المعروف بعمق علاقاته بالمصادر الأمنية، فإن هناك «تغييراً في الاستراتيجية» الإسرائيلية «ينعكس فيه مفهوم قتالي أشد عنفاً تجاه إيران».

(تفاصيل ص5)

## اجتماع كردي مرتقب للاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية دعاوى أمام «الاتحادية» العراقية لحل البرلمان

بغداد، «الشرق الأوسط»

تسلّمت المحكمة الاتحادية العليا في العراق دعاوى عدة من فعاليات سياسية ونخبوية وقانونية لحل البرلمان بوصفه مخرجاً من أزمة الانسداد البلاد، بعد مرور 7 أشهر على إجراء الانتخابات وفشل البرلمان السياسي، الذي تعاني منه منذ 24 ساعة فقط من السفر.

وحدد سيمونيه التأكيد أن «أوروبا كانت ولا تزال ترحب بالسياح من السعودية»، بينما الحكومة على الانتهاء، بينما

ليس ضمن اختصاصاتها. إلى ذلك، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس (الاثنين)، عن اجتماع مرتقب يضم جميع الأحزاب الكردية، بما فيه منافسه «الاتحاد الوطني»، لحسم المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

(تفاصيل ص3)

- كوزو أكواموتو يعود إلى الضوء في يوم «مريم» (ص6)
- حشتر يواصل عملياته ضد «داعش» في جنوب ليبيا (ص7)
- إدانة جنديّة إير لندنية سابقة بالانتماء إلى «داعش» (ص10)

# جي إف إتش تنضم إلى ADX

إدراج جي إف إتش في سوق أبوظبي للأوراق المالية في 31 مايو 2022

من خلال ثلاثة مكاتب إقليمية وعالمية، أكثر من 15 مليار دولار أمريكي من إجمالي الأصول والصناديق تحت الإدارة وخطوط أعمال متنوعة بشكل متزايد، والتّن - مع إدراجنا في سوق أبوظبي للأوراق المالية - لنصبح بذلك أول مؤسسة يتم إدراجها في أربع بورصات في دول مجلس التعاون الخليجي، فإننا نسعى دائماً لاستكشاف فرص جديدة من شأنها تحقيق مزيد من القيمة لمستثمرينا ومساهمينا.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على +973 17549549 أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني iservice@gfh.com

gfh.com رمز الوسيط: GFH.DH

مجموعة جي إف إتش المالية ش.م.ب. مرخصة كبنك جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي.



## اجتماع وشيك للأحزاب الكردية للتوافق على مرشح لمنصب رئيس الجمهورية تصاعد الدعوات لحل البرلمان العراقي

بغداد، الشرق الأوسط، النظر في الدعوى المرفوعة ضد رئيس البرلمان محمد الحلبوسي من قبل النائب المستقل باسم خشان بدعوى الخنث باليمين إلى يوم الثاني عشر من يونيو (حزيران) المقبل. ومع أن المؤشرات تذهب باتجاه رد الدعوى من منطلق أن الخنث باليمين يشمل فقط رئيس الجمهورية بعد تقديم الأسباب الموجبة لذلك، فإن هناك من يعتقد أن مثل هذه الدعوى تُعد من وسائل الضغط التي بإمكان نواب من داخل البرلمان اللجوء إليها، برغم قناعة شريحة واسعة من النواب، كما يبدو، بعدم جدوى حل البرلمان لأنه ربما يفتتح باباً للفوضى.

وفي هذا السياق، تقول النائبة عن «الإطار التنسيقي» الشيعي سهام الموسوي إن «الدعوات المطالبة بحل البرلمان صعبة جداً في ظل حصول قوى سياسية على مقاعد نيابية كبيرة»، مبيّنة أن «حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة قد يعرضان الوضع السياسي إلى مشاكل أكبر من الموجودة حالياً». وأضافت أن «الخلافات الحالية أهدت من حل البرلمان الذي يضر بالاستقرار خصوصاً في هذا الوقت الحساس الذي تمر به البلاد»، مشيرة إلى أن تحالفها «يتامل في حل الخلافات بعيداً عن الضغوطات السياسية والتوصل لاتفاق بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري من أجل تشكيل الحكومة المقبلة» إلى ذلك، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الاثنين، عن اجتماع المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية. وفي وقت لا توجد مؤشرات إلى إمكانية حل الانسداد السياسي في البلاد، فإن الاجتماع الوشيك للأحزاب الكردية يمكن أن ينتج عن الوصول إلى صيغة توافقية بين الأكراد على مرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية. وفي هذا السياق، أعلن النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدوبرداني في تصريح نقلته الوكالة الرسمية للاثناء في العراق أن «الحزب الديمقراطي ما زال متمسكاً بالمرشح ربيع أحمد لمنصب رئيس الجمهورية»، مبيناً أن «اجتماعاً مرتقباً سيعقد قريباً بين الحزبين الكرديين (الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني) وباقي الأحزاب السياسية الكردية الأخرى للخروج بمرشح واحد لرئاسة الجمهورية». وأضاف أن «الحزب الديمقراطي لا يريد تهميش أي قوى سياسية كردية في كردستان»، مشيراً إلى أن «المخاطب في كردستان ليست لها علاقة بمنصب رئيس الجمهورية».

تصاعدت في الأيام الماضية الدعوات إلى حل البرلمان العراقي بوصفه مخرجاً لحل أزمة الانسداد السياسي الذي تعاني منه البلاد بعد مرور 7 شهور على إجراء الانتخابات وفشل البرلمان في تشكيل الحكومة أو انتخاب رئيس للجمهورية. وتأتي هذه الدعوات في وقت توشك المهلة الأخيرة التي منحها زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، لخصومه في «الإطار التنسيقي» الشيعي، لتشكيل الحكومة على الانتهاء بينما ينتقل هو إلى صفوف المعارضة.

وعلى رغم استمرار الانسداد السياسي في البلاد، فقد بدأ البرلمان العراقي الذي يملك الغالبية فيه «تحالف إنقاذ وطن»، الثلاثي الذي يضم كتلة «التيار الصدري» و«تحالف السيادة» السنني والحزب الديمقراطي الكردستاني»، في مناقشة عدد من مشاريع القوانين وإقرار بعضها مثل قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل الذي صوت عليه النواب الأسبوع الماضي. كما بدأ البرلمان مناقشة قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي المثير للجدل والخلافات. وفي حين صوت «الإطار التنسيقي» لمصلحة قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل برغم أن الصدر هو من تقدم به إلى البرلمان كون الموقف من إسرائيل يوجد البيت الشيعي برغم الخلافات الحادة داخله، فإن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي لا يزال يواجه صعوبات عديدة على صعيد كيفية تمريره حتى لا يُحسب كإنجاز للصدر والحكومة الحالية التي هي حكومة تصريف أعمال. في مقابل ذلك، بدأت فعاليات سياسية ونيابية وقانونية محاولات للضغط باتجاه حل البرلمان. ويعتبر أصحاب هذا الرأي أن المحاولات الجارية حالياً من قبل البرلمان لإقرار قوانين أو مناقشة أخرى لا تثير فشله في إنجاز أهم استحقاق دستوري له وهو انتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات.

وفي هذا السياق، رفع عدد من القوى والأطراف السياسية والفكرية دعوى أمام المحكمة الاتحادية من أجل سحب الشرعية الإبراهيمية في حق عناصر التنظيم. وفي حين نجحت القوات العراقية في القضاء على التنظيم بعد معارك دامية، فإن خلايا منه لا تزال تنشط في بعض المناطق البعيدة عن المدن، وتستهدف بين وقت وآخر مواقع عسكرية.

## الإعدام لقيادي في «داعش» أدين بأنه «المسؤول الأول» عن هجوم انتحاري في بغداد الكاظمي: المخدرات آفة تفتك بالنسيج المجتمعي في العراق



الكاظمي خلال حضوره المؤتمر الموسع للقيادات الأمنية في مقر قيادة العمليات المشتركة أمس (المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي)

21 يناير 2021، وسط العاصمة بغداد، بهجوم تبناه «داعش»، وأوقع إضافة إلى القتلى أكثر من 110 جرحى. وجاء في بيان صادر عن الإعلام القضائي: «أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة استئناف بغداد الرضاة الاتحادية حكماً بالإعدام بحق المجرم (س) الذي يشغل منصب والي الجنوب في تنظيم داعش الإرهابي والمسؤول الأول عن تفجير سوق الباتل في منطقة الباب الشرقي مطلع العام الماضي، الذي راح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى». وأضاف البيان أنه بعد التحقيقات، أقر هذا الشخص بانتمائه للتنظيم «داعش» منذ عام 2012، كما اعترف بقبامه بالإعدام في حق عناصر التنظيم. وفي حين نجحت القوات العراقية في القضاء على التنظيم بعد معارك دامية، فإن خلايا منه لا تزال تنشط في بعض المناطق البعيدة عن المدن، وتستهدف بين وقت وآخر مواقع عسكرية.

تمر بمشكلات الانقطاع والتدهور المعهودة في فصل الصيف. ورغم شكواه من أن حكومته «تواجه بعض التحديات التي لها تداعيات متعددة، والتي انعكست بدورها على جوانب التمويل والإدارة وغيرها»، فإنه شدد على ضرورة أن تضع الأجهزة الأمنية الخطط لتأمين الحماية اللازمة لأبراج الطاقة الكهربائية وحمايتها من استهداف العناصر الإرهابية». وشهدت خطوط نقل الطاقة الكهربائية في السنته الماضية عشرات الهجمات الإرهابية التي تسببت في بعض الحالات بقطع الكهرباء عن محافظات بأكملها. على صعيد آخر، أصدرت محكمة عراقية حكماً بالإعدام بحق قيادي في تنظيم «داعش» لإدانته عن هجوم انتحاري وقع في يناير (كانون الثاني) 2021، وأودى بحياة 32 شخصاً، بحسب بيان رسمي نشر الاثنين والكافظمي أمام القيادات الفرنسية. وأشارت الوكالة إلى أن انتحاريين اثنين فجرًا نفسيهما

عن عزمها إنشاء «جهاز مكافحة المخدرات» على غرار جهاز مكافحة الإرهاب الموجود ضمن صفوف قوات الأمن العراقية. وقبل أسبوعين، قال حاكم الزاملي، النائب الأول لرئيس البرلمان والمؤيد لتشكيل القوة الخاصة، إن «المخدرات لا تقل خطراً عن تنظيم (داعش) والمجتمع بدأ باستشعار خطرهما». وأول من أمس، أطاحت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بسبعة من المشتبه بتورطهم بتجارة المخدرات في محافظة النجف. وقالت الوكالة إن اعترافات منهم بتجارة المخدرات قادت إلى القبض على الستة وهم «من أبرز تجار المخدرات في النجف»، طبقاً لبيان صادر عنها. وغالباً ما تنشر أجهزة الأمن العراقية المختلفة أخباراً شبه يومية عن عمليات إلقاء قبض مماثلة على المتهمين بتجارة المخدرات أو تعاطيها.

في غضون ذلك، لوحظ أن كلمة الكاظمي أمام القيادات الأمنية ركزت أيضاً على مشكلة الطاقة الكهربائية التي يتوقع أن

رُكِّز رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي، خلال لقاء مع كبار القادة الأمنيين في العراق، أمس (الاثنين)، على قضية المخدرات التي تثير منذ سنوات مخاوف شعبية ورسمية عميقة بالنظر لسرعة انتشارها وتضيقها في البلاد، خصوصاً في المحافظات الجنوبية. وقال الكاظمي، خلال المؤتمر الموسع للقيادات الأمنية الذي عقد في مقر قيادة العمليات المشتركة، إن «المسؤولية مشتركة للأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، في حماية بلادنا ومجتمعنا من المخدرات ومن السلاح المنفلت وهي تحديات كبيرة تتطلب منها المزيد من الجهود».

وأضاف الكاظمي أن «توجهاتنا لقيادة قوات حرس الحدود في وزارة الداخلية الاستمرار بالجهود المبذولة وتعزيزها؛ لمنع تسلل وتهريب المخدرات مع تسخير موارد وزارة الداخلية لتأمين ذلك». وشدد على جميع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وقوات حرس الحدود بـ«منع عبور المخدرات من الحدود الدولية، ومتابعة ومحاسبة المتجارين والمروجين والمتعاطين لها؛ للقضاء على هذه الآفة التي باتت تفتك بالنسيج المجتمعي».

وتعد حدود العراق الجنوبية الحاذية لإيران طريقاً مفضلة لمرور المخدرات إلى بقية المحافظات. ورغم معرفة السلطات العراقية بذلك، فإنها لم تتمكن من ردع عصابات تهريب المخدرات بالنظر للفتان الحدودي وعدم وجود قوات مدنية ومجهزة بالشكل المناسب للصدى لهذه العمليات، طبقاً لبعض المصادر الأمنية. كما أن هناك منافذ تهريب غير رسمية وبعيدة عن سيطرة الأجهزة الأمنية، إضافة إلى مشكلة الحماية التي توفرها بعض الميليشيات والأحزاب النافذة لعصابات التهريب والمخارجة بالمخدرات. وتحدثت السلطات العراقية

### باحث: الدوريات الروسية تهدف لإفشال السياسة الأميركية

## زحمة تحركات برية وجوية شمال شرقي سوريا

سوريا، وأنه «من غير المستبعد وجود صفقة كبيرة تمتد من حوض الدونباس في أوكرانيا حتى عين عيسى السورية، سواء كانت تلك الصفقة مع النأتو أو مع موسكو نفسها؛ في ريف حلب الشرقي؛ سبّرت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع الجانب التركي بريف مدينة البقعة الجغرافية شمال شرقي وهذه الدوريات كان تعدادها مائة بين الجانبين، منذ إعلان الاتفاق الروسي التركي نهاية 2019 بوقف إطلاق النار، والثانية خلال الشهر الحالي، حيث سبّرت في 23 من الشهر الجاري، دورية مماثلة مشتركة.

يعلق الباحث صبري على التزام الجانبين بتسيير دوريات مشتركة رغم تصاعد التهديدات التركية، بقوله: «الترام الطرفين جزء روتيني من اتفاق سابق، لكن الزخم العسكري الروسي المحفوظ في الأيام الماضية، هو محاولة تظلمين أولاً، وجذب لقوات



دورية للقوات الأميركية في ريف الرميلان بمحافظة الحسكة قرب الحدود التركية قبل أيام (أ ف ب)

صبري، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا يمكن تجزئة التحركات بشمال شرق سوريا عما يجري في أوكرانيا، فالتهديدات التركية الأخيرة غير جديدة لكن الأحداث الدولية هي التي

تزيد من الغلظل حول طبيعة وجدية تنفيذ تلك التهديدات، ويرى أن موسكو وواشنطن المتحاربتين في أوكرانيا ترغبان في كسب تركيا مقابل حصولها على أراضٍ جديدة في

التركية. وللحديث عن تشابك وتداخل هذه الأحداث المتسارعة مع التطورات الميدانية على الأرض، يقول المحلل والباحث السوري في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، براء

للهجمات صاروخية ومدفعية نفذتها القوات التركية وفضائل سورية مسلحة موالية في منطقة عمليات «القسد» و«تتمركز القوات الأميركية وقوات التحالف في قاعدة تي فيا سيرت قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي دورية عسكرية في بلدة تل تمر، في وقت قصفت فيه طائرات تركية مواقع عسكرية خاضعة للإدارة المدنية التابعة له القوات السورية الديمقراطية». بالقرب من قاعدة روسية بريف حلب الشمالي، بعد ساعات من تسيير دورية مشتركة بين موسكو وأنقرة في ريف حلب الشرقي.

وتحوّلت دورية من التحالف الدولي وجنود من الجيش الأميركي برفقة 4 مدرعات عسكرية في بلدة تل تمر شمالي محافظة الحسكة، وتفقدت الطريق الدولي السريع (إم 4) ونقاط التماس وخطوط المواجهة التي شهدت هجمات عنيفة خلال الـ48 ساعة الماضية. كما تعرضت المنطقة

القامشلي، كمال شيخو

تشهد أجواء شمال شرقي سوريا، تزامناً جويًا وبريًا بين المروحيات الروسية والطائرات التركية المسيرة، فيما سبّرت قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي دورية عسكرية في بلدة تل تمر، في وقت قصفت فيه طائرات تركية مواقع عسكرية خاضعة للإدارة المدنية التابعة له القوات السورية الديمقراطية». بالقرب من قاعدة روسية بريف حلب الشمالي، بعد ساعات من تسيير دورية مشتركة بين موسكو وأنقرة في ريف حلب الشرقي.

### الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقول إنه موقوف منذ قرابة الشهر

## النظام السوري يحجز «مرتكب مجزرة حي التضامن»

واحدًا أو مجرد عنصر بسيط على مدى اثني عشر عاماً، بل منح آلاف المتورطين بالانتهاكات، حصانات من المحاسبة، وقام في كثير من الأحيان بترقيتهم، لكي يرتبط مصيرهم بضميرهم بشكل جزئي دائماً، وكى يصح الدفاع عنه جزئياً أساسياً من الدفاع عن أنفسهم.

تقرير الشبكة أشار إلى أن النظام السوري استخدم على مدى سنوات، الإخفاء القسري بشكل منهجي كإحدى أبرز أدوات القمع والإرهاب التي تهدف إلى سحق وإبادة الخصوم السياسيين مجرد تعبيرهم عن رأيهم، وسخر إمكانات الأجهزة الأمنية التي تمتلك عشرات الآف العناصر، لملاحقة من شارك في الحراك الشعبي واعتقالهم وتعذيبهم وإخفائهم قسرياً، وإنه لم يكن لأحمد يوسف والآلاف من عناصر الأجهزة الأمنية وقوات الجيش،

إلى حفرة ورميهم فيها وقتلهم، وقد انتزع التحقيق اعترافاً من أحمد يوسف بهذه الجريمة الفظيعة. ووفقاً لتقرير الشبكة، فإن النظام السوري يحتفظ على أحمد يوسف، ولم تتم عملية الاحتجاز وفق مذكرة قضائية، استناداً إلى تهمة محدده، كما لم تتم إحالته إلى القضاء، ولم يصدر عن النظام السوري أي معلومة تشير إلى اعتقال أحمد.

وعبرت الشبكة السورية عن تخوفها من مصير 87 ألف مختفي قسرياً، وقالت إن النظام السوري لا يزال لديه منذ مارس (آذار) 2011 ما لا يقل عن 131469 معتقلاً بينهم 86792 مختفياً قسرياً، 1738 طفلاً و4986 امرأة، مؤكدة أن من قتلهم النظام السوري يوسف ورفاقه لم يعلن النظام السوري عن هويتهم، كما لم يتم إخبار أهلهم بقتلهم، وقد كانوا في عداد المختفين

لندن، «الشرق الأوسط»، يحجز النظام السوري الضابط في قوات الأمن السوري، أحمد يوسف، الذي أعدم عشرات السوريين وأغصب عشرات النساء في حي التضامن بدمشق، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر، أمس، وأشارت إلى أن هناك تخوفاً من أن يكون مصير 87 ألف مختفي قسرياً في سوريا مشابهاً لمصير معتقلي حي التضامن.

وكشف تحقيق نشرته مجلة «نيو لينز» المختصة في شؤون الشرق الأوسط، نهاية أبريل (نيسان) الماضي، مسؤولية يوسف، المحسوب على فرع المنطقة 227 التابع لشعبة المخابرات العسكرية، عن اعتقال واختطاف عشرات السوريين في حي التضامن بدمشق، ثم اقتياد 41 منهم

تُعدّ حول الأوضاع في سوريا. يذكر أن الجولات السبع السابقة قد قُلت في تحقيق أي إنجاز أو تقدم في صياغة الدستور السوري بسبب ممانعة وفد النظام.

بدأت أمس في جنيف، أعمال الجولة الثامنة من محادثات اللجنة الدستورية السورية التي تستمر حتى 2 يونيو (حزيران) المقبل، وتشارك فيها اللجنة المصغرة المكونة من 45 شخصية تمثل بالتناسل المعارضة السورية والنظام والمجتمع المدني.

### بدء الجولة الثامنة من محادثات

## «اللجنة الدستورية» السورية

جنيف، «الشرق الأوسط» بدأت أمس في جنيف، أعمال الجولة الثامنة من محادثات اللجنة الدستورية السورية التي تستمر حتى 2 يونيو (حزيران) المقبل، وتشارك فيها اللجنة المصغرة المكونة من 45 شخصية تمثل بالتناسل المعارضة السورية والنظام والمجتمع المدني.

وتناقش هذه الدورة أربعة مبادئ دستورية جديدة تتعلق بالعدالة الانتقالية، والإجراءات القسرية أحادية الجانب، وسيادة الدستور، وتراتبية المعاهدات الدولية، ومؤسست الدولة والحفاظ عليها وتعزيزها، وهي البنود التي اتفقت أطراف المحادثات مع المبعوث الأممي للأزمة في سوريا غير بيدرسون، على مناقشتها، حيث يُخصّص كل يوم لمناقشة أحد هذه المبادئ.

وكان بيدرسون قد اجتمع مساء الأحد، برؤساء الوفود المشاركة، ويقدم اليوم (الثلاثاء) إحاطة افتراضية لمجلس الأمن الدولي، حول مجريات أعمال الجولة الثامنة خلال جلسة مغلقة

غانس يدرس إعلان التنظيمين اليهوديين «لهباء» و«لافاميليا» إرهابيين

إسرائيل تبقى حالة التأهب في القدس رغم انتهاء «مسيرة الأعلام»



مستوطن إسرائيلي يوجه مسدسه نحو صحافي فلسطيني أثناء «مسيرة الأعلام» في القدس الشرقية الأحد (د.ب.أ)

والكثيرين في إسرائيل، يزعمون بأن مسيرة الأعلام جاءت لتؤكد أن القدس هي العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل، ولكنها في الحقيقة ليست موحدة. الوحيدون الذين يحتفلون بتوحيدها الجزئي، هم الذين يعترفون بالطوقى الدينية المنسوجة (اتباع تيار الصهيونية الدينية والقومية المتزمتة وغلاة المتطرفين في اليمين الإسرائيلي). ورد الصحافي ما يقوله الفلسطينيون عن هؤلاء المستوطنين، بالقول: «أعوذا من تراهم يسربون لوجههم، في يوم عادي، في (طريق المظلمين) (أطلق عليه هذا الاسم تخليداً للجنود)» الذين حوروا القدس، من (مستشفى) أوغوستا فيكتوريا، مروراً بباب الأسباط وصولاً إلى جبل الهيكل (المسجد الأقصى). نقتالهم بنيت وانتهمهم بمحاولة القيام بذلك. ويكاد لا يوجد يهودي في العالم يجرؤ على ذلك، فالسفير في هذا المسار مع علم إسرائيل هو انتحار مؤكّد». وأضاف آتالي: «مسيرة الأعلام لا تساوي شيئاً، فليلة أسس ويعد طي الأعلام، لن يفكر أحد في أن يقوم بمسيرة مشابهة لوجهه. ويجب أن نتوقف عن

الكذب على أنفسنا. فلا توجد سيادة في القدس في عهد نفتالي نيتس، ولم تكن هناك سيادة كهذه أيضاً لدى نتانياهو، وألمرت، شارون وجميع أسلافهم (في رئاسة الحكومة الإسرائيلية). وبسبب قادة لم يجرؤوا على اتخاذ قرارات، فإن القدس لم تؤخذ أبداً». يذكر أنه وفي أعقاب ما نشر في العالم من صور تبين كيف قام المتطرفون بتنظيم اعتداءات على فلسطينيين عزل، وبضمن ذلك رش غاز الفلفل على امرأة مسنة وضرب طفل يحمل علم فلسطين، وتخريب محلات تجارية فلسطينية مغلقة، تحت حماية جنود الاحتلال، حاول مسؤولون في الحكومة، الإدعاء بأن هؤلاء «مجرد قلة من المتطرفين». وقد هاجمهم نفتالي نيتس وبنيت وانتهمهم بمحاولة القيام بذلك. ويكاد لا يوجد يهودي في العالم يجرؤ على ذلك، فالسفير في هذا المسار مع علم إسرائيل هو انتحار مؤكّد». وأضاف آتالي: «مسيرة الأعلام لا تساوي شيئاً، فليلة أسس ويعد طي الأعلام، لن يفكر أحد في أن يقوم بمسيرة مشابهة لوجهه. ويجب أن نتوقف عن

تخلت المسيرة. فمن جهة، دبت قوات الاحتلال قوة هائلة لحماية المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى وكذلك، الذين شاركوا في المسيرة، واستخدمت أساليب عنيفة في قمع الفلسطينيين والبش

طريقها كما هو مخطط لها قرب باب العامود، واخترق الحى الإسلامي من جهة وقرب باب الخليل، واخترق حى النصارى والحى الأرمني من جهة ثانية. وقد بدأت تتكشف ممارسات العنف الدموي التي

تخلت المسيرة. فمن جهة، دبت قوات الاحتلال قوة هائلة لحماية المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى وكذلك، الذين شاركوا في المسيرة، واستخدمت أساليب عنيفة في قمع الفلسطينيين والبش

تخلت المسيرة. فمن جهة، دبت قوات الاحتلال قوة هائلة لحماية المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى وكذلك، الذين شاركوا في المسيرة، واستخدمت أساليب عنيفة في قمع الفلسطينيين والبش

وحسب القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي (كان 11)، يرى الجيش أن «الصمت المطبق العسكري لحركة (حماس) ولقادة (الجهاد) وغيرهما من المنظمات المسلحة رداً على (مسيرة الأعلام)». بعد أن كانوا قد هددوا بـ«الوقوف بحزم ضد قوات الاحتلال والمقتحمين للمسجد الأقصى وكذلك في منازع أخرى من البلدة القديمة للحفاظ على السيادة الفلسطينية»، وبعد أن هدد قادة آخرون من الجناحين العسكري والسياسي لحركة (حماس)، بالاستعداد لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية بكل الوسائل المتاحة بعلمية سيف القدس ثانية، كما حصل في السنة الماضية عندما ردوا على المسيرة برشقات صاروخية استهدفت منطقة القدس، كل هذا يحتاج إلى حذر ويقظة. ولذلك قرروا «إبقاء حالة الردع قوية والتصدي لأي محاولة انتقام أو أي عملية خداع».

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس (الاثنين)، إن «الجيش الإسرائيلي لا يصد أي استعدادات خاصة في قطاع غزة لإطلاق قذائف صاروخية على البلدات الإسرائيلية، ومع ذلك فلا تستبعد أن يزداد التحريض في الشبكات الاجتماعية والخطابات السياسية وينفجر الوضع في عمليات مسلحة مختلفة الأنواع، وعليه، قررت الاستمرار في حالة التأهب العالي لعدة أيام وخص كيفية تطور الوضع الأمني ميدانياً».

الإمارات تدين اقتحام مستوطنين باحة المسجد الأقصى

وكانت الحكومة الأردنية، قد أدانت الأحد، السماح لمطرفين وأحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى، وتحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مُحذرة من تفاقم الأضرار في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيد في القدس المحتلة. وعد المناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير هينغ أبو الغول، اقتحام المتطرفين وتصرفاتهم الاستفزازية، التي تتم بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، وللحقوق الدولي، فشدّد على أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة خاص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى هي الجهة القانونية صاحبة الإختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه. وطالب السفير أبو الغول إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى واحترام حرمة، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، أدانت الإمارات بشدة، اقتحام مستوطنين متطرفين لباحة المسجد الأقصى المحمية من القوات الإسرائيلية. وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي - في بيان لها - موقفها الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه، وضرورة احترام دور الأردن في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى. ودعت الوزارة، السلطات الإسرائيلية إلى خفض التصعيد وإنهاء حالة التوتر والاحتقان، كما أكدت على أهمية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب الانجراف إلى مستويات جديدة من عدم الاستقرار. كما شددت الوزارة على أهمية دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

نابلس وجنين ومدرسة في قرية عوريف قرب نابلس، قبل أن تتدلع اشتباكات في المنطقة. وفي الخليل جنوب الضفة، نظم مستوطنون من مستوطنة «كريات أربع» مسيرة أعلام استفزازية، وتوجهوا نحو البلدة القديمة وهم يهتفون: «الموت للعرب» ثم وصلوا إلى الحرم الإبراهيمي. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن تبني رئيس وزراء إسرائيل نفتالي نيتس للمجموعات الإرهابية واعتداءاتها على أبناء شعبنا وأرضه ومقدساته، ثبت أن إسرائيل دولة إرهاب وفصل عنصري.

واتهمت الخارجية إسرائيل بالتعامل مع الإرهاب اليهودي ومنظّماته وعناصره كجزء من مكوناتها ومن منظمتها الرسمية. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي الذي يحمي دولة الاحتلال والإرهاب، أن يعيد النظر في موقفه خصوصاً في ظل ما شاهده العالم من حجم مسيرات في مناطق مختلفة في الضفة وهم يحملون الأعلام الإسرائيلية، وخرج مستوطنون من مستوطنة «إينمار» إلى حاجز حوارة القريب من نابلس شمال الضفة الغربية، وهم يحملون الأعلام، ما أدى إلى توترات، كما هاجموا طريقاً رئيسياً بين

أشتية يطالب بمراجعات بعد أحداث القدس مستوطنون يقتحمون الأقصى وينظمون مسيرات أعلام في الضفة



فلسطيني يرشق الحجارة وسط اشتباكات مع الأمن الإسرائيلي ومستوطنين في قرية عوريف في الضفة أمس (أ.ب.غ)

واشنطن تستبدل القنصلية بدائرة مستقلة للفلسطينيين في سفارتها بالقدس

التي تعترف بحل الدولتين، واعترض على القرار أيضاً الحزب الديمقراطي الأمريكي بقيادة بايدن، الذي وعد بإعادة فتحها حال انتخابه رئيساً. ولكنه لم ينفذ هذا الوعد بسبب اعتراض رئيس الحكومة الإسرائيلية. وتبنت المبادرة في البحث عن قطع جديدة من التوصل إلى حل قبيح لزيارة الرئيس بايدن إلى إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، المقررة مسبقاً في يونيو (حزيران).

عدة مرات في السنة لإتخاذ قرارات عينية تتعلق بالشؤون القنصلية للفلسطينيين. المعروف أن القنصلية الأميركية في القدس، تقع في مبنى مستقل في شارع أغرون في القدس الغربية. لكن إدارة الرئيس دونالد ترمب أغلقها ونقلت شؤونها إلى السفارة التي تم نقلها من تل أبيب إلى القدس. وقد أغضب القرار الفلسطينيين واعتبروه تراجعاً عن السياسة الأميركية

أبيي، إن الإدارة الأميركية توصلت إلى قناعة بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة نفتالي نيتس، لا تملك القدرة على إعادة فتح القنصلية بسبب معارضة الجناح اليميني فيها والهجوم الشديد من المعارضة اليمينية، لذا قررت سلسلة خطوات لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين. وأضافت هذه المصادر، أن الولايات المتحدة تعزز ترقية منصب نائب وزير الخارجية

أبيي، إن الإدارة الأميركية توصلت إلى قناعة بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة نفتالي نيتس، لا تملك القدرة على إعادة فتح القنصلية بسبب معارضة الجناح اليميني فيها والهجوم الشديد من المعارضة اليمينية، لذا قررت سلسلة خطوات لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين. وأضافت هذه المصادر، أن الولايات المتحدة تعزز ترقية منصب نائب وزير الخارجية

أبيي، إن الإدارة الأميركية توصلت إلى قناعة بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة نفتالي نيتس، لا تملك القدرة على إعادة فتح القنصلية بسبب معارضة الجناح اليميني فيها والهجوم الشديد من المعارضة اليمينية، لذا قررت سلسلة خطوات لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين. وأضافت هذه المصادر، أن الولايات المتحدة تعزز ترقية منصب نائب وزير الخارجية

رام الله، «الشرق الأوسط»، واصل المتطرفون اليهود استفزازاتهم، أمس، واعدادوا اقتحام الأقصى، ونظموا مسيرات أعلام في الضفة الغربية هذه المرة، فيما انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إزالة حركة (كاهنا كاخ) من قائمة المنظمات الإرهابية في الولايات المتحدة، بينما ما زالت منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 1987 على القائمة في واشنطن. واعتبر في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، أن أحداث القدس تطلب وقفة جديّة ومراجعات للمتغيرات وطبيعة الصراع على الأرض. وقال اشتية، إنه رغم الزيارات المتكررة للرئيس الراحل ياسر عرفات ومن بعده الرئيس محمود عباس للبيت الأبيض، واستقبال العديد من رؤساء الولايات المتحدة على أرض فلسطين، لا يزال التصنيف سارياً، وإن هذا الأمر يجب أن يتغير ومطلوب من واشنطن إزالة منظمة التحرير الفلسطينية عن قوائم الإرهاب، «واعتبار المنظمة شريكاً في السلام الدولي والإقليمي».

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه بدأ في قبرص الجزء الثالث والأخير من تدريباته الضخمة التي بدأها قبل ثلاثة أسابيع، وأطلق عليها اسم «ما وراء الأفق». وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، إن التدريب الأخير يحاكي سيناريو عملياً حربية ضد حزب الله تشتمل على اجتياح بري. وقال بيان رسمي للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إن «إجراء التدريب يتم بالتعاون مع الجيش القبرصي، ويعد عنصراً فعالاً في الحفاظ على قدرات قوات الجيش وتعزيزها في محاكاة لمجموعة متنوعة من سيناريوهات حالات الطوارئ». كما أن التعاون بين الجيشين يسهم في زيادة الاستقرار الإقليمي والقدرة على مواجهة التحديات المشتركة». وحسب بيان الجيش، «تشارك في التدريبات، القوات النظامية والاحتياطية، مع عدة أسراب من سلاح ووحدات خاصة من القوات البحرية والبرية، من بينها (شبيط 13)، التي تعد وحدة الكوماندوس البحرية، ووحدة يهولم للهندسة القتالية، ووحدة عوكس وقوات شعبة الاستخبارات وشعبة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدفاع السيبراني». وأضاف أن الهدف من التمرين هو تعزيز جاهزية القوات ورفع الكفاءات في المهمات العسكرية في عمق أراضي العدو، مع دعم وتعزيز القدرات متعددة الوحدات والأزرع مثل مساعدة القوات البرية بطائرات الهليكوبتر القتالية، وإجلاء الجرحى بواسطة طائرات الهليكوبتر الهجومية، والتوجيه والمراقبة، مع تأمين جميع المستلزمات اللوجستية».

حقوقيون فلسطينيون يطالبون بتحويل «منع السفر» إلى قضية وطنية

وقال مدير مركز الدفاع عن الحريات، حلمي الأعرج، إن الفلسطينيين يدفعون فمن سياسة الاحتلال في تقسيم مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، الصغيرة جداً، لافتاً إلى أن القوانين السارية عليها يمكن تطبيقها مجازاً على قارة كبيرة، لكثرة عدد الإجراءات المقيدة الناجمة عنها والتي حرمت عشرات الألوف من المواطنين من حرية الحركة والسفر. وذكر أن «حريات» وفق أكثر من 8500 حالة منع سفر خلال سنوات قليلة ماضية، بينما أكثر من 650 امرأة غالبيةنهم من الأسرى وأهاليهم بهدف عقاب أسرهم، وأن سياسة المنع من السفر المتخذة من قبل سلطات الاحتلال التي تتعامل مع تقييد حرية الحركة، باعتبارها عقوبة فريدة وجماعية مسلطة على الإنسان دون علم مسبق للممنوعين من

الافتتاحية، أكد «بتتريس كندري» ممثل برنامج «سواسية»، أن الحق في التنقل والحرية مكفول بموجب المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، معبّراً عن دعمه لهذه القضية من خلال تقديم المساعدة القانونية للممنوعين من حق الحركة والسفر. وقال أحمد خالد رئيس مجلس الإدارة في «حريات»، إن القائمة طويلة، أبرزها حواجز الموت التي قطعت أوصال الضفة الغربية، ومنع الوصول إلى مدينة القدس، ومنع أهل القدس نفسها من الحركة الداخلية، وصولاً إلى منع السفر إلى الخارج. وركز منير نسبة مدير عيادة حقوق الإنسان في جامعة القدس على منع الحركة لأهل القدس

وقال مدير مركز الدفاع عن الحريات، حلمي الأعرج، إن الفلسطينيين يدفعون فمن سياسة الاحتلال في تقسيم مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، الصغيرة جداً، لافتاً إلى أن القوانين السارية عليها يمكن تطبيقها مجازاً على قارة كبيرة، لكثرة عدد الإجراءات المقيدة الناجمة عنها والتي حرمت عشرات الألوف من المواطنين من حرية الحركة والسفر. وذكر أن «حريات» وفق أكثر من 8500 حالة منع سفر خلال سنوات قليلة ماضية، بينما أكثر من 650 امرأة غالبيةنهم من الأسرى وأهاليهم بهدف عقاب أسرهم، وأن سياسة المنع من السفر المتخذة من قبل سلطات الاحتلال التي تتعامل مع تقييد حرية الحركة، باعتبارها عقوبة فريدة وجماعية مسلطة على الإنسان دون علم مسبق للممنوعين من

وقال مدير مركز الدفاع عن الحريات، حلمي الأعرج، إن الفلسطينيين يدفعون فمن سياسة الاحتلال في تقسيم مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، الصغيرة جداً، لافتاً إلى أن القوانين السارية عليها يمكن تطبيقها مجازاً على قارة كبيرة، لكثرة عدد الإجراءات المقيدة الناجمة عنها والتي حرمت عشرات الألوف من المواطنين من حرية الحركة والسفر. وذكر أن «حريات» وفق أكثر من 8500 حالة منع سفر خلال سنوات قليلة ماضية، بينما أكثر من 650 امرأة غالبيةنهم من الأسرى وأهاليهم بهدف عقاب أسرهم، وأن سياسة المنع من السفر المتخذة من قبل سلطات الاحتلال التي تتعامل مع تقييد حرية الحركة، باعتبارها عقوبة فريدة وجماعية مسلطة على الإنسان دون علم مسبق للممنوعين من

وقال مدير مركز الدفاع عن الحريات، حلمي الأعرج، إن الفلسطينيين يدفعون فمن سياسة الاحتلال في تقسيم مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، الصغيرة جداً، لافتاً إلى أن القوانين السارية عليها يمكن تطبيقها مجازاً على قارة كبيرة، لكثرة عدد الإجراءات المقيدة الناجمة عنها والتي حرمت عشرات الألوف من المواطنين من حرية الحركة والسفر. وذكر أن «حريات» وفق أكثر من 8500 حالة منع سفر خلال سنوات قليلة ماضية، بينما أكثر من 650 امرأة غالبيةنهم من الأسرى وأهاليهم بهدف عقاب أسرهم، وأن سياسة المنع من السفر المتخذة من قبل سلطات الاحتلال التي تتعامل مع تقييد حرية الحركة، باعتبارها عقوبة فريدة وجماعية مسلطة على الإنسان دون علم مسبق للممنوعين من

تدريبات إسرائيلية - قبرصية على مهاجمة «حزب الله»

تعتبر التمرين، الذي يديره «المركز الوطني للتدريبات الميدانية»، فريداً والأول من نوعه وفرصة للتكيف ومحاكاة سيناريو القتال في منطقة غير مالوفة، وتنفيذ المهمات العسكرية والإنشائية في مسافات متباعدة، في ظل حالات طارئة ومفاجئة، تتم محاكاتها وتنفيذها على شكل واقعي قدر الإمكان. وسيتم تنفيذ التمرين في طرق تضاريس مختلفة، من بينها: متشابكة، وحضرية - ريفية، وجبلية تشبه القتال العنيف الذي يعتمد على تعاون متعدد الأسلحة من رتبة المحارب إلى هيئة الأركان العامة».

وكشفت مصادر سياسية أن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، هاتف نظيره القبرصي، شيليس بتريس، أمس (الاثنين)، وتناقش معه حول أهمية الجهوية القتالية للجيشين في إطار التعاون الاستراتيجي بين الدولتين، لما فيه مصلحة الاستقرار الإقليمي». يذكر أن تمرين «ما وراء الأفق» هو جزء من أضحّ تدريبات عسكرية أجريت في إسرائيل منذ تأسيسها. وهو يحاكي حرباً متعددة الجبهات في الشمال والجنوب، مع التركيز على الجبهة الشمالية التي تشمل لبنان وسوريا وإيران، والأخذ في الاعتبار أن تنضم المنظمات الفلسطينية المسلحة إليها من قطاع غزة. وسينتهي التمرين يوم الجمعة المقبل. ومن المتوقع أن يتم التدريب فيه على قصف أهداف بعيدة المدى، نحو 2000 كيلومتر عن حدود إسرائيل، في إشارة إلى إيران. وهو يأخذ بالاعتبار إمكانية الشراكة مع الجيش الأمريكي، خصوصاً تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود وهي في الجو.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه بدأ في قبرص الجزء الثالث والأخير من تدريباته الضخمة التي بدأها قبل ثلاثة أسابيع، وأطلق عليها اسم «ما وراء الأفق». وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، إن التدريب الأخير يحاكي سيناريو عملياً حربية ضد حزب الله تشتمل على اجتياح بري. وقال بيان رسمي للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إن «إجراء التدريب يتم بالتعاون مع الجيش القبرصي، ويعد عنصراً فعالاً في الحفاظ على قدرات قوات الجيش وتعزيزها في محاكاة لمجموعة متنوعة من سيناريوهات حالات الطوارئ». كما أن التعاون بين الجيشين يسهم في زيادة الاستقرار الإقليمي والقدرة على مواجهة التحديات المشتركة». وحسب بيان الجيش، «تشارك في التدريبات، القوات النظامية والاحتياطية، مع عدة أسراب من سلاح ووحدات خاصة من القوات البحرية والبرية، من بينها (شبيط 13)، التي تعد وحدة الكوماندوس البحرية، ووحدة يهولم للهندسة القتالية، ووحدة عوكس وقوات شعبة الاستخبارات وشعبة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدفاع السيبراني». وأضاف أن الهدف من التمرين هو تعزيز جاهزية القوات ورفع الكفاءات في المهمات العسكرية في عمق أراضي العدو، مع دعم وتعزيز القدرات متعددة الوحدات والأزرع مثل مساعدة القوات البرية بطائرات الهليكوبتر القتالية، وإجلاء الجرحى بواسطة طائرات الهليكوبتر الهجومية، والتوجيه والمراقبة، مع تأمين جميع المستلزمات اللوجستية».

## محللون يتحدثون عن تغيير استراتيجي في سياسة العمليات على أرض طهران

# تبادل للتهديدات الإسرائيلية والإيرانية بتوسيع عمليات الأثر



قائد «الحرس الثوري» في جنازة رسمية للقيادي في «فيلق القدس» صياد خدائي الأسبوع الماضي (رويترز)

من إيران، «يعكس تغييراً في الاستراتيجية، ولو بشكل جزئي، يتعكس فيه مفهوم قتالي أشد التغيير في السياسة الإسرائيلية لهجمات ضد أهداف إسرائيلية وعمليات خطف إسرائيلي في الخارج إحياء للموساد بعضها». وقام بيرغمان بالتوضيح أن «هذا التغيير الاستراتيجي الإسرائيلي بدأ في أعقاب محاولة إيرانية لشن هجوم على إسرائيل بطائرتين مسيرتين، في شهر فبراير (شباط) الماضي»، وقال: «إسرائيل ترد في العادة على حدث كهذا بغارات ضد أهداف إيرانية في سوريا. لكن بعد 24 ساعة من إطلاق المسيرتين، قصفت طائرات مسيرة منشأة صنع وإطلاق طائرات مسيرة في كرمينشا، التي انطلقت منها المسيرتان اللتان تم إسقاطهما، ودمرت مئات الطائرات المسيرة الإيرانية. وإذا كانت إسرائيل تقف خلف هذه العملية، فإن هذا الرد يعتبر من نوع آخر مختلف بحدته وأبعاده».

الملف النووي الإيراني محسن فخري زاده برصاص استهدف موكبه قرب طهران. بالمقابل، نشرت تقارير إسرائيلية تفيد بأن خدائي «كان مسؤولاً عن التخطيط لهجمات ضد أهداف إسرائيلية وعمليات خطف إسرائيلي في الخارج إحياء للموساد بعضها». وقام بيرغمان بالتوضيح أن «هذا التغيير الاستراتيجي الإسرائيلي بدأ في أعقاب محاولة إيرانية لشن هجوم على إسرائيل بطائرتين مسيرتين، في شهر فبراير (شباط) الماضي»، وقال: «إسرائيل ترد في العادة على حدث كهذا بغارات ضد أهداف إيرانية في سوريا. لكن بعد 24 ساعة من إطلاق المسيرتين، قصفت طائرات مسيرة منشأة صنع وإطلاق طائرات مسيرة في كرمينشا، التي انطلقت منها المسيرتان اللتان تم إسقاطهما، ودمرت مئات الطائرات المسيرة الإيرانية. وإذا كانت إسرائيل تقف خلف هذه العملية، فإن هذا الرد يعتبر من نوع آخر مختلف بحدته وأبعاده».

وقال خدائي في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، بتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غابات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، والتجسس من السفر إلى تركيا، ويوضح

وأغتنل خدائي أمام منزله في قلب طهران في 22 مايو (أيار)، وتنبس عملية اغتياله إلى جهات إسرائيلية. وجاء في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، بتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غابات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، والتجسس من السفر إلى تركيا، ويوضح

وأغتنل خدائي أمام منزله في قلب طهران في 22 مايو (أيار)، وتنبس عملية اغتياله إلى جهات إسرائيلية. وجاء في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، بتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غابات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، والتجسس من السفر إلى تركيا، ويوضح

وأغتنل خدائي أمام منزله في قلب طهران في 22 مايو (أيار)، وتنبس عملية اغتياله إلى جهات إسرائيلية. وجاء في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، بتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غابات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، والتجسس من السفر إلى تركيا، ويوضح

وأغتنل خدائي أمام منزله في قلب طهران في 22 مايو (أيار)، وتنبس عملية اغتياله إلى جهات إسرائيلية. وجاء في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، بتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غابات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، والتجسس من السفر إلى تركيا، ويوضح

## اغتيالات استهدفت علماء ومسؤولين إيرانيين منذ 2010

الولايات المتحدة وإسرائيل. في الثالث من يناير 2020، قتل الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، في ضربة أميركية بواسطة طائرة مسيرة في بغداد. في 27 نوفمبر 2020، قتل مسؤول الأبعاد العسكرية والأمنية في البرنامج النووي، ونائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث محسن فخري زاده قرب طهران.

علاء سابقين في الاستخبارات الأميركية اعتبروا أن الانفجار ناجم عن عملية نفذتها الولايات المتحدة وإسرائيل. في 11 يناير (كانون الثاني) 2012، قتل العالم مصطفى أحمدزي روشن الذي يعمل في موقع تلمنزر النووي، في انفجار قنبلة مغناطيس وضعت على سيارته قرب جامعة العلامة الطباطبائي في شرق طهران. ووجهت إيران مجدداً أصابع الاتهام إلى

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران. وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران. وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران. وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران. وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران. وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

## «الطاقة الذرية»:

### لا تقدم في حل الأزمة مع طهران

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أثار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

## «الحرس الثوري» يحتجز سفينة تحمل وقوداً «مهرباً»

# اليونان تطالب أسطولها بـ«التكيف مع الوضع غير المقبول» من إيران



صورة أرشيفية من مناورات بحرية لزوارق «الحرس الثوري» تساندها مروحية في الخليج أبريل 2010 (أ.ب)

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قشم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من الوقود المهرب، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها». والشهر الماضي، أعلنت إيران عن احتجاز 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قوته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قشم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من الوقود المهرب، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها». والشهر الماضي، أعلنت إيران عن احتجاز 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قوته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قشم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من الوقود المهرب، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها». والشهر الماضي، أعلنت إيران عن احتجاز 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قوته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قشم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من الوقود المهرب، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها». والشهر الماضي، أعلنت إيران عن احتجاز 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قوته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

لندن - أثينا: «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة اليونانية جميع السفن اليونانية التي تجر في الخليج، بضرورة «التكيف مع الوضع غير المقبول، والواقع الناتج عن تكتيك الحكومة الإيرانية». في أعقاب احتجاج إيران ناقلتي نفط يونانيتين في الأسبوع الماضي، بحسب ما قاله المتحدث باسم الحكومة، إيوانيس أويكونومو، للصحافيين في أثينا. وأعلنت إيران، الجمعة، احتجاج قوات «الحرس الثوري» ناقلتي نفط يونانيتين في مياه الخليج، في خطوة تأتي وسط توتر مع أثينا على خلفية إعلان الأخيرة أنها ستسلم الولايات المتحدة نفطاً إيرانياً كان على متن ناقلة تحتجزها.

واعتجزت السلطات اليونانية الشهر الماضي السفينة «بيغاس» التي ترغ العلم الإيراني بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي. وصارت الولايات المتحدة في وقت لاحق شحنة النفط الإيرانية المحتجزة على متن السفينة، حسبما ذكرت «رويترز». وتم الإفراج عن السفينة «بيغاس» في وقت لاحق، لكن الواقعة أدت التوتر في وقت لاحق في إيران والقوى العالمية تسعى إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015. واليونان أكبر دولة مالكة لناقلات النفط في العالم، ولديها نحو 27 في المائة من الأسطول العالمي للناقلات، مما يجعل أي خلاف مع إيران يحتمل أن يكون

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال مباحثات رسمية مع نظيره الطاجيكي إسماعيل رحمن، إن طهران «قلق» من «عدم الاستقرار في أفغانستان». ووقع الطرفان اتفاقات تعاون في المجالات المختلفة، بعد أقل من أسبوعين على تدشين مصنع إيراني للطائرات المسيّرة العسكرية في طاجيكستان. وقال رئيسي إن طهران «قلقة» من عدم الاستقرار في أفغانستان، معتبراً «مكافحة الإرهاب والتطرف

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال مباحثات رسمية مع نظيره الطاجيكي إسماعيل رحمن، إن طهران «قلق» من «عدم الاستقرار في أفغانستان». ووقع الطرفان اتفاقات تعاون في المجالات المختلفة، بعد أقل من أسبوعين على تدشين مصنع إيراني للطائرات المسيّرة العسكرية في طاجيكستان. وقال رئيسي إن طهران «قلقة» من عدم الاستقرار في أفغانستان، معتبراً «مكافحة الإرهاب والتطرف

## أفغانستان تتصدر مباحثات بين الرئيسين الإيراني والطاجيكي

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

العلاقات التجارية بين البلدين إلى أربعة أضعاف». وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات. ووقع البلدان 17 وثيقة تعاون اقتصادية في مجالات السياحة والتجارة والطاقة والنقل والاستثمار والأبحاث. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

«المركزي» التزم ضخ الدولار والمصارف نفذت الوساطة

نجاح كبح انهيار الليرة اللبنانية... و«الإنجاز» معلق على الدعم السياسي



يرجع انكفاء في حجم حركة الطلب على العملة الخضراء (إ.ب.أ)

اعتماد مستويات سعرية تتعدى سعر الصرف الذي يغطيه مصرف لبنان بنحو 2500 ليرة، أي بنسبة تزيد على 10 في المائة. وفي حين أشارت مصادر ناشطة في أسواق المبادلات إلى حقيقة تكبد الكثير من الصرافين المتحولين وتجار العملات خسائر جسيمة نتيجة حيازتهم الدولار بالسعر القياسي بنهاية الأسبوع الماضي، وعند المستوى الأعلى البالغ نحو 38 ألف ليرة تقريباً لأرباح مجزية في الأسبوع التالي، فقد لوحظ فعلاً أنه وحتى ساعات بعد الظهر، جرى تعميم معطيات لارتفاع سعر الدولار عبر التطبيقات الهاتفية والمجموعات الخاصة للتواصل الاجتماعي، قبل أن تنكفي تدريجاً عقب التحقق من إجماع الصرافين عن استبدال الدولار بالليرة وفق الأسعار المعروضة على الشاشات. وفي المقابل، شككت مصادر مصرفية ومنها من أوساط الصرافين لـ«الشرق الأوسط»، بإمكانية وجود دور لمصرف لبنان وبعض البنوك في الإبقاء على فوارق التسعير بين منصة «صيرفة» وبين مرجحات الأسواق غير النظامية، حيث يتم التداول بإشارات ومعلومات من دخول الطرفين مباشرة على إعادة جمع كميات من الدولارات النقدية التي يتجه الحاصلون عليها من الزبائن صرفها عبر شركات الصرافة بغية الاستفادة من هامش ربحي يتراوح بين 250 و300 ألف ليرة عن كل ألف دولار. ولوحظ من باب الاستدلال على هذه المعطيات، أن أسعار الصرف المعتمدة من خلال شركات

سقوف طلبات التحويل تتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف دولار لكل فرد ونحو 10 آلاف دولار للشركة الواحدة. وذلك ما أفضى إلى توزيع السيولة القوية إلى أكبر عدد ممكن من الزبائن، في حين تسلم آخرون إشعارات بالحصول التنظيمية التي نفذتها البنوك في انسياب العمليات من دون إشكالات ذات شأن، ولا سيما أنها اعتمدت معايير موحدة في تنفيذ العمليات لصالح الأفراد والمؤسسات، بحيث تم وضع

حجم العمليات المنفذة وقيد التنفيذ لليوم الأول، مع التقدير المسبق أن تصل إلى نحو ضعفي أو ثلاثة أضعاف المتوسط المعتاد الذي يقارب نحو 60 مليون دولار يومياً على منصة «صيرفة». وقد ساهمت الإجراءات التنظيمية التي نفذتها البنوك في انسياب العمليات من دون إشكالات ذات شأن، ولا سيما أنها اعتمدت معايير موحدة في تنفيذ العمليات لصالح الأفراد والمؤسسات، بحيث تم وضع

بيروت، علي زين الدين  
انتهى اليوم الأول لبدء تطبيق مبادرة مصرف لبنان المركزي بالتدخل المكثف في سوق القطع، إلى تحقيق علامة نجاح مرتفعة إنما غير مكتملة، بحيث لبثت المصارف كثيراً من عمليات الصرف التي وردت إلى مراكزها وفروغها من أفراد وشركات من الليرة إلى الدولار، وبالسعر المعتمد لدى منصة «صيرفة» البالغ 24,6 ألف ليرة لكل دولار، في حين تم تعليق جزء من تسليمات الدولارات النقدية إلى اليوم (الثلاثاء) بسبب الطلب الكثيف على الكميات المتوفرة. وتؤكد مصادر مصرفية مواكبة لـ«الشرق الأوسط»، أن تحويل النجاح المحقق إنجازاً طويلاً إلى أمد أو مستداماً، سيقى في دائرة «عدم اليقين» بسبب المعوقات المادية التي ترتبط بتقلص حجم الاحتياطيات من العملات الصعبة لدى البنك المركزي إلى ما دون 10 مليارات دولار. إنما يمكن تبديد هذه الشكوك لاحقاً في حال حصول تسوناميز في المناخات السياسية الداخلية عبر تسريع مسار تأليف حكومة جديدة - أو إرساء تفاهات داخلية ترسخ الاستقرار الداخلي على أبواب موسم سياحي صيفي واعد يمكن أن يحقق وفرة سيولة إضافية بما يصل إلى 3 مليارات دولار. ومع التحويز بان ضخامة الكتلة النقدية بالليرة المتوفرة في الأسواق والتي تتعدى 41 تريليون ليرة، تشير المصادر إلى إمكانية ضخ نحو مليار دولار

ثلاثة متنافسين على منصب نائب رئيس البرلمان اللبناني

التحرير ان كتلت «لبنان القوي» ترك الحرية لأعضائه من المنتمين لـ«الخيار الوطني الحر» والمستقلين المتضوين في الكتلة، لاختيار بري، وذلك «خلفاً لكل التصريحات التي تحدثت عن مقاطعة انتخاب حزب علي الملقب الآخر، يدعم حزب «القوات اللبنانية» النائب عسّان سكاف، إلى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب ومستقلين سياديين. وقالت مصادر مواكبة إن سكاف «تواصل مع المستقلين في المعارضة، وسيات يحظى بشخصيات قريبة من قوى 14 آذار السابقة، ومستقلين في المعارضة التقليدية». إضافة إلى ذلك، هناك توجه لدى القوى المدنية لدعم النائب ملحم خلف للموقع، وهو الذي لم يحظ بدعم القوى السيادةية. وكانت القوى التغييرية المدنية (13 نائباً) تتقدم حتى يوم الأحد بين الاقتراع بورقة بيضاء، أو دعم خلف، قبل أن تتخذ قرارها بدعم ترشيحه. وكان النائب المدني عسّان سكاف قد أعلن ترشيحه لمنصب نائب رئيس المجلس اللبناني رسمياً، مؤكداً أن «الترشح يُشكل تحدياً لتوحيد المعارضين وهو أول اختبار للاتفاق على اسم واحد يواجه ترشح النائب إلياس بوعصب». وقال إن «ترشيحي ليس مشروطاً بالتصويت للرئيس نبيه بري».

الطائفة الشيعية من المؤسسين للكيان اللبناني، ولكن عندما يتمكن هذا الخيار من الدخول إلى الدورة البرلمانية يتمخيل من داخل بيئته ستكون القوات أول الداعمين لهذا الخيار على مستوى رئاسة مجلس النواب. وتشهد انتخابات نائب الرئيس خلط أوراق، إذ تتنافس ثلاثة أسماء جديدة على موقع نائب الرئيس أولها النائب إلياس بوعصب الذي ينتمي إلى كتلة «لبنان القوي» والرئاسة النائب جبران باسيل، والثاني هو النائب إلياس سكاف المدعوم من «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب الكتائب ونواب مستقلين سياديين، والثالث مع النائب ملحم خلف، نقيب المحامين السابق، الذي يحظى بدعم النواب الممثلين لـ«المجتمع المدني» والنواب على ترشيحهم بالقوى التغييرية. وبعدها كان النائب سبيع عطية ضمن المنافسين الجديين، قالت مصادر معارضة لـ«الخيار الوطني الحر»، إن عطية «خرج بمنع قيام الدولة من خلال غطيته للسلاح غير الشرعي بحجة ما يسمى بالحقاومة، ولكن من مسؤولية البنية الشيعية ان تفرز خياراً ثالثاً مؤمناً بخيار الدولة الدستور والسيادة، وهذا الخيار موجود في الوجدان الشيعي كون

البرلمان اللبناني يفتح أولى معاركه السياسية اليوم

ولا مرجعية سياسية واحدة بل مجموعة نواب متناثرين في عدة كتل، مشيرة في الوقت نفسه إلى منافسة أخرى ستكون على الموقع في البرلمان السابق بالنائب الآن عون، عضو كتلة «لبنان القوي»، أما الآن فإن النواب الموارنة أولهما أن يكون المرشح المدعوم من «القوات» يحمل برنامجاً وعنده مشروع ويمنح بمواصفات، وهو ما أعلن عنه المرشح لموقع نائب الرئيس عسّان سكاف. أما الشرط الثاني فيتمثل بان يحظى المرشح بتأييد مكونات تشكل الأكثرية التعددية الجديدة التي تتألف من ممثلي أحزاب «القوات» و«التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب» ونواب مستقلين سياديين مثل أشرف ريفي وبعثت أفرام وميشال معوض وفؤاد مخزومي، إضافة إلى نواب جدد مستقلين (تغييريين) مرتبطين بالانتماء، وذلك «انطلاقاً من أن تكون كل المجموعة تخوض معركة جدية تجسداً لتطلعات الناس التي انتخبنا القوى ونقل الأكثرية من مكان إلى آخر». من جهتها، قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» إن خلط الأوراق الأبرز يتمثل في التنافس على المواقع القيادية، غياب كتلة متراصّة شبيهة بكتلة «المستقبل» التي كانت قائمة في ذلك الوقت، لا يكون عضواً فيها.

بيروت، تدير رضا  
فتفتح انتخابات نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وهيئة مكتب المجلس اليوم (الثلاثاء)، معركة تنافس فيها القوى السياسية والكتل والنواب المستقلين، وتتعدد مقابليها إلى الأسبوع المقبل حيث ستجري انتخابات اللجان النيابية التي عادة ما كانت تجري بتوقيات بين الكتل الكبيرة، وهو أمر لا يبدو أنه سيتكرر بغياب كتلة سنية واحدة، والصراعات السياسية بين القوى المسيحية. وتجري الانتخابات المقررة اليوم على ثلاث مراحل. يعقد مجلس النواب الجلسة الأولى بعد انتخابه بدعوة من الأكبر سناً، أي «رئيس السن»، وهو في هذا المجال الرئيس نبيه بري، أما الجلسان الثانية والثالثة فيترأسهما الرئيس المنتخب. وتبدأ العملية اليوم من جلسة انتخاب الرئيس، ليها جلسة انتخاب نائبه التي تتنافس فيها ثلاثة شخصيات يتردد أنهم إلياس بوعصب (التحيار الوطني الحر) وعسّان سكاف (مدعوم من القوات اللبنانية) وملحم خلف (المجتمع المدني)، بينما تخصص الجلسة الثالثة لانتخاب هيئة مكتب المجلس التي تتألف من 7

اللاجئ السياسي الوحيد في لبنان ممنوع من الكلام خشية مطالبة اليابان بعودته أو تأثيره سلباً على إطلاق زعيمة «الجيش الأحمر»

كوزو أوكوموتو يعود إلى الضوء في يوم «مريم»



أوكوموتو يضع إكليلاً على ضريح زميله في بيروت (الشرق الأوسط)

حين لأخر. ويرد هذا إلى عمليات التعذيب التي تعرض لها من قبل الإسرائيليين الذي وضعوه في قفص الكلاب مفيد الدين لفترة طويلة. ويشير إلى أن السجناء الإسرائيليين ابتزه بان وعده بان يعطيه مسدسه ليقتل نفسه، ويصبح «النجمة الثالثة»، لأن الشهداء في عقيدته نجوماً، ولأن رفيقه نالا مرادفهما، بان قتل الأول في الاشتباك مع الإسرائيليين، والثاني فُجر نفسه، فيما قتل أوكوموتو؛ لأن قبيلته كانت معطلة. أقر الأسير حينها بما يمتلك من معلومات، وثمة سربط بين هذا وبين اغتيال عسّان كنفاني بعدها بأشهر عدة، لكن المسؤول الفلسطيني برفض الربط بينهما. وبالفعل - يضيف المسؤول الفلسطيني - أعطاه السجناء مسدسه، وضغط كوزو أوكوموتو على الزناد ليجد المسدس فارغاً، فيخون بغضب ويهاجم سجنائه الذين تمكنوا منه وزادوا من إجراءات «التأديب».

ما باليابانية»، ويروي المسؤول الذي كان في عداد مستقليه عام 1985، عند الإفراج عنه في عملية تبادل بين إسرائيل والفلسطينيين استعمال يديه، بل وينبج من الضغوطات، مما يحتم حمايته قدر الإمكان. فهو منعزل ولا يجد الكلام، ويكتفي بما قل منه؛ بالعربية والإنجليزية... أو بصلاة

يعرفون تماماً أنه ممنوع عليهم محاولة الكلام معه باليابانية؛ لأن حراسه كانوا متشددين للغاية في هذا الموضوع. ويتمسك أعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بأن كوزو «لاجي سياسي» لا يمكنه الإدلاء بتصريحات، لكن فؤدهم في مكان آخر؛ فهم يخشون، كما قال أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، من أن يُستدرج بكلمة ما تدل على رغبته في العودة إلى الوطن، فهو لا يمكن أن يجيب عن سؤال مماثل إلا بالإيجاب، وإذا حصل ذلك؛ فتكون الإجابة مفتاحاً لمطالبة اليابان بتسليمه مجدداً. أما السدراج الثاني، فهو الخوف من استهدافه الإغلامين اللبنانيين، وكل منهم يحاول الحصول على مقابلة أو صورة حصرية لأوكوموتو، الذي أطل على وسيلة إعلامية يابانية بكلمة واحدة هي تحية بالإنجليزية «هالو»، فيما انفردت وسيلة أخرى بصورة له يرتدي زياً رياضياً «مقلداً»، وهم

بيروت، تاجر عباس  
بيروت، فحرق الرجل السبعيني ببضعة قنابل رمزية فارغة من الجثث «الكاملة»، في زاوية من زوايا مقبرة «شهداء فلسطين» بجوار مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت. يقوم عن كرسية المتحرك ليضع إكليلاً من الزهر على الضريح الرمزي، الذي يحتوي بعضاً من عظام ومتعلقات «صلاح الياباني» رمز «عملية اللد» الذي كان «أحمد الياباني» (كوزو أوكوموتو) وأعضاء التنظيم الفلسطيني يحتفلون أمس الإثنين بذكرها الخمسين، والتي تزامنت أيضاً مع إطلاق اليابان سراح زعيمة «الجيش الأحمر لسراخ زعيمة فوساكو شيفيشونوبو، الملقبة «مريم»، والتي كانت تتراسق التخليد الذي ضم كوزو ورفاقه الذين نفذوا عملية احتجاز رهائن فاشلة في مطار اللد الإسرائيلي عام 1974.

## ليبون يشككون في قدرة الدببية وباشاغا على مواجهة التحديات السياسية

الانتخابات التشريعية بالتجزئة، وإمكانية تقويض اللجنة المركزية للانتخابات البلدية لتفتيتها»، وقالت إنه «لا يوجد غطاء دستوري وقانوني في ليبيا يسمح بهذا الإجراء». وتكررت في هذا السياق بعض الدوائر عن موعد إقرارها لهذا الإجراء، ما استدعى تأجيلها لفترة معينة حينذاك، «مما يعني» لا يمكن تحويل هذا الإجراء لقاعدة أو سابقة قانونية، يتم الارتكان عليها لتكرار التجربة على نطاق أوسع». موضحة أنه في «حال تنفيذ هذا الإجراء، أو طرح الخاص بالتصويت الإلكتروني، فمن المحتمل عدم مشاركة مناطق شرق وجنوب الليبي، وذلك لرفض القوى المسيطرة هناك المقترحات الدببية».

ويؤيد البعض أن تأثير استقالة عدد من أعضاء اللجنة عودة الأمانة للشعب قد يؤدي فعلياً لانقضاء قطاع من مؤيدي الدببية، وتحديد أولئك الذين أبدوه، ليس لقناعتهم به وبداء حكومتهم، وإنما لرغبتهم بالتوجه نحو انتخابات عاجلة من جهته، يعتقد جلال حرشاوي، الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشيانتي»، أن الدببية وباشاغا «لا يريدان فعلياً إجراء الانتخابات»، وقال إن الأول «يوظف الحديث عن ضرورة إجراء الانتخابات كذريعة للحقاء في السلطة، وأيضاً لمنع تحول حكومة (الاستقرار) لجسم شرعي، كما إن باشاغا لن يسعى لإجراء انتخابات لمدة ثلاث أو أربع سنوات»، ورأى حرشاوي في تصريح له «لشرق الأوسط» أن «سياسة الجانبين لا تختلف كثيراً عن الآخر... فباشاغا لا ينوي محاربة الفساد أو تفكيك الجماعات المسلحة، والتنافس بينهما أثر على الخدمات المعيشية، وبالتالي يرصد الجميع ارتفاع الشكاوى بالمظالم».

ولم يتعدد رئيس «مجموعة العمل الوطني» الليبي، خالد التريمان، كثيراً عن الطرح السابق، وقال إن «الأزمة الحقيقية تكمن في عدم قدرة أي من الرجلين على قيادة ليبيا نحو الانتخابات». وأشار التريمان، وهو من داعمي «الجيش الوطني»، إلى أن الصراع بين الشخصين، والخاصة في توزيع الحقائق الوزارية، جعل الجميع ينظر لهما كطال سلطة، وليس سلطة دولة، وذلك في الوقت الذي تعاني فيه البلاد كثيراً من الأزمات المتراكمة على أكثر من صعيد، موضحاً أن أياً منهما «لم يتحدث بجديّة عن التعامل مع ملف إخراج القوات الأجنبية من ليبيا، وبالتالي نقول إن قرار المحي نحو الانتخابات لا يزال مع الأسف رهينة لتدخلات دول بعينها، معروف عنها انفرادها بالملك الليبي بالوقت الراهن».

في ظل استمرار التنازع السياسي بين حكومي عبد الحميد الدببية وغريمه فتحي باشاغا، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والتحديات الاجتماعية التي تواجهها، يجمع جل المختصين على أن صراع الطرفين على السلطة في ليبيا «لا يوحي بقدرة أي منهما على تحقيق وعوده للمواطنين بقيادة البلاد نحو الارتكان عليها لتكرار التجربة على نطاق واسع». وقال عضو مجلس النواب الليبي، محمد عامر العياني، لـ«الشرق الأوسط» إن «الصراع على السلطة أظهر أن كل طرف غير قادر على هزيمة الطرف الآخر، وفرض سلطته منفرداً على البلاد، وسط الضوء على أبرز عيوب طاقمهما الوزاري». مضيفاً أن حكومة باشاغا «قد تكون معرضة لفلق المزيد من رصيدها السياسي والشعبي في الوقت الراهن، ليس فقط جراء تداعيات إحباط محاولة دخولها إلى العاصمة للمرة الثانية، وإنما لانقضاء التمويل اللازم بدرجة أكبر».

وقد يعتمد الميزانية المقترحة من الحكومة بعد مناقشتها: «الكن يبقى السؤال الأهم هو من سيمولها؟ وإلا فسنتكون أشبه بسيارة دون وقود»، لافتاً إلى أنه في حالة عدم توفر التمويل «سنتكون غير قادرين على تقديم الخدمات وعلاج مشاكل وأزمات متراكمة، سبق أن وعدت المواطنين بحلها... وإذا لم يتحقق ذلك فلن تكون في موضع مريح عند مقارنة أدائها مع أداء حكومة الدببية التي تمتلك التمويل».

من جهتها، قالت عضو حزب «الجبهة الوطنية»، فيروز النعاس، إن وضع الدببية ليس أفضل حالاً من وضع باشاغا، «ورأت أنه «معرض بالمثل لتحد كبير، ليس فقط بسبب قرب انتهاء خارطة الطريق الأمامية، التي انتقلت عنها حكومتهم بنهاية يونيو (حزيران) المقبل، وإنما بإثبات مصداقية في إجراء الانتخابات قبل تجاوز هذه الموعد، وهو الوعد الذي كرره وزيرها». وتحدث النعاس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عدم قدرة الدببية على الوفاء بوعده بشأن الانتخابات «قد يفقده الكثير من المتحالفين معه»، مشيرة إلى «قيام عدد من أعضاء لجنة عودة الأمانة إلى الشعب» بتقديم استقالتهم مؤخراً، اعتراضاً على عدم تحقق أي شيء ملموس على الأرض بشأن التمهيد لإجراء الانتخابات حتى لحظة استقالتهم».

كما انتقدت النعاس حديث الدببية عن «إجراء



صورة وزعتها «حكومة الوحدة» لاجتماع رئيسها الدببية مع عملاء بلديات من المنطقة الشرقية بالعاصمة طرابلس

المخابرات تتجلى في حفظ الأمن القومي للدولة والاستقرار، بعيداً عن الأشخاص. وكان عدد من أعيان وحكام وأسر الشهداء قد تظاهروا أمس أمام مقر جهاز المخابرات التابع لحكومة الوحدة، للمطالبة بالعملين فيه للقضاء، وفصلهم من عملهم. في إشارة إلى مصطفى قردور، النائب السابق لرئيس الجهاز، وقائد كتبية النوفاصي التي سهلت دخول باشاغا إلى طرابلس مؤخراً. من جهة أخرى، قال جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ إنه أنقذ مساء أول من أمس 95 مهاجراً من جنسيات مختلفة، كانوا في طريقهم نحو الشواطئ الأوربية، على متن قارب خشبي، وأوضح في بيان له أنه تم تسليم المهاجرين إلى الجهات المختصة.

اجتماعهم أمس مع محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة، لإجراء الانتخابات البرلمانية في أسرع وقت ممكن، وأعربوا عن رفضهم للتلميذ والمراحل الانتقالية الجديدة وعودة شيخ الحروب. ومن جهته، تعهد الحداد بأن تكون المؤسسة العسكرية سداً منيعاً لكل التهديدات، رغم ما وصفه بالتحديات والعراقيل التي تواجهها. بدوره، أبلغ حسن العايب، رئيس جهاز المخابرات العامة، محتجين أمس أمام مقر الجهاز في طرابلس أنه يقف مع رأي الشعب، وسيساعد على توفير ما يلزم لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، مؤكداً رفض الجهاز أن يكون سبباً في أي حرب، ونقلت وسائل إعلام محلية عن العايب قوله إن مهمة جهاز

الشرقية، وتنسيق عدد من الزيارات الفنية لعدد من المزارح بلديتي طبرق وشحات، قصد تنفيذ رزمة صيفية تحتوي على عدد من البرامج الفنية والثقافية. وقالت حكومة الدببية أمس إن وزيرها للحكم المحلي، بدر الدين التومي، بحث مع عميد بلديتي طبرق والقبلة القضائية والإشكاليات في نطاق البلديتين، والموقف التنفيذي للشروعات التنموية ومشروع عميد بلديتي طبرق والقبلة بحضور عدد من مساعديه، ونقل الدببية في بيان أصدره مكتبه عن عميدي البلديتين دعمهما لحكومته في إجراءاتها، وخطواتها العملية لدعم الإدارة المحلية وتفعيل البلديات، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته بمعالجة الصعوبات التي تواجه بلديات المنطقة

ومن المقرر أن يحضر باشاغا اليوم، اجتماعاً سيصده مجلس النواب بمدينة سرت لمناقشة مشروع قانون الميزانية العامة، المقدم من الحكومة الجديدة، بمشاركة ممثلي المؤسسات ذات العلاقة. إلى ذلك، سعى مجدداً عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، لمغازلة المنطقة الشرقية، خلال اجتماع عقده مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس مع عميدي بلديتي طبرق والقبلة بحضور عدد من مساعديه، ونقل الدببية في بيان أصدره مكتبه عن عميدي البلديتين دعمهما لحكومته في إجراءاتها، وخطواتها العملية لدعم الإدارة المحلية وتفعيل البلديات، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته بمعالجة الصعوبات التي تواجه بلديات المنطقة

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته نفذت «عملية عسكرية نوعية مفاجئة» تحت اسم «اليوم الواحد»، استهدفت من خلالها عناصر من «تنظيم داعش» في جنوب البلاد. وقال اللواء خالد المحبوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، إن العملية العسكرية بالتنظيم على خلق موارد له، من الآليات واسر قيادي داعشي. ونقل عن اللواء المبروك سبحان، أمر عمليات الجنوب، في بيان مساء أول من أمس استمرار الدوريات الاستطلاعية البرية والجوية في كامل المنطقة، بمشاركة عدد من وحدات غرفة عمليات الجنوب، ووحدات الجيش في تنفيذ مخططات المراقبة والتحرير، والبحث والملاحقة. موضحاً أن «محاولات الدواعش مستمرة للاستفادة من المنطقة الجنوبية، حيث يعول التنظيم على خلق موارد له، والاستفادة من ترامي المساحات وإمكانية الاختفاء والانتقال عبر عمليات المطاردة المستمرة، والاستطلاع الأرضي والجوي، تمكنت قوات الجيش من إرباك هذه المجموعات، وتوجيه ضربات قوية أربكت نشاط التنظيم، الذي أوضح أنه «تعرض محاولة نقله إلى ما كان لأخرى»، لافتاً إلى أنه تمكن من تجاوز الحدود الليبية في تشاد والنيجر».

القطرون ومجلس الحكماء ومؤسسات المجتمع المدني تبعيتمهم لحكومة الاستقرار الجديدة، الكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا، وطلوبها بزيارة البلدية في أقرب وقت ممكن معالجة مشكلاتها. أعلنت بلدية المنطقة الجنوبية، حيث يعول التنظيم على خلق موارد له، والاستفادة من ترامي المساحات وإمكانية الاختفاء والانتقال عبر عمليات المطاردة المستمرة، والاستطلاع الأرضي والجوي، تمكنت قوات الجيش من إرباك هذه المجموعات، وتوجيه ضربات قوية أربكت نشاط التنظيم، الذي أوضح أنه «تعرض محاولة نقله إلى ما كان لأخرى»، لافتاً إلى أنه تمكن من تجاوز الحدود الليبية في تشاد والنيجر».

## وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أكد أن تطويره «يحتاج إلى قرارات جريئة»

## بنموسى: قطاع التعليم لا يمكن أن يحل أزمة البطالة في المغرب

وإن كانت هناك خطط لإدماجهم في المنظومة التعليمية في المغرب، أو في بعض دول أوروبا الشرقية التي لديها أنظمة تعليمية مشابهة للنظام التعليمي الأوركاني، فقد أوضح الوزير بنموسى، أن أكثر هؤلاء الطلبة يدرسون شعبة الصيدلة أو طب الأسنان، ووجود قلة تدرس الطب. موضحاً أن بعضهم لم يستطع الاندماج مع مستوى التعليم الجامعي بالمغرب؛ لأنهم لم ينطلقوا مثلاً من شعبة علمية كما هو الحال بالنسبة لنظام التعليم في المغرب، ولذلك، فإن قراره عند عودتهم للمغرب بحصر أعدادهم واختيارهم قصد تحديد الأقسام التي يمكنهم الانحاق بها، وفي ما طرح بعض الإشكاليات، ففي بعض الشعب مثلاً لا توجد مقاعد كافية، وأحياناً هناك مشاكل تتعلق بتعيين المعلمين المؤيدين والمعرفية بين الطالب المحلي والطلاب الذي درس باوركانيا أو في بعض دول أوروبا الشرقية. لكن الوزارة الصورية تحاول أن تجد حلولاً لهذه المشاكل بدراسة كل حالة على حدة. وعلى العموم فإن هناك إرادة حقيقية لحل هذا المشكل بشكل نهائي».

الكفاءة، أوضح الوزير بنموسى، أن الحل «يمكن في تحسين جودة التعليم العمومي؛ لأن تحقيق هذه الخطوة يعني أن الأسر المغربية لن تجد نفسها مرعومة على اللجوء للتعليم الخصوصي، ويصبح لها حرية الاختيار بين المدرسة العمومية أو المدارس الخاصة. يجب أن يكون دفتر التحملات واضحاً، يلزم الأسر والمدرسة الخصوصية على حد سواء، وأن تكون قوانين اللعبة واضحة، بحيث لا يصبح التلميذ والآباء رهينة المدرسة الخصوصية، كما يجب أن تكون تكلفة المدارس الخصوصية واضحة، والخدمات الإضافية غير ملزمة للآباء، وأن يكون هناك أيضاً تقييم للعدد هذه المدارس حتى يعرف الآباء إن كانت مناسبة لأبنائهم. هذه ورش تشتغل عليها بالتدريج لخلق نظام تعليمي قوي شفاف ومنصف ومنظم، مع العلم أن نسبة 14 في المائة فقط من التلميذ هم الذين يدرسون في المدارس الخصوصية». أما بخصوص الطلبة المغربية العائدين من أوكرانيا، والحلول التي تقوم بها الوزارة لاستكمال دراستهم في المغرب أو الخارج،



الوزير شكيب بنموسى (وزارة التعليم)

المواطنة، وذلك بالاعتماد على توصيات النموذج التنموي الجديد. وفي هذا الخصوص، أوضح الوزير، أن هذه السنة ستعرف إطلاق برنامج مراجعة التكوين الأساسي للمدرسين، كما تم العمل على التركيز على تعميم التعليم الأولى لثلاثة آلاف طفل، الذين تبلغ أعمارهم أربع سنوات، مع اعتماد حكمة ناجعة ومستدامة لرصد الجودة، وإرساء مدرسة منصفة وذات جودة، وتعميم كافة مكونات المنظومة التعليمية لتحسين

العمومي وتحسين تكافؤ الفرص، أكد الوزير بنموسى، أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أطلقت عبر منصة «مدرستنا ما»، استمارة موجهة لجميع المواطنين للمشاركة في المشاورات الوطنية حول تجويد المدرسة العمومية، تروم رصد آراء ومقترحات جميع المواطنين والمواطنات حول سبل تحقيق المدرسة التي يتطلعون إليها وتستجيب لانتظاراتهم، وتحقيق الجودة، ومنع الهدر المدرسي، وضمان تكوين منفتح على العالم

حقيقى». وفي هذا السياق، شدد الوزير بنموسى على أنه «لا يمكن أن ننظر إلى قطاع التعليم على أساس أنه يجب أن يكون مستقلاً للعاملين، في حين أن تداعيات المرحلة تفرض أن يتم استقطاب الكفاءات الجيدة لهذا القطاع الحساس للرقى بمنظومة التربية والتكوين». مؤكداً أنه «لا يجب على الوزارة أن تتعامل بنوع من القدرة على الاستيعاب بالذات، وعلينا أن ندرک أن التعليم لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحل أزمة التعليم. علينا أن نعرف أن هذا القطاع عاجز عن حل كل المشاكل الاجتماعية».

وخصوص إعادة الاعتبار والشفقة للمدرسة العمومية، وسبل تجويد التعليم، قال الوزير بنموسى، إن تحقيق هذا الهدف «يمكن أساساً في تحسين الجودة التي تعطي الإنصاف وتكافؤ الفرص لكل التلاميذ. لكن قبل ذلك يجب تحديد معايير هذه الجودة، التي لا تتحدد بالضرورة في ارتفاع معدلات النجاح، وقد أظهر التقييم الأخير للمجلس الأعلى للتعليم ضعف التلاميذ في استيعاب المواد الأساسية الضرورية، كالكتابة والقراءة،

لندن، عبد الفتى اسوحلي

خلق القرار الذي أصدرته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في المغرب، القاضي بتحديد السن الأقصى لاجتياز مباريات توظيف اطر التدريس والرقى بمنظومة التربية والتربوي والاجتماعي في 30 سنة، كحد أقصى لاجتياز مباريات التوظيف، بدلاً وإسعاد داخل الأوساط المغربية، ورفضاً كبيراً من شريحة واسعة من الشبان الراغبين في التوظيف. ورداً على هذه الانتقادات،

## «هيئة الانتخابات التونسية» تقرب «صعوبات» في إنجاز الاستفتاء

بما يتيح تسجيل أكبر عدد ممكن من التونسيين. على صعيد آخر، أعلنت منجية البوغامني، النائبة بالبرلمان المنحل عن حركة النهضة، عقد جلسة برلمانية مستعجلة، موضحة أن «قرارات وطنية ومصيرية»، ستنبثق عن هذه الجلسة، وهو ما سيحدد الجدل السياسي نتيجة عدم اعتراف رئيس البرلمان المنحل بالتدابير الاستثنائية التي أقرها الرئيس سعيد، وما تبعها من قرارات من بينها حل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب. وكان البرلمان المنحل قد عقد في 30 مارس الماضي جلسة برلمانية افتراضية، شارك فيها 121 نائباً برلمانياً من إجمالي 217 نائباً بالبرلمان المنحل، وصادق 116 على صعيد متصل، بدأت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أول من أمس توسيع برنامج التسجيل المستمر لمختلف جهات تونس بواسطة فرق متنقلة، فيما يجري العمل في تركيز مكاتب تسجيل قارة في مختلف الأماكن، التي يرثاها التونسيون بكثافة، بهدف تقريب خدمة التسجيل، وتيسيرها

تونس، المتجي السعيداني

إلى ذلك، صرح إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى)، بأن «الجزائر تملك اليوم رؤية جديدة لزيادة دورها الفعال في القارة الأفريقية. كما أنها تدرک أن للتناقص الدولي على القارة والتكالب عليها انعكاسات جيوسياسية عليها. لذلك نحرص على أن يكون لها حضور قوي في التضامن الأفريقي»، مبرراً أن بلاده «تتوفر على مؤسسات دستورية وجيش قوي»، ما يمكنها من أداء أدوار نافذة في القارة. وأكد بوغالي أن «دبلوماسية» الاقتصادية يجب أن تواصل جهودها في العمق الأفريقي لاستحداث فرص مواتية لا بد من استغلالها في خدمة للجزائر وأفريقيا. كما أن التسجيل للقيام بتحسين السجلات الانتخابية، وهي عملية ضرورية قبل موعد الاستفتاء، علاوة على إعفاء الهيئة الانتخابية من الالتزام بقانون الصفقات العمومية بصفة استثنائية، وإقناع

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

الجزائر، «الشرق الأوسط»

## مصدر رسمي قال إنها تعرضت لـ«تأويلات افتراضية»

## الجزائر ترد على منتقدي تصريحات تبون بخصوص «المأزق التونسي»

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

مصدر رسمي، أن «الجدل الذي صاحب تصريحات رئيس الجمهورية لا يعدو أن يكون تأويلات افتراضية»، مشيراً إلى أن «تصريحات الرئيس أثارت قراءات متحيزة، وتأويلات لا تتوافق مع تعبيره عن تضامن الجزائر الفعلي مع تونس وشعبها الشقيق، لمساعتهم من أجل تجاوز الصعوبات التي يواجهونها». وبحسب المصدر ذاته، «تبقى الجزائر ودية لمبدئها المبني على عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول... فلطالما أكدنا رفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونثق بعقيدة التونسيين لإيجاد الحلول التي تلبي تطلعاتهم بكل سيادة، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وفهم كلام تبون بأنه موقف جديد من الجزائر، بعد أن كانت أظهرت دعماً للرئيس قيس سعيد بشأن التدابير الاستثنائية، التي اتخذها في بلاده قبل 10 أشهر، ومنها حل البرلمان الذي يرأسه زعيم

موسكو تعلن حسيلة الخسائر العسكرية لكيف منذ بداية الحرب

# هجمات أوكرانية في دونيتسك... ومحاولات لاقتحام خيرسون



أوكرانية مسنة تبدو متأثرة بعد استهداف منزلها في مدينة ليسيتسانك في إقليم دونباس أمس (أ.ب)

ومركبات قتالية مصفحة أخرى، و447 قاذفة صواريخ متعددة، و1722 مدفعية ميدانية ومدافع هاون، بالإضافة إلى 3270 وحدة من المركبات العسكرية الخاصة. وفي الحصيصة اليومية للأعمال القتالية، قالت الوزارة إن صواريخ جوية روسية استهدفت موقعي قيادة ومراقبة، ومركز اتصالات، و34 منطقة تمرکز للأفراد والمعدات العسكرية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأوضح الناطق العسكري إيغور كوناشينكو، أن الطائرات العمليانية والتكتيكية والجيش والمسيرات الروسية قصفت 3 مواقع قيادة و67 منطقة تمرکز للأفراد والمعدات العسكرية الأوكرانية، وإجمالاً، نتيجة للعمليات الجوية، تم «تحديد ما يصل إلى 320 من القوميين المتطرفين الأوكرانيين، علاوة على تدمير 47 وحدة من الأسلحة والمعدات العسكرية».

وزاد أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت 15 مسيرة أوكرانية، وتم اعتراض 9 صواريخ أوكرانية من منظومة

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن حصيللة خسائر أوكرانيا من العتاد والتقنيات القتالية منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط) الماضي إلى 29 مايو (أيار) الحالي، ووفقاً للمعطيات الروسية، فقد تم خلال تلك الفترة تدمير 183 مقاتلة أوكرانية، و128 طائرة هليكوبتر عسكرية، و1049 طائرة من دون طيار، و325 صاروخاً مضاداً للطائرات، و3309 دبابات

في وقت سابق، أن الجيش الأوكراني قام بمحاولتين لاقتحام خط دفاع المنطقه، ولم يعلن الجانب الأوكراني من جانبه تفاصيل تؤكد أو تدحض هذه المعطيات.

وأعلن ستريموسوف

جمهورية دونيتسك، وقال للصحافيين: «الهجمات على البنية التحتية المدنية، والمؤسسات التعليمية بالطبع أمر شائن... هذا ما يقاثل جنودنا لأجله... لمنع حدوث ذلك من أجل حماية الناس... هؤلاء النازيون الجدد يفعلون ذلك، وهذا هو بالضبط الهدف الرئيسي الذي نسعى لمنع وقوعه في إطار العملية العسكرية الخاصة».

في الوقت ذاته، كشف كيريل ستريموسوف، نائب رئيس الإدارة العسكرية والمدنية التي عينتها موسكو في منطقة خيرسون، أن القوات الأوكرانية شنت هجوماً سعت من خلاله إلى اقتحام المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الروسي. وذكر أن المحاولة باءت بالفشل، وأن الجيش الأوكراني «فقد أكثر من 70 جندياً في ساحة المعركة بعد محاولات الهجوم الفاشلة على خيرسون»، وأوضح أن محاولات الاقتحام جرت بالقرب من قرية دافيدوف برود، ونتيجة لمحاولة الاقتحام الأولى فقط، خسرت الجيش الأوكراني نحو 200 جندي و20 آلية عسكرية. وأضاف: «يوجد نحو 70 قتيلاً بالتزامن مع مواصلة القوات الانفصالية، مدعومة بغطاء ناري من جانب الجيش الروسي، التقدم بشكل بطيء على عدد من المحاور في محيط لوغانسك ودونيتسك، بدأ أن الهجمات الأوكرانية المضادة اتخذت خلال اليومين الماضيين شكلاً أوسع، وأعلنت موسكو أن مدينة دونيتسك تعرضت لقصف استخدمت فيه أسلحة أميركية ثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين. وأفادت سلطات الإقليم الانفصالي بأن 6 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون، جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة. وذكر عمدة مدينة دونيتسك، اليكسي كوليمزين، أن القصف «استهدف منشآت تحتية المدنية والمؤسسات التعليمية وعلى المدنيين في

## موسكو تشدد على أولوية «تحرير دونباس»... وتحذر من «عسكرة» الاتحاد الأوروبي

# اقترح تركي بتنظيم لقاء روسي - أوكراني بمشاركة الأمم المتحدة

في وقت سابق، أن الجيش الأوكراني قام بمحاولتين لاقتحام خط دفاع المنطقه، ولم يعلن الجانب الأوكراني من جانبه تفاصيل تؤكد أو تدحض هذه المعطيات.

وأعلن ستريموسوف

محاولة الاقتحام الأولى فقط، خسرت الجيش الأوكراني نحو 200 جندي و20 آلية عسكرية. وأضاف: «يوجد نحو 70 قتيلاً بالتزامن مع مواصلة القوات الانفصالية، مدعومة بغطاء ناري من جانب الجيش الروسي، التقدم بشكل بطيء على عدد من المحاور في محيط لوغانسك ودونيتسك، بدأ أن الهجمات الأوكرانية المضادة اتخذت خلال اليومين الماضيين شكلاً أوسع، وأعلنت موسكو أن مدينة دونيتسك تعرضت لقصف استخدمت فيه أسلحة أميركية ثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين. وأفادت سلطات الإقليم الانفصالي بأن 6 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون، جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة. وذكر عمدة مدينة دونيتسك، اليكسي كوليمزين، أن القصف «استهدف منشآت تحتية المدنية والمؤسسات التعليمية وعلى المدنيين في



بوتين خلال ترؤسه اجتماع مجلس الأمن القومي عبر الفيديو قرب موسكو أمس (أ.ب)

في وقت سابق، أن الجيش الأوكراني قام بمحاولتين لاقتحام خط دفاع المنطقه، ولم يعلن الجانب الأوكراني من جانبه تفاصيل تؤكد أو تدحض هذه المعطيات.

وأعلن ستريموسوف

محاولة الاقتحام الأولى فقط، خسرت الجيش الأوكراني نحو 200 جندي و20 آلية عسكرية. وأضاف: «يوجد نحو 70 قتيلاً بالتزامن مع مواصلة القوات الانفصالية، مدعومة بغطاء ناري من جانب الجيش الروسي، التقدم بشكل بطيء على عدد من المحاور في محيط لوغانسك ودونيتسك، بدأ أن الهجمات الأوكرانية المضادة اتخذت خلال اليومين الماضيين شكلاً أوسع، وأعلنت موسكو أن مدينة دونيتسك تعرضت لقصف استخدمت فيه أسلحة أميركية ثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين. وأفادت سلطات الإقليم الانفصالي بأن 6 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون، جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة. وذكر عمدة مدينة دونيتسك، اليكسي كوليمزين، أن القصف «استهدف منشآت تحتية المدنية والمؤسسات التعليمية وعلى المدنيين في

في وقت سابق، أن الجيش الأوكراني قام بمحاولتين لاقتحام خط دفاع المنطقه، ولم يعلن الجانب الأوكراني من جانبه تفاصيل تؤكد أو تدحض هذه المعطيات.

وأعلن ستريموسوف

محاولة الاقتحام الأولى فقط، خسرت الجيش الأوكراني نحو 200 جندي و20 آلية عسكرية. وأضاف: «يوجد نحو 70 قتيلاً بالتزامن مع مواصلة القوات الانفصالية، مدعومة بغطاء ناري من جانب الجيش الروسي، التقدم بشكل بطيء على عدد من المحاور في محيط لوغانسك ودونيتسك، بدأ أن الهجمات الأوكرانية المضادة اتخذت خلال اليومين الماضيين شكلاً أوسع، وأعلنت موسكو أن مدينة دونيتسك تعرضت لقصف استخدمت فيه أسلحة أميركية ثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين. وأفادت سلطات الإقليم الانفصالي بأن 6 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون، جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة. وذكر عمدة مدينة دونيتسك، اليكسي كوليمزين، أن القصف «استهدف منشآت تحتية المدنية والمؤسسات التعليمية وعلى المدنيين في

في وقت سابق، أن الجيش الأوكراني قام بمحاولتين لاقتحام خط دفاع المنطقه، ولم يعلن الجانب الأوكراني من جانبه تفاصيل تؤكد أو تدحض هذه المعطيات.

وأعلن ستريموسوف

محاولة الاقتحام الأولى فقط، خسرت الجيش الأوكراني نحو 200 جندي و20 آلية عسكرية. وأضاف: «يوجد نحو 70 قتيلاً بالتزامن مع مواصلة القوات الانفصالية، مدعومة بغطاء ناري من جانب الجيش الروسي، التقدم بشكل بطيء على عدد من المحاور في محيط لوغانسك ودونيتسك، بدأ أن الهجمات الأوكرانية المضادة اتخذت خلال اليومين الماضيين شكلاً أوسع، وأعلنت موسكو أن مدينة دونيتسك تعرضت لقصف استخدمت فيه أسلحة أميركية ثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين. وأفادت سلطات الإقليم الانفصالي بأن 6 أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون، جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة. وذكر عمدة مدينة دونيتسك، اليكسي كوليمزين، أن القصف «استهدف منشآت تحتية المدنية والمؤسسات التعليمية وعلى المدنيين في

## الرئيس الأوكراني السابق يتمكن من مغادرة البلاد

كيفية، الشرق الأوسط، باريس، ميشال أيونجم

أعلن الرئيس الأوكراني السابق بيترو بوروشينكو المعارض للرئيس الحالي فولوديمير زيلينسكي، أمس (الاثنين)، أنه سُمح له بمغادرة البلاد بعد أن مُنح من اجتياز الحدود مرتين في نهاية الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مكتبه قوله في رسالة «بعد ضغوط من نواب البرلمان الأوروبي وأعضاء في حكومات دول الاتحاد الأوروبي، تمكن بيترو بوروشينكو من السفر إلى الخارج للمشاركة في قمة ومؤتمر حزب الشعب الأوروبي في روتردام». وأكد المصدر نفسه، أن بوروشينكو أجزأ خلال اجتيازه الحدود «لوثائق نفسها التي أبرزها لدى منعه من المرور في المرتين السابقتين». وقال حزب «التضامن الأوروبي» الذي يرأسه بوروشينكو، إنه «مقتنع بأن السلطات تعمدت منع بوروشينكو من الذهاب إلى اجتماع الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي في فيلنيوس».

وكان الرئيس السابق سيدعو خلال الاجتماع «الحلقة إلى تزويد أوكرانيا بخطة عمل للاضطلاع على حلف شمال الأطلسي خلال قمة مدريد في يونيو (حزيران) من هذا العام». وكان بوروشينكو رئيساً لأوكرانيا من 2014 إلى 2019، وحزبه هو ثاني أكبر حزب في البرلمان.

ويتهم القضاء بوروشينكو بالخيانة العظمى، وقد منعه في يناير (كانون الثاني) من مغادرة البلاد؛ إذ تشبه السلطات بأنه أقام خلال فترة رئاسته علاقات تجارية مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد. كما يتهم بوروشينكو بـ«الفساد» في قضايا ندد بها حلفاؤه واعتبروها سياسية. وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، توخّدت غالبية القوى السياسية للدفاع عن البلاد. وحظرت السلطات منذ ذلك الحين 11 حزبا موالياً لروسيا.

## كاترين كولونا؛ مساعداتنا الإنسانية والعسكرية وصلت إلى ملياري يورو

وزير الخارجية الفرنسية في كيف لإصلاح العلاقات بين البلدين

باريس، ميشال أيونجم

ليس سرّاً أن العلاقات الفرنسية - الأوكرانية متوترة بعض الشيء - وأن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ليس مغتبطاً بأخر اقتراح قدمه نظيره إيمانويل ماكرون لإطلاق ما سماه الأخير «المجموعة السياسية الأوروبية» في خطابته أمام البرلمان الأوروبي يوم 9 مايو (أيار). وأكثر من مرة، أبدت كيف رغبتها بزيارة يقوم بها ماكرون لإظهار تضامنه مع أوكرانيا على غرار ما قام به العديد من القادة الأوروبيين أو الأمين العام للأمم المتحدة، إلا أن قصر الإليزيه رد على ذلك بتأكيد أن ماكرون مستعد للقيام بخطوة كهذه إذا كانت مفيدة.

كذلك بتعنين التذكير بأن ماكرون رفض السير وراء الرئيس الأميركي جو بايدن حين وصف ما قامت أو تقوم به القوات الروسية في أوكرانيا بأنه «إبادة جماعية» منبهاً إلى أن إطلاق هذا التوصيف مرتبط بتوافر مجموعة من العناصر «القانونية» غير الواضحة في الحالة الأوكرانية.

ثم إن ماكرون، في كلمته أمام البرلمان الأوروبي ولاحقاً في المؤتمر الصحافي الذي تلاه في ستراسبورغ، نبه على أنه لا يتعين «إذلال» روسيا أو الرئيس بوتين فيما المصادر الفرنسية الرئيسية شددت أكثر من مرة على أنه يعود للأوكرانيين ولهم وحدهم تقرير ما يريدونه وتعيين أهداف الحرب وشروط التفاوض ما فهم على أنه انتقاد ضمني للمزايدات الأميركية



وزيرة الخارجية الفرنسية مع نظيرها الأوكراني في مؤتمر صحافي بكيف أمس (إ.ب)

إلى جانب الأوكرانيين وستجدل مع اصداقائها وشركائها قصارى جهدها لإعادة السلام.

شكل لقاء كولونا ونظيرها الأوكراني يمينترو كوليبا والرئيس الفرنسي إلى جانب الأوكرانيين وستجدل مع اصداقائها وشركائها قصارى جهدها لإعادة السلام.

شكل لقاء كولونا ونظيرها الأوكراني يمينترو كوليبا والرئيس الفرنسي

## باريس تطالب بـ«تحقيق شفاف» بعد مقتل صحفي فرنسي في أوكرانيا

العديد من العواصم الأوروبية مثل وارسو وعواصم بلدان البلطيق التي تريد كلها زيادة عزلة بوتين وفرض أقصى العقوبات الاقتصادية والمالية

التي تريد من الحرب في أوكرانيا، وحسب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «أضعاف روسيا حتى لا تكون قادرة على معاودة القيام بما فعلته مع أوكرانيا»... وأخيراً، لم يبق أي وزير فرنسي من الصف الأول بزيارة كيف منذ انطلاق الحملة العسكرية الروسية في 24 فبراير (شباط) الماضي. ويعكس العديد من نظرائه الأوروبيين، امتنع وزير الخارجية السابق جان إيف لو دريان عن الذهاب إلى العاصمة الأوكرانية.

بيد أن ما لم يفعله لو دريان قامت به كاترين كولونا، الوزيرة الجديدة التي وصلت صباح أمس إلى كيف بالقطار من مطار بولندي قريب من الحدود المشتركة مع أوكرانيا في بادئة يرافها معها إعادته إلى علاقات البلدين. وحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية، فإن الهدف «التعبير عن تضامن فرنسا مع الشعب الأوكراني وعزمها على تعزيز دعمها لأوكرانيا في مواجهة الاعتداء الروسي» وذلك في مختلف المجالات الإنسانية والمالية والعسكرية. وعملياً، سلمت كولونا الطراف الأوكراني معدات للدفاع المدني وسيارات إطفاء وسيارات إسعاف فيما قدمت فرنسا منظومات مدفعية متقدمة من طراز «سيزان» التي وصلت سابق إلى كيف في إطار مساهمتها

التي تريد من الحرب في أوكرانيا، وحسب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «أضعاف روسيا حتى لا تكون قادرة على معاودة القيام بما فعلته مع أوكرانيا»... وأخيراً، لم يبق أي وزير فرنسي من الصف الأول بزيارة كيف منذ انطلاق الحملة العسكرية الروسية في 24 فبراير (شباط) الماضي. ويعكس العديد من نظرائه الأوروبيين، امتنع وزير الخارجية السابق جان إيف لو دريان عن الذهاب إلى العاصمة الأوكرانية.

بيد أن ما لم يفعله لو دريان قامت به كاترين كولونا، الوزيرة الجديدة التي وصلت صباح أمس إلى كيف بالقطار من مطار بولندي قريب من الحدود المشتركة مع أوكرانيا في بادئة يرافها معها إعادته إلى علاقات البلدين. وحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية، فإن الهدف «التعبير عن تضامن فرنسا مع الشعب الأوكراني وعزمها على تعزيز دعمها لأوكرانيا في مواجهة الاعتداء الروسي» وذلك في مختلف المجالات الإنسانية والمالية والعسكرية. وعملياً، سلمت كولونا الطراف الأوكراني معدات للدفاع المدني وسيارات إطفاء وسيارات إسعاف فيما قدمت فرنسا منظومات مدفعية متقدمة من طراز «سيزان» التي وصلت سابق إلى كيف في إطار مساهمتها

واشنطن تغشى ردودا التقايمية روسية في حال استخدامها من كييف

## بايدن يرفض إرسال صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، للصحافيين، صباح أمس الاثنين، إن الولايات المتحدة لن ترسل إلى أوكرانيا أنظمة صواريخ بعيدة المدى يمكن أن تصل إلى عمق الأراضي الروسية. ورد بايدن بشكل قاطع وصريح على أسئلة الصحافيين: «لن نرسل إلى أوكرانيا أنظمة صواريخ يمكن أن تضرب روسيا».

وكانت الإدارة الأميركية قد ترددت كثيراً في إرسال منظومات صواريخ بعيدة المدى من طراز «MLRS» ونظام صواريخ آخر من طراز «HIMARS»، خشية قيام القوات الأوكرانية بضرب أهداف داخل الأراضي الروسية. وقد طالبت كييف بتلك المنظومات الصاروخية لمساعدتها في مواجهة الهجمات الروسية في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا.

وأبدت قيادات في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض مخاوف من استخدام القوات الأوكرانية تلك المنظومات لقصف مواقع داخل روسيا مما يعدّ تصعيداً كبيراً وينذر بحد فعل روسي انتقامي قد يصل إلى تعرض دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي لهجمات روسية.

وإدارت نقاشات حول اشتراطات أميركية تقيد استخدام هذه المنظومات في حدود جغرافية محددة، فيما هدّدت روسيا بأن أي تهديد لأراضيها سيعدّ تصعيداً كبيراً غير مقبول من قبل موسكو.

وأشارت تقارير إلى أن روسيا تحقق تقدماً متزايداً في القتال شرق أوكرانيا، ووصف العديد من المسؤولين الأوكرانيين الوضع بأنه صعب للغاية، وطالبوا إدارة الرئيس بايدن بالإسراع في إرسال الأسلحة الثقيلة وأنظمة إطلاق الصواريخ. وقال وزير الخارجية الأوكرانية

## قادة الدول الأعضاء يفكرون في استخدام أموال روسية مجمدة في إعادة إعمار أوكرانيا الاتحاد الأوروبي يتخلى عن الحظر الشامل للنفط الروسي

بروكسل، شوقي الرئيس  
لندن، الشرق الأوسط



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مخاطباً القمة الأوروبية في بروكسل عبر الفيديو أمس (رويترز)

باقي بنود الحزمة السادسة والتي تتضمن عزل سبيرينك، أكبر بنك في روسيا، عن نظام سويفت للمدفوعات الدولية، وحظر دخول المحطات الإذاعية والتلفزيونية الروسية في الاتحاد الأوروبي، وإدراج آخرين على قائمة أفراد تم تجميد أصولهم. لكن مسؤولاً كبيراً في المفوضية الأوروبية قال إن الحزمة بما في ذلك حظر النفط، يجب أن يتم الاتفاق عليها دفعة واحدة. وقالت رئيسة وزراء إستونيا كايا كالاس إن من الواقعي التوصل إلى اتفاق حول حظر النفط الروسي في غضون أسابيع قليلة، مشيرة إلى أنها تأمل أن يتم ذلك في قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة المقررة في يومي 23 و24 يونيو (حزيران).

لكن إحدى النتائج الملموسة للحزمة يرجح أن تكون دعم الزعماء لحزمة قروض الاتحاد الأوروبي بقيمة تسعة مليارات يورو حتى تتمكن أوكرانيا من الحفاظ على استمرار عمل حكومتها

والأمر الذي يؤدي إلى خفض الإمدادات الخاضعة للعقوبات إلى أقل من 65 في المائة من إجمالي الصادرات الأوروبية إلى الاتحاد الأوروبي. وكان الاستياء قد بلغ حد وصف طلب ألمانيا الاستفادة هي أيضاً من هذا الإعفاء بأنه «غير مقبول ولا يحتمل النقاش» من جانب فرنسا التحضيري الأخير صباح أمس الاثنين. وفيما أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عند دخوله القمة عن تفاؤله بالتوصل إلى توافق في الآراء حول الحزمة السادسة، قال رئيس الوزراء المجري فكتور أوربان إن بلاده لا يمكن أن توافق على الاقتراح المطروح في صيغته الحالية. كما قالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين إن التوقعات بالتوصل إلى اتفاق خلال هذه القمة (متدنية، لكنني على ثقة من أن الاتفاق ليس بعيداً).

وكان المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل قد طرح هذا الاقتراح منذ أسابيع عندما وصلت المفاوضات مع المجر إلى طريق مسدود، لكن الدول الأعضاء رفضته لأنه يكسر وحدة الصف الأوروبي التي باتت اليوم على المحك، وأصبح الهدف يقتصر على التوصل إلى اتفاق يحفظ ماء الوجه ويفتح الباب أمام حظر صادرات النفط الروسي التي تشكل أحد المصادر الرئيسية لتمويل نظام فلاديمير بوتين.

يشار إلى أن إعفاء المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك بصورة مؤقتة من هذه العقوبات يعني قطع إمدادات النفط الروسي إلى بلدان الاتحاد الأوروبي بنسبة 15 في المائة، لكن برز في الساعات الأخيرة تطور أثار موجة استياء بين الشركاء الأوروبيين بعد أن أعلنت ألمانيا، التي يمر أنبوب «روزبا» عبر أراضيها، رغبتها في الاستفادة من الإعفاء،

طوال الساعات الأخيرة من مساء الأحد وصباح أمس الاثنين كان السؤال الذي يتردد على ألسنة مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذين يدبرون المفاوضات التحضيرية للقمة الاستثنائية التي انطلقت بعد ظهر أمس في بروكسل: ما هي الفائدة من هذه القمة إذا كانت كل الطرق مسدودة أمام أي اتفاق حول الحزمة السادسة من العقوبات والتدابير المشتركة التي من شأنها كبح ارتفاع أسعار المحروقات والطاقة؟ والإجابة التي كانت تكررها الرئاسة الفرنسية التي أصرت على التمسك، أن الهدف هو إنقاذ وحدة الصف الأوروبي التي يخشى أن تتصدع تحت وطأة المفاضلة بين مواصلة الصدام مع موسكو أو البحث عن مسارات للتفاوض معها.

كان واضحاً في الأيام الأخيرة أن الاتحاد الأوروبي تخلى عن فكرة فرض حظر شامل على النفط الروسي والاكتفاء بمنع تصديره إلى الدول الأعضاء عبر الطرق البحرية، ما يتيح لبلدان مثل المجر أن تواصل استيراد الكميات التي تشكل 65 في المائة من احتياجاتها، وسحب اعتراضها على الحزمة السادسة من العقوبات. لكن رغم ذلك، ما زال ظل الفشل يخيم على القمة بعد العراقيل التي ظهرت في الساعات الأخيرة، ليس فقط أمام الموافقة على حزمة العقوبات الجديدة، بل أيضاً بسبب التباين بين الدول الأعضاء حول الموقف العام للاتحاد الأوروبي من النزاع، حيث يدفع فريق باتجاه فتح قنوات للتفاوض مع الرئيس الروسي فيما يصر الفريق الآخر على الاستمرار في المواجهة والتشدد مع الكرملين. ويتضمن الاقتراح المعروف على القمة إشارة إلى (التمييز بين حظر استيراد النفط الروسي عبر الطرق البحرية الذي يفترض أن يدخل حيز التنفيذ بحلول نهاية العام الجاري، والإعفاء المؤقت من الحظر للنفط الذي يصل عبر أنبوب دروزبا). هذا التمييز يعفي المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك من تطبيق العقوبات التي تقول حكومات هذه البلدان إنها ستؤدي إلى أزمة اقتصادية

ARAB NEWS PRESENTS

# FRANKLY SPEAKING

with Katie Jensen



GUEST  
**PAUL GRIFFITHS**  
CEO of Dubai Airports

In this episode of Frankly Speaking the CEO of Dubai Airports talks about whether Dubai Airports will issue an IPO this year, why sustainability efforts in aviation could mean higher ticket prices for consumers and why Saudi's NEOM flights will provide another boost to Dubai's tourism market.

Watch the full interview here: [arabnews.com/FranklySpeaking](https://arabnews.com/FranklySpeaking)



ARAB NEWS

ترامنا مع الإعلان عن إطلاق سراح عدد من المعتقلين

ترحيب دولي بإجراءات تهيئة مناخ الحوار في السودان

الخراطوم: محمد أمين ياسين



مظاهرة سودانية ترفع لافتة تطالب بالإفراج عن المعتقلين (رويتزر)

رحبت دول «الترويك» و«الإليزية الثلاثية الأممية الأفريقية» بقرارات قادة الجيش السوداني، القاضي برفع حالة الطوارئ، والإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، وعذتها «خطوة مهمة لخلق البيئة المناسبة للحوار»، لكنها نوهت في المقابل بأن القرارات تحتاج إلى إرادة سياسية صادقة للتنفيذ الحقيقي والكامل، فيما لم يصدر الرئيسية تجاه الخطوة.

وشددت «الترويك» (أميركا وبريطانيا والنرويج)، في بيان أمس، على وقف وإنهاء استعمال القوة المفرطة ضد المظاهرات، واحترام حقوق المحتجزين، داعية جميع الأطراف السودانية إلى الانخراط في العملية السياسية، التي تيسرها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيقاد».

من جهتها، ووصفت «الإليزية الثلاثية المشتركة» الخطوة بالإيجابية لتهيئة الظروف المناسبة لتفعيل الحوار بين أطراف الأزمة الحالية (تشرين الأول الماضي، وقالت في بيان، أمس، إنها تتطلع إلى حل محادثات مباشرة بين السلطات المختصة لاستعادة الانتقال الديمقراطي بقيادة مدنية»، مناشدة السلطات إطلاق سراح بقية المعتقلين السياسيين، واتخاذ مزيد من الإجراءات

والديمقراطية. وعذ قرار مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، أول من أمس، مرسوماً يقضي برفع حالة الطوارئ، وذلك في إطار تهيئة مناخ الحوار في الأجواء لتجاوز مثير وهادف يحقق الاستقرار للفترة الانتقالية. جاء ذلك بعد أن أعلن في 25 أكتوبر الماضي حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، وحل مجلس السيادة والحكومة الانتقالية، واطلق على الخطوات اسم «إجراءات تصحيحية، فيما عذتها القوى المدنية القاطنة عسكرياً على الحكم الانتقالي. وترهن قوى سياسية معارضة، ولجان المقاومة المشاركة في العملية السياسية، التي ترعاها «الإليزية الثلاثية»، استقرار الأوضاع بإنهاء الإجراءات العسكرية التي تقيد حرية التعبير والتظاهر السلمي، كما تطالب بوقف العنف ورفع حالة الطوارئ، وقتل نحو 98 مظلماً، وأصيب واعتقل المئات منذ بدء الاحتجاجات المناهضة لاستيلاء الجيش على السلطة في أكتوبر الماضي.

السياسي الحالي». في موازاة ذلك، نوه الأمين العام لمنظمة «الإيقاد»، ورفني قبيهو، بقرار مجلس السيادة الانتقالي، ودعا الجيش والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب إلى الدخول في محادثات شاملة، بهدف مواجهة تحديات الأزمة من خلال الحوار والتفاوض، مناشداً جميع أصحاب المصلحة تقديم الدعم الكامل، والمشاركة الفعالة في المبادرة الثلاثية للاتحاد الأفريقي و«إيقاد» والأمم المتحدة، التي تهدف إلى تسهيل عملية سياسية بقيادة سودانية، من أجل استعادة النظام الدستوري

السياسي الحالي». في موازاة ذلك، نوه الأمين العام لمنظمة «الإيقاد»، ورفني قبيهو، بقرار مجلس السيادة الانتقالي، ودعا الجيش والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب إلى الدخول في محادثات شاملة، بهدف مواجهة تحديات الأزمة من خلال الحوار والتفاوض، مناشداً جميع أصحاب المصلحة تقديم الدعم الكامل، والمشاركة الفعالة في المبادرة الثلاثية للاتحاد الأفريقي و«إيقاد» والأمم المتحدة، التي تهدف إلى تسهيل عملية سياسية بقيادة سودانية، من أجل استعادة النظام الدستوري

طالبت بإفراج المرشح الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح

«العفو الرئاسي» في مصر تبشر بإفراجات جديدة بين النشطاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في مداخلة تلفزيونية: «اللجنة في انتظار مراجعة الأجهزة والإعلان عن الأسماء التي تمت الموافقة عليها»، موضحاً أن «المعارض يحيى حسين عبد الهادي في مقدمة السياسيين، وممتاز فتحى عبد التواب في مقدمة العمال المحبوسين، بالإضافة إلى عمال وموظفي شركات التأمين وعمال هيئة النقل العام»، وتابع: «أسماء السياسيين المعروفة كافة لدى الرأى العام تم تقديمها من اللجنة إلى الجهات المعنية، بالإضافة إلى عمال تم حبسهم في فترة معينة وفق توسيع قاعدة الإشتباه». وذكر أن اللجنة العفو ليس لديها أجهزة بحث، لكن لديها قواعد عامة تتضمن كل من لم تلوث يده بدماء ولم يشترك في عنف أو إرهاب، بدوره، قال المحامي المصري، خالد علي، إن جهات التحقيق قررت إخلاء سبيل الناشط عبد الرحمن طارق، المعروف إعلامياً باسم «موكا»، وذلك عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

عنه، المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح، خصوصاً بعد الحكم عليه أمس بـ15 سنة سجنًا مشدداً، لكن كمال أبو عيطه، عضو لجنة العفو الرئاسي، قال إنه «ضمن الأسماء المقترحة»، مضيفاً: «اللجنة تتلقى طلبات العفو كافة بغض النظر عن آراء البعض».

أوقف أبو الفتوح في فبراير (شباط) 2018 قبل نحو شهر ونصف الشهر من الانتخابات الرئاسية في مصر التي فاز خلالها الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي، ودعا أبو الفتوح مع عدد من الشخصيات، آنذاك، إلى مقاطعة تلك الانتخابات.

وأدين أبو الفتوح في اتهامات عدة، من بينها الانضمام لجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة داخل وخارج مصر تضر بمصالح البلاد، رغم إعلانه الاستقالة من «جماعة الإخوان المسلمين المحظورة». وسبق أن خاض أبو الفتوح انتخابات الرئاسة في مصر في 2012، التي فاز فيها الرئيس الراحل محمد مرسي. ووفق عضو لجنة العفو الرئاسي كمال أبو عيطه، سيتم خلال هذا الأسبوع «التخلص من وجع يعاني منه الوطن بأكمله، نسجاً وحكومة ومعارضاً»، من خلال قوائم العفو، لكنه رفض ذكر رقم يقيني حول القائمة. وأضاف،

وأدين أبو الفتوح في اتهامات عدة، من بينها الانضمام لجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة داخل وخارج مصر تضر بمصالح البلاد، رغم إعلانه الاستقالة من «جماعة الإخوان المسلمين المحظورة». وسبق أن خاض أبو الفتوح انتخابات الرئاسة في مصر في 2012، التي فاز فيها الرئيس الراحل محمد مرسي. ووفق عضو لجنة العفو الرئاسي كمال أبو عيطه، سيتم خلال هذا الأسبوع «التخلص من وجع يعاني منه الوطن بأكمله، نسجاً وحكومة ومعارضاً»، من خلال قوائم العفو، لكنه رفض ذكر رقم يقيني حول القائمة. وأضاف،

وأدين أبو الفتوح في اتهامات عدة، من بينها الانضمام لجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة داخل وخارج مصر تضر بمصالح البلاد، رغم إعلانه الاستقالة من «جماعة الإخوان المسلمين المحظورة». وسبق أن خاض أبو الفتوح انتخابات الرئاسة في مصر في 2012، التي فاز فيها الرئيس الراحل محمد مرسي. ووفق عضو لجنة العفو الرئاسي كمال أبو عيطه، سيتم خلال هذا الأسبوع «التخلص من وجع يعاني منه الوطن بأكمله، نسجاً وحكومة ومعارضاً»، من خلال قوائم العفو، لكنه رفض ذكر رقم يقيني حول القائمة. وأضاف،

ألمانيا تعزم الحصول على 400 ألف جرعة لقاح مضاد للمرض

«الصحبة العالمية» تستبعد أن يؤدي انتشار «جدري القردة» إلى جائحة



قوارير من لقاح «جدري القردة» بيد عاملة طبية (رويتزر)

بلدان في أفريقيا، حيث يتوطن جدري القردة. وبناءً على المعرفة الحالية، يقدر المعهد أن المخاطر على صحة عامة السكان في ألمانيا منخفضة. في الصين، قالت الإدارة العامة للجمارك الصينية في بيان إنها بصدد تعزيز القيود على الحدود لمنع انتقال مرض جدري القردة إليها. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الإدارة القول إنه سوف يتم تعزيز القيود بالنسبة لحيوانات معينة يجلبها أشخاص معهم للصين. وأضافت الإدارة أنه سيتم على الأشخاص الذين يزورون أماكن تشهد تفشياً للمرض تجنب أي تواصل مع حيوانات معينة.

وبدأت بعض الدول في تقديم لقاحات للمخاططين وحقني الصلة بالحالات المؤكدة. وأعلن وزير الصحة الألماني كارل لاوتريخ أنه يتوقع وصول أولى دفعات اللقاحات المضادة لجدري القردة خلال الأسبوعين الأولين من يونيو (حزيران) المقبل. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس عن لاوتريخ في تصريحات صحفية: «من المنتظر وصول 400 ألف وحدة في أول أسبوعين من يونيو، وبعد ذلك ستصل 200 ألف وحدة». وقال لاوتريخ إنه تم التوقيع على عقد بهذا الخصوص وأنه في انتظار رد الشركة، «لكنني أتوقع أن هذا اللقاح سيكون لدينا قريباً جداً». وأضاف: «لا اعتقد

وبدأت بعض الدول في تقديم لقاحات للمخاططين وحقني الصلة بالحالات المؤكدة. وأعلن وزير الصحة الألماني كارل لاوتريخ أنه يتوقع وصول أولى دفعات اللقاحات المضادة لجدري القردة خلال الأسبوعين الأولين من يونيو (حزيران) المقبل. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس عن لاوتريخ في تصريحات صحفية: «من المنتظر وصول 400 ألف وحدة في أول أسبوعين من يونيو، وبعد ذلك ستصل 200 ألف وحدة». وقال لاوتريخ إنه تم التوقيع على عقد بهذا الخصوص وأنه في انتظار رد الشركة، «لكنني أتوقع أن هذا اللقاح سيكون لدينا قريباً جداً». وأضاف: «لا اعتقد

وأضافت: «في الوقت الراهن لا نشعر بالقلق من تفشي جائحة عالمية»، بحسب رويتزر. ومن المعروف أن سلالة الفيروس المسبب في المرض لا تؤدي للوفاة سوى في حالات قليلة، ولم يتم تسجيل أي وفيات حتى الآن. وظهرت معظم الحالات في أوروبا، وليس في بلدان وسط وغرب أفريقيا التي يتوطن فيها الفيروس، ولا ترتبط معظمها بالسفر. اكتشف جدري القردة للمرة الأولى في جمهورية الكونغو الديموقراطية عام 1970، وأبلغ منذ ذلك الحين عن معظم الحالات في المناطق الريفية من الغابات المطيرة الواقعة بحوض نهر الكونغو وغرب إفريقيا.

خلال الاتصال الوثيق مسبباً أعراضاً تشبه أعراض الإنفلونزا وطعنا جديداً له شكل مميز. وتدرس منظمة الصحة العالمية ما إذا كان ينبغي تقييم التفشي على أنه «حالة طوارئ صحية عامة محتملة تثير قلقاً دولياً». ومن شأن صدور إعلان من هذا القبيل، مثلما حدث مع كوفيد-19 وإيبولا، أن يساعد في تسريع جهود البحث والتطوير لاحتواء المرض. وردا على سؤال حول ما إذا كان تفشي مرض جدري القردة يمكن أن يتحول إلى جائحة، قالت روزاموند لويس مديرة إدارة الجدري ببرنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية: «لا نعرف ولكننا لا نعتقد ذلك».

لندن - برلين: «الشرق الأوسط» استبعدت منظمة الصحة العالمية أن يؤدي تفشي مرض جدري القردة خارج أفريقيا إلى جائحة، مضيفاً أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان المصابون الذين لا تظهر عليهم أعراض يمكن أن ينقلوا المرض. وتم تسجيل أكثر من 300 حالة مشتبه بها أو مؤكدة من جدري القردة في مايو (أيار) معظمها في أوروبا. ويتوقع الخبراء أن تستمر أعداد الحالات في الارتفاع، بالنظر إلى التفشي غير المعتاد للمرض في العديد من البلدان. وجدري القردة هو مرض باعراض خفيفة ينتشر عادة من

تقرير أممي: «طالبان» مصدر تهديد خطير لدولة باكستان ومجتمعها

إسلام آباد: عمر فاروق

في ذلك انسحاب الجيش من المناطق القبلية واستعادة النظام الإداري القديم. إلا أن مصادر الإمداد منخفضة على حكومة صعيد المحادثات بين الحكومة الباكستانية والافغانية، واعتقلت حتى الآن عدداً كبيراً من أفرادها وقتلت الكثيرين. في الوقت نفسه، يجري ممثلو الحكومة الباكستانية محادثات مع قيادة حركة «طالبان باكستان» في كابل هذه الأيام. إلا أنه رغم إجراء محادثات، فإن الحكومة الباكستانية ليست مستعدة لإبطاء وتيرة مواجهاتها مع المجموعة الإرهابية. ومن غير المرجح أن تلبى الحكومة الباكستانية المطالب التي طرحتها الجماعة الإرهابية، بما

إعادة توحيد الجماعة الإرهابية صفوفها في أفغانستان، من جانبها تشارك قوات الأمن الباكستانية في حملة منخفضة المستوى ضد حركة «طالبان» في المناطق الحدودية الباكستانية-الافغانية، واعتقلت حتى الآن عدداً كبيراً من أفرادها وقتلت الكثيرين. في الوقت نفسه، يجري ممثلو الحكومة الباكستانية محادثات مع قيادة حركة «طالبان باكستان» في كابل هذه الأيام. إلا أنه رغم إجراء محادثات، فإن الحكومة الباكستانية ليست مستعدة لإبطاء وتيرة مواجهاتها مع المجموعة الإرهابية. ومن غير المرجح أن تلبى الحكومة الباكستانية المطالب التي طرحتها الجماعة الإرهابية، بما

على السلطة». وقد نفذت العديد من الهجمات والعمليات داخل باكستان. وذكر دبلوماسي أوروبي، رفض الكشف عن هويته، أن «وجود (الآف عدة) من مقاتلي (طالبان الباكستانية) داخل أفغانستان، مثلما ورد في تقرير الأمم المتحدة الأخير، يشكل تهديداً خطيراً وموثوقاً من وجهة النظر الباكستانية». من ناحية أخرى، ركز التقرير الصادر عن فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة على التهديد العالمي الذي تشكله «القاعدة» و«داعش» والجماعات ذات الصلة، وكذلك التقرير السابق له الذي أكد على تزايد الهجمات عبر الحدود من قبل حركة «طالبان باكستان» من داخل الأراضي الأفغانية نتيجة

الصادرة عن فريق المراقبة المعني بأفغانستان التابع لمجلس الأمن، إلى أن حركة «تحريك طالبان الباكستانية» لا تزال تركز اهتمامها على شن حملة طويلة الأمد ضد الدولة الباكستانية، بالاعتماد على مقاتليها البالغ قوامهم الإفا عدة متمرزين داخل أفغانستان. وذكر التقرير الصادر الأسبوع الماضي، أن حركة «طالبان باكستان» تشكل العنصر الأكبر بين المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان. وقد التقرير عدد أعضائها بألاف عدة. وأضاف التقرير الأممي، أن «حركة (تحريك طالبان) استفادت أكثر من غيرها من الجماعات الأجنبية المتطرفة في أفغانستان من سيطرة (طالبان)

الصادرة عن فريق المراقبة المعني بأفغانستان التابع لمجلس الأمن، إلى أن حركة «تحريك طالبان الباكستانية» لا تزال تركز اهتمامها على شن حملة طويلة الأمد ضد الدولة الباكستانية، بالاعتماد على مقاتليها البالغ قوامهم الإفا عدة متمرزين داخل أفغانستان. وذكر التقرير الصادر الأسبوع الماضي، أن حركة «طالبان باكستان» تشكل العنصر الأكبر بين المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان. وقد التقرير عدد أعضائها بألاف عدة. وأضاف التقرير الأممي، أن «حركة (تحريك طالبان) استفادت أكثر من غيرها من الجماعات الأجنبية المتطرفة في أفغانستان من سيطرة (طالبان)

محكمة أيرلندية تدين جندياً سابقة بالانتماء إلى تنظيم «داعش»

دبلن: «الشرق الأوسط»



الجندي الأيرلندية السابقة ليزا سميت في طريقها لحضور جلسة المحاكمة في المحكمة الجنائية المركزية في دبلن (أ.ف.ب)

العثور على جثث 37 مدنياً في الكونغو بعد هجوم لمتطرفين

كينشاسا: «الشرق الأوسط»

بدمع المجموعة المسؤولة عن احتجاجهما. وقالت كينغالي إنهما خُفقا خلال دورية وإقتادتهما «القوات الديمقراطية لتحرير رواندا» إلى الكونغو الديمقراطية. واستدعت جمهورية الكونغو الديمقراطية سفير رواندا، وعلقت رحلات الخطوط الجوية الرواندية إلى الكونغو، رداً على ما وصفته بدمع كينغالي لمتطرفي حركة «إم 23» الذين نفذوا هجوماً عسكرياً في شرق الكونغو. وتنفى رواندا دعم المتطرفين الذين تقدموا خلال الأيام القليلة الماضية لمسافة تصل إلى 20 كيلومتراً من مدينة غوما الرئيسية بشرق الكونغو، واستولوا لفترة وجيزة على أكبر قاعدة للجيش في المنطقة.

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

بولونجو: «كانت الساعة نحو التاسعة مساءً عندما سمعت دوي انفجارات قوية. كان رد فعلي الأول هو الفرار لأنني اعتقدت على الفور أن القوات الديمقراطية المتحالفة. لقد قتلوا 15 من إخواننا وأخواننا». إلى أن شخصاً وأضرموا النار في ست سيارات. والقوات الديمقراطية المتحالفة هي ميليشيا أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ تسعينات القرن الماضي وقتلت عشرات المدنيين، الكثير منهم في هجمات ليلية نفذت بالمنازل والفؤوس. وأعلنت البيعة لتنظيم «داعش» في عام 2019. وقال كابيلي ميذا ميلان، أحد سكان

## أحداث استطلاع للرأي يؤكد استمرار تفوق المعارضة

## تركيا: تنسيق بين 6 أحزاب قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اتفق قادة 6 من أحزاب المعارضة التركية على مبادئ عامة سيلتزمون بها خلال المرحلة القادمة التي تسبق الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة وكذلك بعد الانتخابات حال فوز المعارضة، فيما في الوقت الذي أظهر فيه أحدث استطلاعات استمرار تفوق المعارضة، والأحزاب الستة هي: «الشعب الجمهوري» بزعامة كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد» ميرال أكشيتار، و«الديمقراطية والتقدم» علي باباجانج، و«السعادة» تمل كارامولا أوغلو، و«المستقبل» أحمد داود أوغلو، و«الديمقراطي» جولتكين أويصال. وأعلن زعماء الأحزاب الستة، عقب اجتماع استغرق نحو 8 ساعات واختتم في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين بمقر حزب «المستقبل» في أنقرة، الاتفاق على 10 المقادير، التي وصفوها في بيان صدر عنهم، بـ«التاريخية الحرجة».

وتضمنت المبادئ التي اتفق عليها عادة الأحزاب إقرار نظام برلماني معزز على أساس مبدأ الفصل بين السلطات، تطبيق ديمقراطية تعددية وتشاورية، وتحريره من شأنها القضاء على جميع أنواع التمييز، وضمان حرية الفكر والتعبير والصحافة، وضمان حرية الدين والمعتقد، وضمان السلم الاجتماعي والمساواة أمام قضاء محايد ومستقل، وتطبيق نظام الدولة الاجتماعية والعدالة في الدخل، واعتماد الاقتصاد الموجه نحو الإنتاج والتوظيف، وإصلاح الاختلاقيات السياسية والعمل في إطار سياسة خارجية فاعلة ومحترمة.

جاء ذلك بالتزامن مع ظهور أحدث استطلاع للرأي أعلنت نتائجها أمس، أوضح تلاشي الفارق بين حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وحزب «الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة، إلى 0,1 في المائة، وبينما حصل حزب العدالة والتنمية على 29,3 في المائة من الأصوات، ارتفع تأييد حزب الشعب الجمهوري إلى 29,2 في المائة، وحصل حزب «الجيد» على 13,2 في المائة، وحزب «الشعوب الديمقراطية» (المؤيد للاكراد) على 10 في المائة، وحزب «الحركة القومية» على 5,8 في المائة.

وتعني هذه النتائج أن «تحالف الشعب» المؤلف من حزب العدالة والتنمية والحركة القومية سيحصل على 35,1 في المائة من أصوات الناخبين، مقابل حصول «تحالف الأمة»، المؤلف من حزبي الشعب الجمهوري والجيد على 42,4 في المائة، وهو ما يعني خسارة مؤكدة للعدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، في الانتخابات البرلمانية.

وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، كشف الاستطلاع الذي أجرى لصالح حزب الشعب الجمهوري، وأعلن نائجه عن مدينة إسطنبول إردوغان تويراك عن نتائج، أنه في حال اتفاق أحزاب المعارضة الستة على ترشيح كمال كليتشدار أوغلو منافساً لمرشح تحالف الشعب، الرئيس رجب طيب إردوغان، فإن كليتشدار أوغلو سيفوز بالرئاسة بفارق من 7 إلى 8 في المائة من الأصوات.

من جهة أخرى، قرر المجلس الأعلى للإذاعة والرقابة على وسائل الإعلام في تركيا، فرض غرامة مالية على عدد من القنوات نشرت مقطع فيديو كشف فيه رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، عن خطة يعدها الرئيس رجب طيب إردوغان للهروب من البلاد حال فشله في الانتخابات المقبلة، وأنه قام وأفراد من عائلته بتحويل مبالغ وصلت إلى مليار ليرة تركية إلى حساب في الولايات المتحدة عن طريق وكي «الانصار»

و«الشباب والتعليم» اللذين سيطر عليهما إردوغان ويتواجد اثنتان من أبنائه في عضوية مجلسي إدارتهما، وأنه يمتلك وثائق تحويلات مالية عبارة عن تحويلين قيمة كل منهما 20 مليون دولار، وآخرين قيمة كل منهما 10 ملايين دولار، مستعد لنشرها على الرأي العام.

ووصف عضو المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون عن حزب الشعب الجمهوري، إيهان تاشي، القرار بأنه صفة لحرية الصحافة والإعلام وللديمقراطية، مشيراً إلى أن ما كشف عنه كليتشدار أوغلو بالوثائق من شأنه أن يهز البلاد، ولغث إلى أن قرار المجلس الأعلى تضمن تهديداً على تلك القنوات، قال المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري فائق



احتجاجات في أنقرة للعاملين بالطبقات الصحي يطالبون بتحسين ظروف العمل (أ.ف.ب)

عليه في إثبات ما زعمه. في غضون ذلك، أظهر استطلاع لوكالة رويترز للأنباء، نشر يوم الاثنين، أن معدل التضخم في تركيا من المتوقع أنه سيعلى أعلى مستوى في نحو 24 عاماً عند 76,55 في المائة خلال مايو (أيار) بسبب زيادات في أسعار الغذاء والطاقة وضعف الليرة، في حين ارتفع متوسط التقديرات لنهاية العام إلى 63,5 في المائة، وكان هبوط الليرة وتزايد أسعار الغذاء قد دفع التضخم إلى 69,97 في المائة في أبريل (نيسان)، أعلى مستوى منذ 20 عاماً، رغم تخفيضات ضريبية للسلع الأساسية ودعم حكومي لبعض فواتير الكهرباء وتخفيف العبء على ميزانيات الأسر.

## موجز

## انتشال 16 جثة من ركاب الطائرة النيبالية

بوخارا (النيبال) - «الشرق الأوسط» انتشلت فرق الإغاثة النيبالية أمس الاثنين 16 جثة بين ركاب طائرة ركاب تحطمت في جبال الهيمالايا وعلى متنها 22 شخصاً. وكان الاصلح مع طائرة «توين أوتر» التابعة لشركة «نارا إير» قد انقطع بعد وقت قصير من إقلاعها من مدينة بوخارا (غرب النيبال) صباح الأحد للتوجه إلى جومسوم، وهي وجهة معروفة للأشخاص الذين يقصدون جبال الهيمالايا. ومشتت مروحيات تابعة للجيش وشركات خاصة المنطقة الجبلية النائية طوال يوم الأحد، بمساعدة فرق برية، لكنها عقلت البحث مع حلول الليل. وبعد استئناف عمليات البحث أمس نشر الجيش على وسائل التواصل الاجتماعي صورة لحطام الطائرة على سفح جبل، بينما بدأ رقم التسجيل AET-9N واضحا على الجناح. وما زال البحث متواصلًا للعثور على الأشخاص الستة الباقين، لكن فرص النجاة ضئيلة، وفق تصريحات المسؤولين.

## حزب العمال الأسترالي يفوز بأغلبية برلمانية

سيدني - «الشرق الأوسط» نال رئيس الوزراء الأسترالي الجديد العمالي أنتوني البانيزي الغالبية المطلقة في مجلس النواب ما يتيح له تجاوز ثمانين دعم نواب مستقلين إلى حد ما، بحسب توقعات اللجنة الانتخابية التي نشرت يوم الاثنين. وبحسب التقديرات الرسمية فإن رئيس حزب العمال الذي أنهى فوزه في 21 مايو (أيار) في الانتخابات تسع سنوات من حكم المحافظين، نال 76 مقعداً على الأقل من أصل 151، وهكذا بات العماليون يتقدمون إلى حد كبير على الائتلاف المحافظ المنتهية ولايته الذي يعتبر مسؤولاً عن عدم تحرك أستراليا لمكافحة الاحتباس الحراري ودعم الصناعات التي تعمل بالطاقة الأحفورية. وفي مجلس الشيوخ، لم يتضح بعد توزيع المقاعد بشكل كامل وقد يحتاج حزب العمال إلى دعم أعضاء من مؤيدي حماية البيئة ليتمكن من التشريع، لا سيما بشأن أهداف الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

## 79 قتيلًا جراء الأمطار الغزيرة في البرازيل

ريسيب (البرازيل) - «الشرق الأوسط» خلفت الأمطار الغزيرة التي تسببت بفيضانات وإنزلاقات تربة منذ الغفلة في منطقة ريسيف شمال شرقي البرازيل، 79 قتيلًا على الأقل و56 مفقودًا وفقًا لآخر حصيلة رسمية. ومع توقف الأمطار، استأنف حوالي 1200 رجل سعادتهم مروحيات وقوارب، وعمليات البحث عن المفقودين والمحاصرين، وتسببت العاصفة في إنزلاقات للتربة على سفوح التلال وفيضانات الأنهار وسيول كبيرة جرفت كل شيء في طريقها. وأظهرت لقطات بثتها السلطات المحلية رجال الإقادم وطموعين يرفعون الأقباض في جاردريم مونتيفردي في الحدود بين ريسيف وبلدية جابواتوا دوس غوارابريس. وفي هذه المنطقة التي توجد بها مدن الصفيح وقعت أكبر مأساة صباح السبت عندما أدى الزلزال للتربة إلى مقتل 19 شخصاً.

## هونغ كونغ تلغي إحياء ذكرى «تيانانمن»

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» لأول مرة منذ 33 عاماً، لن يتم إحياء أي قداس في ذكرى أحداث ميدان «تيانانمن» في هونغ كونغ، في دليل جديد على نمو دكتوري قمع المظاهرات المؤيدين للديمقراطية في بكين في 4 يونيو (حزيران) عام 1989 في الإقليم الصيني الذي كان يتمتع بحكم شبه ذاتي. منذ أن فرضت بكين قانوناً صارماً للامن القومي في عام 2020 لإنهاء الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية، تم حظر المسيرات التقليدية لإضاءة الشموع التي شارك فيها آلاف الأشخاص في المدينة. وتم إغلاق متحف «تيانانمن» وتفكيك نصب تذكارية. ظلت القنصليات الكاثوليكية السنوية إحدى الوسائل الأخيرة لسكان هونغ كونغ للالتقاء علناً في ذكرى ضحايا القمع في «تيانانمن»، لكن تم إلغاؤها هذا العام أيضاً، خوفاً من أن تتخذ السلطات إجراءات ضد الكنيسة. وقال مارتن إيب قسيس اتحاد هونغ كونغ للكتاب الكاثوليك وهو أحد الممثلين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لنجد صعوبة بالغة في ذلك في ظل المناخ الاجتماعي الحالي، وهدفنا الرئيسي هو عدم خرق أي قانون». في الصين القارية، حيث لم يعبر النظام الشيوعي مطلقاً عن ندمه إزاء أحداث عام 1989 الدموية، تعد هذه المسألة من المحرمات.

## انطلاق الحملات قبل أسبوعين من الاقتراع في 12 يونيو

## حزب ماكرون الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية الفرنسية

الفرنسيون من كلفة المعيشة في ظل تضخم متسارع ونمو اقتصادي سلبي. وبحسب استطلاع أجره المعهد الفرنسي للرأي العام (Ifop) لصالح صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الأسبوعية، قال 52 في المائة إنهم سيصوتون عن حزب (حزيران) بفرنسا، في حين بدأت أمس (الاثنين)، الحملة الانتخابية الرسمية للحملة الأولى على خلفية توترات مرتبطة بارتفاع الأسعار. وقبل أسبوعين من الانتخابات المقررة في 12 من الشهر المقبل، يتنافس حزب ماكرون بفارق ضئيل مع تحالف أحزاب يسارية بقيادة جان لوك ميلانشون، فيما يحل حزب مارين لوين اليميني المتطرف ثالثاً، بحسب استطلاعات الرأي. هذا الأمر سيعتقد بين الحزبية التقليدية والديمقراطية واليسارية التي كانت تسيطر على الحياة السياسية الفرنسية على مدى عقود، تبدو منوترة في وقت يعاني فيه

باريس، «الشرق الأوسط»

يبدو حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحلفاؤه الوسطيين الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في منتصف يونيو (حزيران) بفرنسا، في حين بدأت أمس (الاثنين)، الحملة الانتخابية الرسمية للحملة الأولى على خلفية توترات مرتبطة بارتفاع الأسعار. وقبل أسبوعين من الانتخابات المقررة في 12 من الشهر المقبل، يتنافس حزب ماكرون بفارق ضئيل مع تحالف أحزاب يسارية بقيادة جان لوك ميلانشون، فيما يحل حزب مارين لوين اليميني المتطرف ثالثاً، بحسب استطلاعات الرأي.

هذا الأمر سيعتقد بين الحزبية التقليدية والديمقراطية واليسارية التي كانت تسيطر على الحياة السياسية الفرنسية على مدى عقود، تبدو منوترة في وقت يعاني فيه

## بايدن يستضيف رئيسة وزراء نيوزيلندا في البيت الأبيض

## فشل المساعي الصينية في إبرام اتفاق أمني مع جزر المحيط الهادي

واشنطن، هبة القدسي

فشلت محادثات عقدها وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، مع قادة عشر دول جزرية في المحيط الهادي في التوصل إلى اتفاق أمس (الاثنين)، بشأن مقترح أمني واسع النطاق، بعد تحذيرات من أنه قد يدخل المنطقة في «محور بكين»، وكان من المتوقع أن تناقش قمة القادة ووزراء الخارجية المنعقدة عبر الإنترنت مقترحات صينية ترتبط بزيادة الإنخراط الصيني بشكل كبير في الأمن والاقتصاد والسياسة في جنوب الهادي. لكن يبدو أن الجهود الصينية لم تكن ترضى عن الجانب الصيني لبعض القادة الإقليميين عن قلقهم العميق من المشروع. وقال رئيس وزراء فيجي فرنك باينيماراما بعد الاجتماع: «كالعادة، نمنع الأولوية للتوافق»، ما يؤكد أن التوصل إلى اتفاق واسع بين دول المنطقة سيكون ضرورياً قبل التوقيع على أي «اتفاقيات إقليمية جديدة».

من جهة أخرى، يستضيف الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم (الثلاثاء)، في البيت الأبيض رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا أريدرن، لمناقشة

الشراكة الحالية بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا وتهدئة التوترات في منطقة المحيطين الهندي والاقتصادي الهندي على طرق الملاحة والتجارة حرة ومفتوحة. ووفقاً لبيان البيت الأبيض، ستتم مناقشة «تعزيز التعاون لدعم منطقة جزر المحيط الهادي»، بالإضافة إلى المسائل الاقتصادية.

وقال مسؤولون إن المحادثات ستنتقل إلى أزمة المناخ، وسبل معالجة الإرهاب وخطابات التطرف عبر الإنترنت. ومن المقرر أن تتحدث رئيسة الوزراء النيوزيلندية أيضاً مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي حول التجارة والسياسة خلال زيارتها. وتعد زيارة أريدرن هي أول زيارة يقوم بها زعيم من الدولة الواقعة في جنوب المحيط الهادي منذ عام 2014، وسط تصاعد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهادي، كما تأتي الزيارة بعد أسبوع من رحلة بايدن إلى شرق آسيا، حيث التقى قادة من أستراليا واليابان والهند لمناقشة تعزيز الصين للجزر الصناعية والقواعد البحرية وشراكتها مع دول أخرى في المنطقة لإنشاء منشآت عسكرية. ويأتي لقاء بايدن مع

577 نائباً في الجمعية الوطنية (البرلمان). وبعدها أمضى ماكرون أسابيع لتشكل حكومته وتعرضه لانتقادات كثيرة، أطل الرئيس مجدداً على الساحة الدولية في بروكسل، أمس، لحضور قمة الاتحاد الأوروبي وهي الأولى له منذ إعادة انتخابه.

من جانبها، حذرت رئيسة الوزراء الجديدة إليزابيث بورن، وهي نفسها مرشحة للمرة الأولى، خريطة طريق الحكومة الجديدة وتتضمن ثلاثة أمور «ملحة»، وهي القدرة الشرائية والصحة والمناخ. وعلى غرار اقتصادات الدول الأوروبية، يواجه النشاط الاقتصادي في فرنسا الذي لم يرتعاف بعد من صدمة كوفيد، ارتفاع الأسعار الناتج عن النزاع في أوكرانيا. وسجلت نسبة تضخم تقارب 5 في المائة على أساس سنوي في أبريل (نيسان). رغم ذلك، يتطلع ماكرون إلى الحصول على الأثيرة المطلقة في

الجمعية الوطنية المقبلة، مثلما كان الحال في ولايته الأولى. وبحسب استطلاعات الرأي، سيحصل حزبه «النهضة» وحلفاؤه مجتمعون ضمن لائحة «معاً» على ما بين 27 و28 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى. وتؤكد الانتخابات التشريعية شكل عام في فرنسا الخيارات التي تؤخذ في الانتخابات الرئاسية، وما يعزز ذلك القانون الانتخابي القائم على الدائرة الفرعية وبالأكثورية على جولتين.

واعتبر المسؤول اليميني المعارض جان كريستوف لاغارد يوم الجمعة، أن «موضوع الانتخابات التشريعية، هو معرفة ما إذا كان الفرنسيون سيصوتون من جديد للأثيرة المطلقة لإيمانويل ماكرون أم أنهم سيفرضون عليه المناقشة». ومن جانب اليسار، يكمن التحدي في معرفة ما إذا كان «الاتحاد الشعبي البيئي الاجتماعي» بقيادة جان لوك ميلانشون الذي حل ثالثاً

المتطرف مارين لوين المحتمسة جراء النتيجة التي حققها في الانتخابات الرئاسية، أن تحصد ثمارها رغم أنها تتوقع فوز حزب ماكرون. وقد أعنت الانطباع بأنها ستقوم بحملة محدودة ولوين هي مرشحة للانتخابات التشريعية في معقلها بشمال فرنسا، وتعتبر أن حزبها «التجمع الوطني» قد يفوز في معقل جنوب البلاد. وكانت قد حققت نتيجة جيدة جداً في الانتخابات الرئاسية بالدوائر الجنوبية المطلة على البحر المتوسط.

في هذه الأثناء، يقول الفرنسيون إنهم متساوون، إذ يقول استطلاع أجره معهد «أوبوكسا»، ونشر مؤخرًا، أن 51 في المائة فقط من الفرنسيين، راؤصون عن الخطوات الأولى التي قامت بها الإزرايتيون، فيما أشار 65 في المائة منهم إلى أن الحكومة الجديدة لا توحى لهم بالثقة في السياسة التي ينتهجها ماكرون.

## وزير الخارجية الصيني (وسط) في اجتماع وزراء خارجية جزر المحيط الهادي أمس (أب)



وزير الخارجية الصيني (وسط) في اجتماع وزراء خارجية جزر المحيط الهادي أمس (أب)

أريدرن أيضاً بعد أن كشفت الإدارة الأميركية النقيب عن الأضرار الاقتصادية الهندي والمحيط الهادي، الذي يسعى إلى تعميق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكثير من الدول في المنطقة التي تتوافق معها. وأطلق الرئيس بايدن خلال زيارته الأسبوعية الأخيرة الإضراب الاقتصادي للمحيطين

أريدرن أيضاً بعد أن كشفت الإدارة الأميركية النقيب عن الأضرار الاقتصادية الهندي والمحيط الهادي، الذي يسعى إلى تعميق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكثير من الدول في المنطقة التي تتوافق معها. وأطلق الرئيس بايدن خلال زيارته الأسبوعية الأخيرة الإضراب الاقتصادي للمحيطين

أريدرن أيضاً بعد أن كشفت الإدارة الأميركية النقيب عن الأضرار الاقتصادية الهندي والمحيط الهادي، الذي يسعى إلى تعميق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكثير من الدول في المنطقة التي تتوافق معها. وأطلق الرئيس بايدن خلال زيارته الأسبوعية الأخيرة الإضراب الاقتصادي للمحيطين

الهادي (CPTPP) قد وقعت في 4 فبراير (شباط) 2016 تضم 11 دولة (أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام)، لكنها لم تدخل حيز التنفيذ بسبب انسحاب الولايات المتحدة. وكان من المتوقع لهذه الاتفاقية التي تضم اقتصاديات تمثل 14 في المائة من الناتج المحلي العالمي، أن تكون واحدة من كبرى مناطق التجارة الحرة في العالم بما توفره من تخفيف للرسوم الجمركية والنفاذ للأسواق.

وقالت أريدرن إن بلادها ستحاول الضغط من أجل وصول أكبر إلى الأسواق الأميركية، مشيرة إلى أنها ستوضح لإدارة الأميركية الحاجة لتوسيع الفرص التجارية والشراكات في منطقة المحيطين الهندي والهادي، وتوفير فرص لحل العوائق التجارية غير التقليدية، وأشارت أريدرن أيضاً إلى أن رحلتها للولايات المتحدة تستهدف تعزيز الصادرات إلى الولايات المتحدة وجذب مزيد من السياح، إذ تتطلع نيوزيلندا إلى إعادة فتح حدودها بالكامل بعد أكثر من عامين من فرض القيود المشددة بسبب وباء كوفيد.

## التحالف شجاع يصنع السلام ويطور الاقتصاد

المنتدى بعد جائحة «كورونا» حين ظهر بشكل جلي أن كبار أثرياء العالم المدعومين لحل مشكلاته ازدادوا ثراءً بسبب حسن استثمارهم في الأزمات والمصائب، في حين ازداد الفقراء فقراً وهبطت قطاعات مقلقة من الطبقة الوسطى في العالم نحو طبقات أقل رخاءً.

ولكن بدل الاكتفاء بنقد «دافوس»، يجب البحث عن تحالف جديد مناهض لقوى صراعات الهوية والتوصل إلى خريطة طريق تعيد الاعتبار لفكرة السلام والتمتار العادل في النزوات حول العالم كمقدمة ضرورية لحل النزاعات الهيوتية فيه.

فما تعانیه منطقتنا على وجه الخصوص هو ضعف هذا التحالف تحديداً بين المؤمنين بالسلام، ومن يخضعون لابتزاز تجار الهيوت أكان اسمها الدين أو الوطن أو الطائفة، ويعصون الكثير من المياه في طواحينهم.

ولأن الإيمان بالسلام وحده لا يكفي، فمن الواجب الدفع قداماً باقتضات حديثة تعيد تنسيق المصالح بين دول المنطقة كلها كمدخل لإعادة تعريف وحدة المصائر بين الأمم وشعوب ودول هذه الناحية من العالم.

ثمة دول وتنظيمات وشخصيات تسعى لأن تبقى منطقتنا أسيرة منطق «الحرب على الإرهاب» الذي صادر العقد الأول من الألفية بين 2001 و2010... أو تريد أن تأسر التجربة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتنوئية في سجن الربيع العربي وتداعياته، التي صادرت العقد الثاني من الألفية بين عامي 2010 و2019... العقد المقبل هو عقد مختلف تماماً سيتم تعريف النجاح والفشل فيه وفق أولوياتي السلام في المنطقة والاقتصاد التشاركي الحديث. وما يتطلبه الفوز بحسم خلاصات هذا العقد هو توسعة التحالف الشجاع بين من يريدون السلام حقاً ومن لا يريدونه.

الصراع ليس حول أطر حل النزاعات بل حول القدرة على تخيل مستقبل أفضل والانخراط الحاسم في صناعته.



ناديم قطيش

حجم هذه المجموعات في بيئاتها إلا ما تيسر من أدوات سياسية كالانتخابات التي أوصلت اليمين الإسرائيلي واليمين الفلسطيني إلى الحكم وأبعدت عن دائرة القرار، لا سيما في إسرائيل، من يؤمنون بالسلام والتسوية ويتخفون أكثر من أنقال التاريخ وهوياته.

إذا كان من صراع حقيقي نحتاج إليه الآن، فهو الصراع مع صناعات هذه المشهديات جميعاً بوصفهم معسكراً واحداً لا معسكرات متقابلة. وأما من يصارعهم فهم المؤمنون بفكرة السلام ورفاه البشر على قاعدة اقتضات حديثة توسع رقعة المصالح المشتركة، وتعيد تعريف وحدة المصائر بين الناس.

فبينما كان إسرائيليون وفلسطينيون يتناطحون حول ترسيم حدود الهيوتات في مدينة القدس، وإسلاميون يتناحرون حول ترسيم حدود الرحمة، كان العالم في «دافوس» مهموماً بانعقاده في توقيت يشهد حرباً غير مسبوقة في قلب أوروبا، ومستويات تضخم قياسية وارتباك سلاسل التوريد التي تهدد الصناعات الحيوية والأمن الغذائي، بالإضافة إلى الأحداث المناخية المروعة واستمرار عمليات الإغلاق الوبائي في بعض أنحاء العالم، لا سيما الصين!

بالطبع لا يسلم «منتدى دافوس» من النقد بوصفه في كثير من وجوهه انعكاساً لأزمات النظام العالمي نفسه، والسياسية على أجدنده كما على مسارات النقاش والخلاصات. وقد زادت الإشكاليات المحيطة بسمة

لا تنفصل منطقتنا عن استفحال صراعات الهوية المندلعة في العالم. القبيلية السياسية واستنفاذ الهيوت، ظاهرة كونية تزداد حدة، ليس الإسلام السياسي بنسخه الأخيرة إلا واحداً من إفرازاتها، مثله مثل القومية اليهودية المعاصرة أو القومية البيضاء أو حتى ظواهر يسارية هوياتية مثل «بلاك لايفز ماتر» وعصبية الهيوت الجندرية...

الإمام الفاتحة قدمت عندنا نموذجاً لمثل هذه المراجعة لاستفحال تنازع الهيوتات. فقد شهد ما يسمى «يوم القدس»، الذي يحتفل فيه القاعدة اليمينية الإسرائيلية ب«توحيد القدس» أي احتلال الشطر الشرقي للمدينة في أعقاب حرب 1967، اشتباكات مع فلسطينيين ممن رفعوا القدس إلى مصاف هوية مضادة لا تقل قداسة... عشرات، بل مئات الإصابات، في الاشتباكات بين جماهير «مسيرة الأعلام» وجماهير «الدفاع عن بيت المقدس» في مشهد أفرغ إلى استقالة العقل تماماً، وأندفاب الغرائز نحو اقاصي تجلياتها الممكنة.

كان سبق ذلك مشهد مشين قدمته الشرطة الإسرائيلية يوم جوازات الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، التي يبدو أنها قُلت برصاص جندي إسرائيلي. كان من العجيب أن يشهد عالم على سلوك عناصر شرطة دولة، حققت سمعة محترمة في مجالات الثقافة والتكنولوجيا بقطاعاتها كافة، وهم ينهالون بالهراوات على تابوت وحمة نعش!! في المقابل كانت «السوشالي ميديا» مضماراً ثرياً لصراعات هوية من نوع آخر، حين راح «فقههاء» تويتر يتنازرون في تقديم الأسباب على عدم جواز الترحم على أبو عاقلة، في ذروة ما هم يرفعون مأساة مقتلها علماً على «عدالة وإسنانة قضيتهم»!!

زحمة المشاهدات الهيوتية هذه لا تحل بدقح المنطقتنا العربية والقيمية لأصحابها، ولا بتخيل ساذج أن العالم سيميراً من هذه الظواهر فقط لأن ثمة من يعتقد بعكسها وأن نقيضها أفضل للبشر. كما أننا لا نملك معياراً لتحديد

## الحرب الروسية الأوكرانية... هل من سبيل للتسوية؟

استفسارات كثيرة قال لها مسؤول عسكري إنهما قتلا حلف شمال الأطلسي، والتخلي عن حياد أوكرانيا. لكنه على حق في الدفاع عن بلاده المدمرة وشعبه المهاجر؛ فهذه الدولة لم تعد

كما كانت قبل الحرب؛ مزدهرة وجميلة وتحت عن مستقبل آمن. فأوكرانيا قبل 24 فبراير 2022 غيرها بعده. هذه هي الحرب. وهذا هو المثل الثاني بعد العراق والثالث بعد سوريا والرابع بعد أفغانستان. وهو مصير ينظر إيران الملالي.

تقول الأمتال والحكم: «من لا يستطيع أن يكسب الحرب لا يستطيع كسب السلام». «والحرب هي أن تلثم الأرض لحوم البشر». و«الانتصارات الحقيقية والدائمة هي انتصارات السلام وليست انتصارات الحرب». و«الخوف من الحرب أسوأ من الحرب نفسها».

والسياسة حرب باردة، والحرب سياسة ساخنة». «وفي الحرب تصمت القوائين». وأخر هذه الحكيم بما ينطبق والقضية الأوكرانية: «الحرب لا تحدد من هو صاحب الحق، وإنما تحدد من تبقى».

ضحايا الحرب ليسوا أوكرانيين فقط، لكنهم روس أيضاً. وقبل أيام روت «البي. بي. سي» قصصاً عن أمهات روسيات يحاربن من أجل إنقاذ أولادهن من الحرب. وفي هذا المجال قالت إحدى الأمهات إنها شجعت ولديها على الالتحاق بمعسكرات التدريب الروسية، لأن هذا هو واجبهما تجاه الوطن. لكنها بعد عدة أسابيع ومع اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا بدأت تنلق على ولديها لانقطاع اتصالاتهما بها، وبعد



داود الفرخان

إلى اتفاق عبر المفاوضات. حتى الآن سيطر الروس على المدن والقرى الحدودية التي تقية فيها أقليت روسية في إقليم دونباس واحتلوا ميناء أوكرانيا الأول ماريوبول واضطر كثير من الأوكرانيين إلى اللجوء إلى دول أخرى.

وقبل أن ينتهي الأسبوع الثاني من الحرب كانت روسيا تتحدث عن تدمير 97 مروحية و421 طائرة مسيرة و228 منظومة دفاع جوي صاروخية ومدعة و223 راجمة صواريخ و874 مدفعاً ومدفع هاون بالإضافة إلى 1917 مركبة عسكرية خاصة.

لا اعتقد أن الرئيس بوتين يرضيه أن يقول أحد عنه إنه يحاول السير على خطى المستعمرين الغربيين من الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين والبلجيكين والإسبان والبرتغاليين أو المستعمرين الشرقيين مثل الهنود والأترك والفرس واليابانيين، أو حتى الإسرائيليين الذين احتلوا فلسطين في عام 1948، والأميركيين الذين احتلوا العراق في 2003.

وفي تاريخ الحروب نذكر العراق عانى من ثلاث حروب طاحنة منذ عام 1980 إلى عام 2003 مبراً بـ1991 ولا نريد أن نتذكرها ولا نستطيع أن ننساها، ونعرف جيداً الأم الحرب والنعوش والدمار والحصار والطالم والغربة لمن أثر الرحيل إلى أرض الله الواسعة. وإذا كان الرئيس الأوكراني زيلينسكي تمكن من الفوز بغتاف دولي بسبب أن بلاده ضحية حرب متكافئة، فهذا لا يعني أنه على حق بتهديده

لاحظ العسكريون بوجه خاص أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجنب الإعلان مقدماً عن نيته شن حرب واسعة على أوكرانيا. وكان بوتين ورجاله السياسيون والعسكريون ينفون باستمرار الاتهامات الأمريكية وقرائن حلف شمال الأطلسي عن حشود روسية على الحدود مع أوكرانيا لإسقاط نظامها السياسي، واستقناع أكثر من مقاطعة من حدودها الشرقية والجنوبية. وذهب الروس إلى أن الاتهامات الأمريكية لا أساس لها، وأن الرئيس الأمريكي جو بايدن يردد إشاعات مغرضة عن نية روسيا «شريرة» ضد كييف. واستمر هذا إلى أن دقت ساعة الصفر يوم 24 فبراير (شباط) الماضي حين عبرت الدبابات الروسية وناقلات الجنود الحدود الروسية - الأوكرانية، ونهالت الصواريخ والقصف المدفي الجوي على العاصم كييف والمطارات والمصانع والمسكرات. ومرة أخرى تجنب بوتين تسمية ما حصل في 24 فبراير بداية حرب عسكرية واسعة، واستعاض عن ذلك بإطلاق تسمية «عملية عسكرية خاصة»، بما قد يخدع الطرف الآخر من الجبهة أنها «حرب محدودة»... ولا داعي للقلق!

وفي الأسبوع الثاني للحرب التي دخلت الآن شهرها الرابع بلا هواده، أطلق الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف تصريحاً «مُخدراً» بأن الكرملين يُرحب بالتوصل إلى «نهائية قريية» للقتال، سواء عن طريق إنجاز أهداف العملية العسكرية، أو من خلال التوصل إلى اتفاق سياسي مع كييف. وبدلاً من تراخي العتف كما يُفترض، بعد أن صرح بيسكوف «أن العملية العسكرية في أوكرانيا قد انتهت في الأيام القريية المقبلة، إذا حققت أهدافها المرسومة، أو بالتوصل

## لواجهة جدي القردة علينا تذكر درس «كوفيد»

جيمس كريليستاين وجوزيف أوسموندسن وكيليتسو ماكوفاني\*

ويجب على مسؤولي الصحة العامة تطوير وتنفيذ استراتيجيات اختبار وتطعيم

تركز على جميع المجتمعات التي يحتمل أن تتأثر بالفيروس. ونظراً لأن الخبراء يقدمون رعاية وقائية لأولئك المعرضين لخطر أكبر، يجب على الباحثين كذلك بدء دراسة للإجابة عن الأسئلة الأساسية المرتبطة بمسألة انتقال جدي القردة. على سبيل المثال، هل الفيروس، أم الاستراتيجيات، ومن الضروري إعطاء الأولوية للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بفيروس جدي القردة بشكل حديثاً في اتصال وثيق مع أحد المصابين.

ويمكن أن يسهم تطعيم أولئك الذين تعرضوا للفيروس، الذي يسمى تطعيم الدائرة المحيطة، في الحيلولة دون حدوث مزيد من الانتشار. ويجب كذلك مراعاة التطعيم الاستباقي للأشخاص الأكثر عرضة للخطر. وتتطلب هذه الجهود والنشر الفعّل للأدوية المضادة للفيروسات تشخيصاً سريعاً للحالات، ولهذا السبب يجب أن يكون إجراء الاختبارات أولوية، إلى جانب التطعيم.

بجدي القردة، وأن تبدأ على الفور في جهود الاحتواء، ومنها تتبع الاتصال.

وأكدت الوكالة أنها تراقب مدى توفر مجموعة الاختبار الخاصة بها إذا دعت الحاجة إلى التوسع في إجراء الاختبارات. لحسن الحظ، تتوافر لقاحات ضد جدي القردة وكذلك مضاد للفيروسات معتمد من إدارة الغذاء والدواء وجاهز داخل المخزون الوطني الاستراتيجي. ومن الضروري إعطاء الأولوية للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بفيروس جدي القردة بشكل حديثاً في اتصال وثيق مع أحد المصابين.

ويمكن أن يسهم تطعيم أولئك الذين تعرضوا للفيروس، الذي يسمى تطعيم الدائرة المحيطة، في الحيلولة دون حدوث مزيد من الانتشار. ويجب كذلك مراعاة التطعيم الاستباقي للأشخاص الأكثر عرضة للخطر. وتتطلب هذه الجهود والنشر الفعّل للأدوية المضادة للفيروسات تشخيصاً سريعاً للحالات، ولهذا السبب يجب أن يكون إجراء الاختبارات أولوية، إلى جانب التطعيم.

ويتعين على مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن تنشر على نطاق واسع تفاصيل بروتوكولات اختبارات جدي القردة الخاصة بها، بحيث يتمكن مزيد من المعامل بمختلف أرجاء البلاد من تطوير وإجراء اختبارات جدي القردة. ويتعين على إدارة الغذاء والدواء إصدار إرشادات لجميع المختبرات التي لديها أوراق اعتماد لإجراء اختبارات عملية معقدة، وتوضيح

حتى لو لم تكن هناك حاجة إلى إجراء اختبارات

المستشفيات والمعامل السريرية عبر أرجاء البلاد. ويمتلك كثير من المعامل في المستشفيات الكبرى والمواقع التجريبية والإدارات الصحية بالمدن والولايات القدرة على تطوير وتصنيع وتشغيل اختبارات جدي القردة بسرعة، إذا جرى إعطاؤها إرشادات وعينات لاستخدامها للتحقق من صحة اختباراتهم.

وحتى لو لم تكن هناك حاجة إلى إجراء اختبارات واسعة النطاق في نهاية المطاف، فإن تكلفة الاستعداد لهذا الأمر منخفضة، في الوقت الذي يعد فيه خطر ظهور هذه الحاجة من ناحيةها، ذكرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أي إدارة صحية بالولاية تتركز على إجراء اختبارات جدي القردة، مثلما جرى في ولاية أوريغون، يمكن أن تكون قادرة على إجراء اختبارات جدي القردة على مستوى البلاد، السماح لقيادات مجال الصحة العامة بالتدخل وإبطاء وتيرة التفشي المحتمل للمرض.

على الأمراض والوقاية منها أن المعامل الشريكة لها لديها القدرة على إجراء اختبار فيروس الأورثوبوكس أسبوعياً. وبالنظر إلى أن بعض الحالات التي جرى رصدها حتى الآن لا يبدو أن لها صلة بالسفر، فإننا لا نزال نشعر بالقلق والاهتمام إزاء جهود رصد واختبار مستوى تفشي الفيروس داخل مجتمعاتنا في الوقت الحاضر.

ويساورنا القلق كذلك من أن

في الوقت ذاته، لا يزال إجراء اختبار جدي القردة داخل الولايات المتحدة مهمة مرهقة، ففي الوقت الحالي، إذا اشتبه بإصابة شخص بجدي القردة، يجب على طبيبه الاتصال بإحدى إدارات الصحة العامة المحلية أو على مستوى الولاية لاختبار المرض. وبعد ذلك، إذا جاءت نتيجة العينة إيجابية، يجري إرسالها إلى المقر الرئيسي لمراكز السيطرة

على الأمراض والوقاية منها في اتلانتا، من أجل إجراء اختبار مخصص لجدي القردة على وجه التحديد للتأكد من النتيجة. هناك 66 مختبراً معنياً بالصحة العامة بمقدوره إجراء اختبارات بخصوص فيروس الأورثوبوكس. من ناحيتها، تقدر مراكز السيطرة

عندما ارتفعت أعداد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» عبر أرجاء الولايات المتحدة أوائل عام 2020، ظل مسؤولو الصحة العامة في حالة جهل تام إزاء حقيقة ما يحدث. ويعود جزء كبير من السبب وراء ذلك إلى الوقوع في أخطاء كبرى عند تطوير اختبار لكشف المرض.

كانت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الجهة المصنعة لاختبار «كوفيد - 19» الوحيد المتاح داخل الولايات المتحدة، في الوقت الذي كانت فيه هناك أخطاء فادحة في تصميم وتصنيع الاختبار الذي أرسلته الوكالة بالبريد في فبراير (شباط) 2020. أضف هذا إلى الرفض الأولي لإدارة الغذاء والدواء الأميركية بتسليم للمختبرات المؤهلة لتطوير أو استخدام اختبارات «كوفيد - 19» خاصة بها، ما تسبب في أن الاختبار أصبح من المستحيل الوصول إليه داخل الولايات المتحدة خلال الأسابيع الأولى من الجائحة.

وفي الوقت الذي يواجه فيه العالم جدي القردة ينبغي ألا نرتكب أخطاء مماثلة على صعيد مراقبة الأمراض والاتصال العام.

\* خبراء في مجال الصحة العامة والوقاية من الأمراض المعدية \* خدمة «نيويورك تايمز»

| وكيل التوزيع  | وكيل الإشراف   | الوكيل الاعلاني   | المكاتب  | المقر الرئيسي   |
|---|--|---|--|---|
| <p>الهيئة العامة للغذاء والدواء<br/>Riyadh Distribution Co.<br/>الوكيل الرئيسي</p> <p>مبنى 6216 الرياض 11585<br/>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774<br/>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات<br/>شركة الامارات للطباعة والنشر<br/>فيسبي هاتف: +9714 3916503<br/>فاكس: +9714 3918354<br/>ابوظبي هاتف: +9712 6733555<br/>فاكس: +9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت<br/>شركة طب الكويت للنشر<br/>الهيئة العامة للغذاء والدواء<br/>هاتف: +9652227734 فاكس: +9652227736</p> | <p>الشبكة العربية للوسائط<br/>ARAB MEDIA COMPANY<br/>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11485<br/>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555<br/>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com<br/>موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p> | <p>شركة س.م.ك<br/>Saudi Media Company<br/>KSA +966 920033777<br/>Dubai, UAE +971 45684155<br/>Email Contact: sales@saudi-media.sa<br/>https://saudi-media.sa/</p> | <p>الرياض<br/>Rabat<br/>+212 37262616<br/>+212 37260300</p> <p>الكويت<br/>Kuwait<br/>+965 2997799<br/>+965 2997800</p> <p>المنطقة<br/>Washington DC<br/>+1 202 6628825<br/>+1 202 6628823</p> <p>بيروت<br/>Beirut<br/>+9611 549002<br/>+9611 549001</p> <p>عمان<br/>Amman<br/>+9626 5539409<br/>+9626 5537103</p> <p>الخرطوم<br/>Khartoum<br/>+2491 83778301<br/>+2491 83785987</p> <p>الدمام<br/>Dammam<br/>+96613 8353838<br/>+96613 8354918</p> | <p>الرياض<br/>Riyadh<br/>+966112128000<br/>+966114401440</p> <p>جدة<br/>Jeddah<br/>+966126511333<br/>+966126576159</p> <p>المنطقة<br/>Medina<br/>+9664 8340271<br/>+9664 8396618</p> <p>الدمام<br/>Dammam<br/>+96613 8353838<br/>+96613 8354918</p> |

التنقذ الأوسط  
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

## إيران بعد انسحاب الروس من سوريا

لم يخطر ببال أحد أن يكون نظام إيران الكاسب عسكرياً من أزمة أوكرانيا التي تضرب الروس اليوم إلى الانسحاب من سوريا.

لروسيا أطماع لكنها ليست كبيرة في منطقتنا، مع تحسين ميزانها التجاري والاستثماري واستخدام ميناء طرطوس ولعب دور مهم في منطقة الشرق الأوسط. هذا ما جعل وجودها العسكري في سوريا، لدعم نظام دمشق، موازناً وضابطاً لإيران، مع أنها حليفة الإيرانيين هناك. وصار وجودهم محل ترحيب وسبباً للسلوك الإقليمي على انتشار ميليشيات إيران في سوريا.

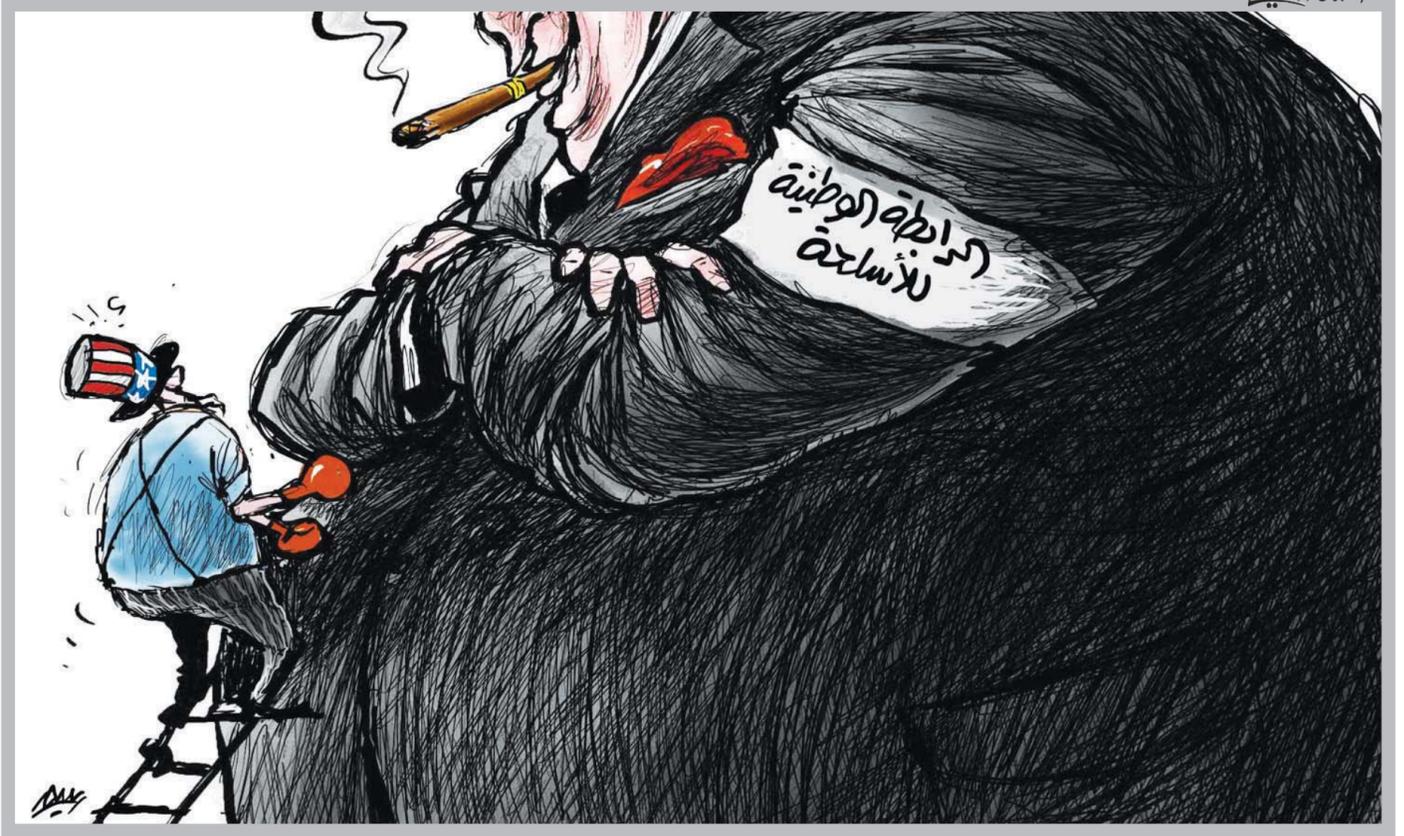
نظرية التوازن الأجنبي داخل سوريا على وشك الاختلال. ففي الأسابيع الماضية وردت تقارير عن مغادرة قوات روسية عائدة إلى بلدها، وربما أوكرانيا، حيث تخوض روسيا حربها. والآن نرى أن مشهد المزيد من الانسحابات الروسية حتى يصبح الإيرانيون متفردين هناك.

ربما لا يرى البعض الانسحاب العسكري الروسي مهماً، على اعتبار أن الحرب في سوريا شبه منتهية، وانخفاض مستوى الصراع الداخلي في سوريا، واستعداد النظام للسيطرة على معظم المناطق، لكن استبعاد أن يخرج «الحرس الثوري» من سوريا ولو توقف القتال تماماً، إلا أن خروج الروس واستمرار الحضور العسكري الإيراني قد يكون محفزاً لعودة الصراع داخل سوريا وحولها، حيث لا يوجد إيران في دمشق أهداف أبعد من حماية النظام.

استمرار وجود إيران عسكرياً في سوريا سيغي، أولاً، إكمال السيطرة على العراق، فقد كانت سوريا الممر إلى العراق، وقد استخدمها الإيرانيون في حربهم مع صدام، ولهذا، أيضاً، فشل الأميركيون في السيطرة على العراق خلال احتلاله بسبب شلال المقاتلين من «القاعدة» و«داعش» والمعارضة العراقية الراحقين من الجنوب السوري.

الإيرانيون يتقدمون متراً متراً، من البصرة إلى أربيل والسليمانية للسيطرة على الأرض والقرارات في العراق. ومن سوريا يسيطر «الحرس الثوري» على لبنان، حيث حوله إلى مركز لإدارة نشاطاته الإقليمية في اليمن وفلسطين. بخروج الروس، يواجه النظام الإيراني القليل من التحدي، ويتبقى أمامه إسرائيل التي تعتبر وجود إيران في سوريا تهديداً استراتيجياً لأنها لكنها لا تريد أن تجر إلى حرب على الأرض السورية.

لهذا كان وجود الروس ضماناً إقليمياً بأن سوريا لن تكون قاعدة عسكرية متقدمة له «الحرس الثوري» الإيراني وأن الوجود العسكري الإيراني وميليشياته ينتهي بانتهاء الحرب الأهلية. الذي خرج في روسيا، وإن بقيت قوات ستكون رمزية، تجول على الحدود، وتظهر أحياناً في المدن. القوى الأخرى، أيضاً، تتقلص، فقد خرجت معظم القوات الأميركية من شرق الغرات، والقوات التركية وميليشياتها من معظم الشمال، والآن تخرج القوات الروسية. في حين يتوسع الوجود العسكري الإيراني مع ميليشياته، من عراقية وأفغانية و«حزب الله» اللبناني وكذلك ميليشيات سورية تابعة له.



## الحوار الوطني في مصر... أسئلة تبحث عن إجابات

د. حسن أبو طالب



وطريقة اختياريها وعددها الأمل، من المحاور التي ما زالت بحاجة إلى حسم.

ويتمدد الجدول حول الحوار الوطني إلى حزمة القضايا التي ستطرح فيه، ومن جملة ردود الفعل، يتضح أن هناك تطلعا واسع المدى إلى أن تناقش كل القضايا بلا استثناء، مع اختلاف في ترتيب الأولويات. وبعض الأحزاب لا سيما المعارضة وصلت إلى حد مناقشة تغييرات كبرى في الدستور وانتخابات مبكرة وتغيير قائمة طويلة من القوانين الخاصة بالانتخابات والإدارة المحلية والإعلام والسياسة الاقتصادية والمالية والأمن القومي والسياسة الخارجية ودور المرأة والحياة المدنية والمجتمع المدني والتعليم والصحة، كل ذلك في وقت واحد. وإذا تصور المرء أن حياة المصريين بكل تفاصيلها سوف تكون مشأراً لمناقشات مفتوحة حتى تصل إلى توافقات مرضية للمتداولين ذوي الاهتمامات المتباينة جداً، فإن جوهر الحوار الوطني وتحديد الأولويات في المرحلة المقبلة المتخمة بصعوبات وتعقيدات عديدة تبدو غائبة تماماً عن أصحاب هذه الرؤى الكلية الشاملة والمفتوحة زمنياً.

ويظل التساؤل المهم: ما هي الأولويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنمية وما يتعلق بالأمن القومي، والتي تتطلب بالفعل حواراً جاداً ورسماً من كل الأطراف، في مدى زمني معقول لا يزيد على ثلاثة أو أربعة أشهر، وتخرج بتوصيات دقيقة قانونياً وتنفيذياً، وتتاح فرصة متابعة تطبيقها؟ على أن تتاح اليات أخرى لمتابعة القضايا التي لم تناقش في مدى زمني قريب.

وفي ظلني أن إفساح المجال العام ومساحة عمل مريحة للأحزاب بين ثنائيا المجتمع، والقبول بالاختلافات والنقد للسياسات الرسمية وإتاحة المعلومات بشفاافية تامة، والسبيل إلى مواجهة تداعيات الأزمة الغذائية العالمية، هو الهدف الأسمى الذي يجب أن يتم التركيز عليه، لأنه هو الآلية الحقيقية للحوار الوطني المستدام، بلا لبان أو غيرها، ويترك الحكم للمواطنين عبر انتخابات حرة.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

المحوظ في البلدين؛ العراق ولبنان، أن النظام فيهما ديمقراطي، عملية الانتخاب والترشيح تسير كما يجب أن تكون عليه العملية الديمقراطية، لكن البلدين لا يجنيان فوائد الديمقراطية وحوافز التنافس بين الأحزاب والكتل لقاء الأفضل، والقاسم المشترك بينهما هو النفوذ الإيراني. كلا البلدين يواجه بشكل مباشر أثر القرار الإيراني عليهما. العراق دولة غنية في مواردها لكن واقعها معاكس بسبب استشراف الفساد الذي عمقته إيران وعملاؤها، وإلا كيف يتخوف بلد نغطي مثل العراق من وقف إيران التي تعاني من عقوبات دولية من إمدادها بالكهرباء؟ لبنان ليست نقطة، ولم تكن كذلك يوم كانت محطة العابرين للثقافة والجمال، لكن حزب الله حول شوارعها إلى مكب نفايات، وسرق أموال مغربيها الهاربين من الانفجارات والاعتقالات ومسلسلات المافيا.

هل ستوحد الميليشيات الشيعية والعشائر تحت اسم مقتدى الصدر تعبيراً عن الرضا بالديمقراطية؟ وهل سيخرج «حزب الله» مستسلماً لأكثرية لا تريده وتنتظر لسلاله أنه يهدد للداخل أكثر منه للخارج، فقط لأن سمير ججع يريد ذلك؟ لا قيمة للديمقراطية في أي دولة، طالما كسرت فيها قاعدة الوطنية بقاس المذهبية أو القومية أو أي عقيدة تتنافى مع مصلحة الوطن. هذه ديمقراطية سلمية بنكهة الثورة الخمينية.

العام. ومن المحاور المهمة التي يطولها النقاش وتبرز فيها الثباينات، ما يتعلق بمن ينظم الحوار الوطني، وحتى اللحظة فإن التكليف الواضح يمثل في أن الأكاديمية الوطنية للتدريب، وهي مؤسسة تابعة لرئاسة الجمهورية، ومسؤولة عن تنظيم مؤتمرات الشباب وأنشطة تدريبية عديدة، هي المعنية بإجراء الحوار، وبالفعل قامت الأكاديمية بإرسال دعوات إلى عدد كبير من الجهات والشخصيات العامة للمشاركة في الحوار وإعداد التصورات المختلفة وإرسالها إلى الأكاديمية. وفي بيان ثان أكدت الأكاديمية أنها لن تتدخل في مضمون الحوار وستركز مهمتها في تنظيم الحوار وجمع ما يتوصل إليه المتحاورون من توصيات واقتراحات إلى رئيس الجمهورية وفقاً للتكليف الصادر لها.

بتوصيف الدعوة نفسها، ومن خلال رصد مواقف العديد من الأحزاب السياسية، نجد رؤيتين رئيسيتين: الأولى أن الدعوة تمهد مرحلة جديدة من البناء الديمقراطي وتتيح فرصة كبرى لتصحيح اختلالات سياسية معروفة، وحين وقت التصدي لها بعد أن مرت البلاد بمرحلتين سابقتين، هما مواجهة الإرهاب وتدعيم البنية الأساسية بغرض جذب الاستثمار وتحسين حياة المواطنين، وأنه حان الآن الدخول في المرحلة الثالثة الخاصة بالبناء الديمقراطي وإتاحة المجال العام لكل القوى للعمل تحت مظلة الدستور والقانون. أما الرؤية الثانية فقد بلورتها بيانات أحزاب سياسية تعتبر نفسها معارضة، بعضها في الداخل، وبعضها في الخارج، وترى الدعوة بمثابة مسعى لاحتواء أزمة متعددة الجوانب

### القبول بالاختلافات والنقد للسياسات وإتاحة المعلومات بشفاافية

### والسبيل إلى مواجهة تداعيات الأزمة الغذائية العالمية هو الآلية الحقيقية للحوار الوطني المستدام

لكن كيفية اجتماع المتحاورين وكيفية تمثيلهم والقضايا التي سيدور حولها الحوار ومكان الاجتماعات لا تبدو واضحة وفقاً لهذين البيانيين. وهنا تتعدد الاجتهادات على نحو مثير.

ويقال تنظيم الحوار جانباً مهماً من النقاش، وهناك مطالبة بتشكيل لجنة تشرف على الحوار، تتكون من عدد من الشخصيات المشهود لها بالكفاءة في مجالاتها، فضلاً على الرؤية السياسية الوطنية، ويمكن أن ترشح القوى السياسية أسماء هؤلاء، ويترك للرئاسة اختيار العدد المناسب وتحديد رئيس لها، ويُعهد إليها تنظيم الحوار، والخروج بتوصيات تعبر عن توافق المتحاورين، تُقدم للرئاسة المصرية للنظر في سبل تنفيذها. على أن تقوم الأكاديمية بتوفير جميع الإمكانيات اللوجيستية وحسب. ويُعد اقتراح اللجنة المشرفة وضوابط عملها

بواجهتها النظام، ولا يستطيع أن يتصدى لها، وبالتالي فهو مضطر للعمل مع المعارضة، والتي تصف الأمر باعتباره حواراً سياسياً وليس حواراً وطنياً عاماً وشاملاً. وامتداداً لهذا الموقف طرحت أحزاب المعارضة ما وصفته بشروط نجاح الحوار، وأهمها أن يكون الحوار مناصفة بينها وبين السلطة، سواء في اختيار اللجنة المشرفة على الحوار، أو في طريقة التوصل إلى النتائج والتوصيات أو كيفية تطبيقها. وهي رؤية نالت غضباً من قوى متعددة، لأنها لا تستبعد كافة الأحزاب والمؤسسات والنقابات وحسب، بل لأنها تقترض أن أحزاباً ما، وهي محدودة، طرف بذاته يوازي كل أجهزة الدولة ومؤسساتها والأحزاب والمستقلين الممثلين في غرفتي البرلمان. وكان الحوار الوطني هنا وسيلة لتقاسم السلطة بين نظام ومعارضة، وليس لبناء مرحلة جديدة في العمل السياسي

## الديمقراطية المرتعشة

يشكل حكومة توافقية مع الشيعة ويضع يده بيد نوري المالكي وهادي العامري. وإن وافقت القوى الشيعية على الحل الأول قد تشترط أن تختار هي رئيس الحكومة وليس الصدر الذي يفضل الإبقاء على مصطفى الكاظمي المقبول من القوى الدولية والإقليمية. ثمانية أشهر والعراقيون في دوامة الحسابات والتحالفات. في لبنان الوضع لا يختلف كثيراً، الانتخابات التي عقدت قبل حوالي شهر أخرجت حزب الله الذي خسر الأغلبية النيابية، وفاز

### لا قيمة للديمقراطية في أي بلد إذا كسرت فيه قاعدة الوطنية

### بقاس المذهبية أو القومية أو أي عقيدة تتنافى مع مصلحة الوطن

غريمه سمير ججعج بالأكثرية. لكن يظل الوضع معقداً إلى حد كبير. لأن اليوم الثلاثاء، ستعقد أول جلس للبرلمان في دورته الأولى لترشيح رئيس للبرلمان ومن ثم نائب للرئيس. سيرأس الجلسة نبيه بري بحكم السن، لكنه، لأول مرة لن يشعر بطعم الفوز بالرئاسة، إن حصل، رغم أنه المرشح الوحيد، لأنه يتوقع الفوز بالحد الأدنى من الأصوات أي النصف زائد واحد (65) صوتاً، وهو ما سناه الانتصار «الزهيل» ومعهُ حق، فهي المرة الأولى منذ توليه هذا المنصب

يتطلع المصريون بشغف إلى اللحظة التي يُعلن فيها بدء الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في مناسبة «إفطار الأسرة المصرية»، قبل ثلاثة أيام من عيد الفطر المبارك، وشارك فيها عدد من رموز أحزاب سياسية غابت عن الساحة السياسية لأسباب مختلفة، ما فتح باباً عريضاً للتداول. الدعوة الرئاسية حددت هدف الحوار حول أولويات العمل الوطني في المرحلة المقبلة، في ضوء التغيرات الدولية والإقليمية وما تفرزه من ضغوط اقتصادية وأمنية متعددة، على أن تقدم التوصيات والاقتراحات التي يتفق عليها المتحاورون بدون استثناء إلى الرئيس لاتخاذ ما يلزم للتطبيق.

وبالفعل ثمة نشاط حزبي غير معهود، فضلاً على تحركات مؤسسات قومية ونقابات كبرى، ومراكز أبحاث، حيث يجتهد الجميع في إعداد تصوراتهم للقضايا التي ستطرح في الحوار الوطني حال البدء به.

وجدت الدعوة استجابة عريضة لدى شرائح وفئات وتيارات سياسية بطول البلاد وعرضها، ومنها من يعتبر نفسه مُحاصراً أو مستبعداً من العمل السياسي، لكنه وجد في الدعوة فرصة لإحياء المجال العام ومن ثم فرصة للعمل والنشاط والاحتكاك بالمواطنين وعرض رؤى مختلفة عن تلك التي التزمت بها الحكومة منذ 2014 وإلى الآن، بيد أن بعض المعارضة ربطت قبول الدعوة من حيث المبدأ، بعدة شروط اعتبرتها لازمة لإنجاح الحوار، أبرزها المطالبة بالإفراج عن المحتجزين لأسباب تتعلق بالرأي، وهو أمر يخضع بالفعل لجهود لجنة خاصة بالبعو الرئاسي، أعلن عنها رسمياً في «إفطار الأسرة المصرية»، ما يجعل مبدأ الشرط المسبق لإجراء الحوار الوطني تزييداً سياسياً لا أكثر ولا أقل، ولذا تم تحييده لاحقاً من قبل أصحابه. ثمة إدراك عام بأن الدعوة للحوار الوطني بمثابة علامة فارقة بين مرحلتين في عمر الوطن. أما في التفاصيل فهناك تطلعات مختلفة جسدت بدورها مساحة تباين كبيرة حول المحاور الرئيسية للحوار، أولها تعلق

مضت حوالي ثمانية أشهر على إعلان نتائج الانتخابات التشريعية في العراق. حصد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ثلاثة وسبعين مقعداً. والمثير ليس فوز صاحب الكاريزما العالية، بل تراجع قوى شيعية كانت تتصدر المشهد في الانتخابات السبع الماضية، وأهمها تحالف دولة القانون وتحالف الفتح.

الانتخابات تشير إلى تراجع في شعبية القوى المتطرفة المسلحة التابعة لإيران التي تشمل الحشد الشعبي، وهذه سابقة منذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003. رغم اختلافات الصدرين بالفوز بالنسبة الأعلى في هذا الماراثون، لكنها وضعت مقتدى الصدر في موقف صعب، لأنه سجل وعوداً كثيرة للعراقيين منها حصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد، ورفض التدخل الأجنبي، وكل هذه الوعود مرتبطة بشكل مباشر بالنفوذ الإيراني في العراق.

لا يوجد زعيم شيعي ذو قاعدة شعبية يمتد إلى التأثير الإيراني، حتى مقتدى الصدر، لكن بالنسبة لإيران وللعراقيين بحسب للرجل تاريخه في محاربة داعش والأميركيين. لكن لماذا لم تتشكل حكومة عراقية رغم مرور أشهر؟ الصدر يواجه تداعيات انتصاراته، فإما أن يشكل حكومة وحدة وطنية أخذاً بالاعتبار الكتل المنتصرة بمقاعد كبيرة مثل السنّي محمد الطلّوبسي ومسعود بارزاني الكردستاني، أو

## البورصات

## بين الوهم والواقع!



حسين شبكشي

منذ تأسيس البورصة الأولى في العالم، وذلك في العاصمة الهولندية أمستردام، وكان هذا في سنة 1611 ميلادية، والتي طرحت فيها وقتها أسهم شركة شرق الهند الهولندية لتكون بذلك أول شركة مساهمة عامة في التاريخ، سجلت البورصة نفسها كإحدى أهم الابتكارات الرأسمالية التي عرفتها البشرية في القرون الأخيرة، فهي تقدم نموذجاً عملياً لفكرة توزيع الثروة اقتصادياً واجتماعياً من دون إراقة دماء ولا تفجير للثورات، وتقدم أيضاً طرحة فعلاً ومؤثراً للغاية لفكرة الاستثمار

المستدام، والبورصة القوية، كما ثبت عبر مراحل مهمة من الزمن، هي مرآة صادقة للاقتصاد؛ فإذا كانت البورصة شفافة وصادقة كذلك سيكون حال اقتصادك، وإذا كانت هناك مشاكل موضوعة ثقلاً ووزن السعودية السياسية مرتبطة بقدرتها على التأثير وبحولها إلى نموذج للتوازن والعقلانية السليمة في الأزمات، بدأ ذلك واضحاً في مقاربتها المتجددة دائماً في الملفات الإقليمية والعلاقة بالجيران، ومد اليد والدعوة للحوار، إضافة إلى إعادة التقييم السريع للمناطق التي تعيش تحولات سياسية من إيران إلى لبنان إلى العراق وتركيا، هناك دائماً حيوية وفاعلية على خلق توازن استراتيجي حسب المعطيات الجديدة، مع ثبات في الموقف السعودي العام للركائز المتصلة بالسيادة والتحالف المبني على انتصار للنجاحات الداخلية والاستقرار على تحديات

البورصة تظل واحدة من أسهل وسائل الاستثمار وجلب رؤوس الأموال من حول العالم، ولكن هناك قيوداً من الوهم قيدت العديد من البورصات في أسواق دول العالم الثالث عموماً والبورصات العربية تحديداً، ومنعتها من الوصول إلى الطموحات المأمولة لجعل بورصاتهم منافسة ومؤثرة. حرصت السلطات التشريعية لتلك البورصات على رفع شعار أن البورصة هي مكان للاستثمار الطويل الأجل وبالتالي لا مكان فيها للمضاربين، متناسين أنه واقعيًا البورصات تعشق المضاربين، وهم الذين يشترتون ويبيعون سريعاً في اليوم الواحد وبدونهم لا توجد سيولة كبيرة وجاذبة في سوق المال، وكما هو معروف أن إيجاد أي آلية سيولة لجذب المستثمر هي أحد أهم عناصر تقييم النجاح للبورصة، وهذه السيولة العالية نفسها هي التي تضمنت المستثمر الطويل الأجل لأنه سيسهر بالأمان في قدرته على تحويل أسهمه إلى سيولة نقدية متى ما شاء.

وهناك الاعتقاد بأن الرقابة على البورصة ومعاملاتها يجب أن تكون لصيقة جداً وتعاقب المخالفين بلا رحمة ولا هوادة وببذخ غليظة من حديد. واقعيًا البورصة هي مكان للتعامل المالي بصاحبه مخاطر مرتفعة وأي تفكير في جعل البورصة مكاناً «آخياً» من المخاطرة سيجعل أصحاب الرؤوس المالية الكبرى يعزفون عن تلك السوق. الضرب الصارم والعقوبة الغليظة مطلوب أن يكونا منطقيين وفي أضيق الحدود ومتناسقين مع المخالفة المرتكبة التي تكون صريحة وواضحة؛ لأن التوسّع في المخالفات سيتحول إلى تقيد للبورصة نفسها، وهناك واقعة قريبة حصلت مع المستثمر العالمي إيلون ماسك مؤسس شركة «تسلا» عندما كان يتحدث تحت تأثير المخدر في برنامج إذاعي وقال وقتها كلاماً عن شركته وغرد بعدها على تويتر ما أثر على سعر سهم شركته وكانت النتيجة غرامة مالية سريعة وفقدانه لمخصب في الشركة وليس أكثر، لأن الغرض كان عقوبة مع الحفاظ على حراك السوق، وعلى صفار المستثمرين الذين يخشون المخاطرة للجوء إلى صناديق الاستثمار التي يديرها مديرون محترفون، لأن البورصة هي ساحة حرب مفتوحة على الأموال لا مكان فيها للعقلاء ولا المتلاعبين، ولكن هي المكان الأمثل للذين يعرفون كيف يفكرون وكيف يحلون، سواء كان هذا التحليل ممكناً أو مستحيلًا، لأننا لو اعتمدنا على المنطق لما كان ممكناً تصور أنه في بدايات الألفية الثانية وتحديداً في 2007 بأن شركتي «كوداك» و«نوكيا» ستلقيان انتحاراً تاماً في قيمتهما وأن بعد ذلك ستجاوز قيمة كل من شركتي «أبل» و«أمازون» التريلين دولار لكل منهما.

غياب بورصات العالم الثالث عموماً والعربية منها تحديداً عن لعب الدور المأمول منها بأن تكون عضواً جاذباً للاستثمار له أسباب مختلفة قد يكون أهمها الارتياح باتباع الإجراءات الطبية المطلوبة رغم وفاة المريض.

ذات مرة، أخذني التفكير في فكرة التضحية بالأطفال والشعائر القديمة التي صاحبتها عند شكسبير، قتل تيتوس أندرونيكوس ابنته لايفنياً على ماأدته العشاء بعد أن اغتصب المهاجمون وشووها. وظل يردد وهو يقولها: «موتي، موتي، لايفنيا! وليمت عارك معك»، مجرد تضحيات صغيرة لإقناع الشرف.

أما اليوم، فبخالجي اعتقاد بأن التضحية بالأطفال تحولت إلى ظاهرة حديثة وحشية مميزة لهذا البلد. إننا نضحى بالأطفال، ليس فقط أولئك الذين يموتون، وإنما كذلك الذين يتابعون ما يجري ويبدأخلهم خوف من المستقبل.

كان تطلق النار في أوفالدي قد تسلل إلى فصل دراسي للصف الرابع في مدرسة روب الابتدائية، وصاح: «انظروا إلى ما لدينا

## بين السيادة والتحالفات: تحولات عميقة للأوزان السياسية



يوسف الديني

التحولات العالمية، ولعبت ملفات الطاقة والمناخ والاقتصاد والقدرة على تخفيف الضغط لمعضلات الإمدادات، دوراً مهماً، إلا أن اليوم تبدأ من الداخل، وكان آخرها النجاحات الضخمة التي يحققها «جيل

رؤية 2030» في السباقات الدولية، والرسائل التي بعثها الشباب في المجتمع السعودي للعالم من نفسه؛ تلك الرسائل تصل إلى صناعات القرار والمستثمرين ومراكز الأبحاث بشكل أسرع فغداً، لأنها تعكس تحولاً غير مسبوق في ذهنية الشباب في موضوعات التعليم والأعمال الناشئة، والمبادرات والمساهمة في الفنون، وفروع الثقافة، إضافة إلى ارتباط عميق بملفات الهوية الإرث المعنوي، وهي دعائم لوطنية مرتبطة بمفاهيم ومحتوى يعززها وليس بخطاب عاطفي مرتبط بالمناسبات الموسمية.

هناك اليوم صعود خطاب وطني مبني على صفات الروية ومشاريعها وغناها واشتراطاتها، أكثر من كونه مجرد مشاعر جياشة. منطق الأوزان السياسية اليوم كان سبباً لإعادة موضوعة السعودية (Positioning) كتجربة سياسية تستقطب الحلفاء، كما تعيد تقييم سياسات خارجية أخطأت فهم الركائز السعودية، من واشنطن إلى إسطنبول مروراً

بالتنازل عن الجوانب السياسية أيضاً لها دورها في إعادة تدعيم التحالفات القائمة على منطق الدولة، وبرزها التحالف بين دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية ومصر، هذه التحالفات تسهم في الحد من النزاعات الإقليمية، وتأسيس رؤية مشتركة لحل الملفات العالقة، وإيضاً التنافسية في عملياتها السوق والتجارة الحرة، وريادة الأعمال، والاهتمام بملفات التعليم وجودة الحياة ومشاريع البنى التحتية والأمن الغذائي، وكلها استحقاقات باتت لا تقل أهمية عن الجوانب

بظهور هناك حالة من تغيرات تقويم سياسي ضخمة انحازت إلى الواقعية السياسية ومنطق الأوزان أكثر من كونها لواقف أو شعيرات تعبر عن ردة فعل، ومن هنا شكّل الثقل السعودي حبل نجاة سياسياً/اقتصادياً لكثير من الأنظمة الخارجية تحت استحقاقات قائمة، مثل انتخابات تركيا التي اقتضت سياسات أخرى إضافة منها إعادة التفكير في ملف الإسلام السياسي أو الخروج من مازق الانحياز لطرف في ليبيا، أو دعم أي طرف من دون آخر في لاحقاً على طهران إن اختارت منطق الأوزان السياسية، إعادة النظر في مشروعها التقويضي العابر للحدود.

الأوزان السياسية أيضاً لها دورها في إعادة تدعيم التحالفات القائمة على منطق الدولة، وبرزها التحالف بين دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية ومصر، هذه التحالفات تسهم في الحد من النزاعات الإقليمية، وتأسيس رؤية مشتركة لحل الملفات العالقة، وإيضاً التنافسية في عملياتها السوق والتجارة الحرة، وريادة الأعمال، والاهتمام بملفات التعليم وجودة الحياة ومشاريع البنى التحتية والأمن الغذائي، وكلها استحقاقات باتت لا تقل أهمية عن الجوانب

السياسية أيضاً لها دورها في إعادة تدعيم التحالفات القائمة على منطق الدولة، وبرزها التحالف بين دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية ومصر، هذه التحالفات تسهم في الحد من النزاعات الإقليمية، وتأسيس رؤية مشتركة لحل الملفات العالقة، وإيضاً التنافسية في عملياتها السوق والتجارة الحرة، وريادة الأعمال، والاهتمام بملفات التعليم وجودة الحياة ومشاريع البنى التحتية والأمن الغذائي، وكلها استحقاقات باتت لا تقل أهمية عن الجوانب



## ضحايا السلاح المجنون في أميركا

يكون للمدارس نقطة دخول واحدة فقط يتمركز عندها حارس مسلح، ما يجعل الأمر يبدو وكأن البنادق في مقتنحات معتدلة مثل عمليات التحقق من الخلفية العامة، وهو مقترح يحظى بموافقة عامة ساحقة. الملاحظ أن معظم الجمهوريين في مجلس الشيوخ يمثلون ولايات محافظة بشدة، حيث «يجري التعامل مع مسألة امتلاك السلاح باعتبارها امتيازاً مقدساً منصوباً عليه في الدستور، و«امتياز لا يمكن التعدي عليه بغض النظر عن كمية الدماء التي تُراق في الفصول الدراسية وممرات المدارس في جميع أنحاء البلاد»، حسبما كتب كارل هولس في «نيويورك تايمز».

من ناحيتهم، اقترح الجمهوريون مجموعة من المقترحات، على سبيل المثال، اقترح تيد كروز أن يكون للمدارس نقطة دخول واحدة فقط يتمركز عندها حارس مسلح، ما يجعل الأمر يبدو وكأن البنادق في مقتنحات معتدلة مثل عمليات التحقق من الخلفية العامة، وهو مقترح يحظى بموافقة عامة ساحقة. الملاحظ أن معظم الجمهوريين في مجلس الشيوخ يمثلون ولايات محافظة بشدة، حيث «يجري التعامل مع مسألة امتلاك السلاح باعتبارها امتيازاً مقدساً منصوباً عليه في الدستور، و«امتياز لا يمكن التعدي عليه بغض النظر عن كمية الدماء التي تُراق في الفصول الدراسية وممرات المدارس في جميع أنحاء البلاد»، حسبما كتب كارل هولس في «نيويورك تايمز».

من ناحيتهم، اقترح الجمهوريون مجموعة من المقترحات، على سبيل المثال، اقترح تيد كروز أن يكون للمدارس نقطة دخول واحدة فقط يتمركز عندها حارس مسلح، ما يجعل الأمر يبدو وكأن البنادق في مقتنحات معتدلة مثل عمليات التحقق من الخلفية العامة، وهو مقترح يحظى بموافقة عامة ساحقة. الملاحظ أن معظم الجمهوريين في مجلس الشيوخ يمثلون ولايات محافظة بشدة، حيث «يجري التعامل مع مسألة امتلاك السلاح باعتبارها امتيازاً مقدساً منصوباً عليه في الدستور، و«امتياز لا يمكن التعدي عليه بغض النظر عن كمية الدماء التي تُراق في الفصول الدراسية وممرات المدارس في جميع أنحاء البلاد»، حسبما كتب كارل هولس في «نيويورك تايمز».

الحين. وجرى تدمير أكثر من مليون سلاح ناري. وعندما قتل متطرف مناهض للإسلام في كرايستشيرش 51 شخصاً في مسجدين عام 2019، حظرت حكومة نيوزيلندا معظم الأسلحة شبه الآلية بعد 26 يوماً فقط. ولم تقع حوادث إطلاق نار جماعي منذ ذلك الحين. كما صرحت رئيسة الوزراء النيوزيلندية المهلمة، جاسيندا آرديرن،



مورين داود \*

ذلك، حاول الآباء الباحثون تسلق سباج من سلسلة لإنقاذ أطفالهم. ولم تجد الشرطة أمامها شيئاً مفيداً، وانهمكت في تقييد أبدي أحد الآباء على الأقل أثناء محاولته الدخول إلى المدرسة. يذكر أن زوج مدرسة توفى لإصابته بنوبة قلبية بعد أن أخذ الزهور إلى نصب تذكاري لها في المدرسة. وكان لديهما أربعة أطفال، من سيقتني بهم؟

## في عام 1996 عندما قتل مسلح 35 شخصاً في تسمانيا أقرت الحكومة الأسترالية قوانين وجرى تدمير أكثر من مليون سلاح ناري

في ذلك الوقت، بأنه لم يكن بإمكانها مواجهة الضحايا هناك سوى إطلاق نار جماعي واحد منذ ذلك

النارية في غضون ستة أشهر، لدرجة أنه لم يكن هناك سوى إطلاق نار جماعي واحد منذ ذلك

من ناحيته، قال حاكم ولاية تكساس، جريج أوت، ببرود عن المنحة، التي تعد سادس إطلاق نار جماعي

## منطقة آمنة

## أم إسكندرون جديد؟!



جبريل العبيدي

محاولات التخلص من اللاجئين السوريين في العالم، خصوصاً بعد حرب أوكرانيا وانشغال أوروبا برعاية اللاجئين الأوكرانيين على حساب السوريين، طبعاً، هو ما شجع الحديث عن استقطاع منطقة آمنة في داخل الأراضي السورية، لإعادة السوريين الهاربين من ويلات الحرب والصراع إليها.

وبينما تُعرف «هيومان رايتس ووتش»، المناطق التي يسميها «مناطق تتوافق عليها الأطراف المتصارعة في نزاع ما، وتمتدح القوات المقاتلة عن دخولها أو شن هجمات عليها»، إلا أنه في الحالة السورية يختلف التعريف، إذ إن إحدى الدول المتدخلة في الصراع السوري لصالح طرف على حساب آخر، وهي تركيا، من يسعى إلى إنشاء المنطقة «الآمنة» بشروطها، مما سيجعل منها منطقة نزاع، بل قد يعتبرها الطرف السوري منطقة احتلال بغض النظر عن الرأي في النظام السياسي.

الحديث عن منطقة «آمنة» من دون وجود أي ضمانات دولية ولا حتى إقليمية، أو حتى أي معيار أو تعريف قانوني دولي لهذه المنطقة، مثل من سيجمها، ومن سيجمها، ومن هم لهم حق السيادة عليها وتحت أي سلطة ستكون، ومن سيمول أي مشاريع داخلها؟ أسئلة كثيرة لا يمكن تجاوزها أو الفقر عليها. فمحاولات فرض القبول بمنطقة «آمنة» على النظام السوري كشرط تعجززي لأي تفاهات حول تطبيع وإعادة علاقات مع النظام السوري القائم، يعد حقاً أريد به باطلاً، فاولاً يجب التفريق بين خلاف سياسي مع النظام السوري، وبين سلامة ووحدة الأراضي السورية، من أي استقطاع تحت أي مبررات، فوحدة التراب السوري يعد خطاً أحمر، لا يمكن القبول بتجاوزه واستقطاع أجزاء من الأراضي السورية تحت أي مبرر حتى لو كان هو الخلاف مع النظام السوري، فلا يمكن لأي دولة القبول بهذا مشروع، مما لا يمكن تفسيره إلا ضمن استقطاع أراض عربية سورية، تنتهي إلى توطين جماعات أو قوميات فيها هي في حالة عداء مع الوطن الأم سوريا، خصوصاً في ظل وجود سوابق تاريخية انتهت باستقطاع أراض عربية ابتلعتها بلدان أخرى: مثل الأحواز العربية ولواء الإسكندرون السوري والحوالين ومزارع شبعاء وجزر طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى الإماراتية وسبنة ومليلة المغربيين ومنطقة شريط أوزو الليبي.

الحديث عن إنشاء أو استقطاع منطقة «آمنة» بمفهوم إقليمي أحادي الرؤية لإحدى دول التدخل في الصراع السوري، سيجعل من تلك المنطقة «آمنة»، وفق مفهوم ومنظور أحادي، وليس وفق معيار دولي مما سيجعلها شبه ماوى للهاربين والفارين من العدالة، بل وقد تصبح منطلقاً لأي أعمال عنف في المنطقة، ناهيك عن تسببها في تغيير ديموغرافي قد ينتهي باستقطاع تلك المنطقة وتحولها إلى شبه «دولة» فاشلة أو تابعة في أحسن أحوالها، مما سيجعلها خنجرًا في خاصرة الوطن الأم.

إجبار السوريين على العودة إلى سوريا، والزعم بإنشاء منطقة «آمنة» لهم داخل الأراضي السورية، بدون أي ضمانات، يعد محاولة خبيثة بجمع المعايير وعودة قسرية للاجئين السوريين، وإقناع دول الملجأ بإعادتهم تحت ذريعة المنطقة «الآمنة»، على الرغم من أن تصريحات الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، جوزيب بوريل، تتناقض مع القائلين بجهوزية المنطقة «الآمنة» والترويج لها، إذ قال المسؤول الأوروبي، إن «موقف الاتحاد الأوروبي فيما يخص العودة لم يتغير، وإن الاتحاد يتفهم ويدعم تطلعات بعض السوريين للعودة الطوعية إلى ديارهم، إلا أن الظروف اللازمة للعودة على نطاق واسع لم تتوفر بعد».

فالحديث عن توطين ثلاثة ملايين سوري في مناطق «آمنة» بعد أكتوية كبيرة، وما هي إلا دليل على العتب بالفيسفساء والديموقرافيا السورية، التي هي الترجمة الحقيقية للتهديدات والمطامع التركية في مناطق شمال وشرق سوريا قديمة متجددة، ولا تختلف عن مطامع تركيا الطورانية في الموصل العربية العراقية، فالمطامع في الاستحواذ على الأراضي السورية قديمة متجددة، وليس احتلال تركيا السابق للواء الإسكندرون ببعيد. المناطق «الآمنة» ما هي إلا محاولات للعبث بالديموقرافيا، سواء في منج وعين العرب السوريين، أو غيرها بين تهجير وتوطين وطر للسكان الأصليين، من المناطق التي تسيطر عليها تركيا في سوريا، بل وصل الأمر إلى استخدام اللغة والعملة التركيتين مثلاً في التعاملات، إلى افتتاح كليات جامعية تركية في سوريا، الأمر الذي لا يمكن تفسيره إلا في إطار الاحتلال وتغيير الديموغرافيا تحت اسم المنطقة «الآمنة»، التي ستكون فاشلة لأسباب كثيرة لوجيستية وأخرى سياسية كمعارضة أميركا ودول فاعلة لأي محاولة لإبعاد المعارضين الأكراد السوريين عن المنطقة «الآمنة» افتراضياً.

النفط (برنت)  
أمس: 116,77  
السابق: 117,50

الذهب  
أمس: 1848,81  
السابق: 1853,57

البيتكوين  
أمس: 29099  
السابق: 28753

القمح  
أمس: 225,00  
السابق: 227,35

القمح  
أمس: 1137,75  
السابق: 1161,75

النفط الخام  
أمس: 130,00  
السابق: 130,00

# اقتصاد

## ECONOMY

الثلاثاء 2022/5/31 - العدد 15890 Issue

15

## النفط فوق 120 دولاراً و «أوبك بلاس» تحافظ على خطتها الإنتاجية

لندن، «الشرق الأوسط» - ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، إلى أعلى مستوى لها منذ شهرين مع انتعاش السوق لمعرفة ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيتوصل لاتفاق بشأن حظر واردات النفط الروسي، اليوم الثلاثاء.

وبحلول الساعة 15:14 بتوقيت غرينيتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0,5 في المائة إلى 120,12 دولار للبرميل. وارتفعت عقود برنت لشهر أغسطس (أب) 69 سنتاً أو 0,6 في المائة إلى 116,25 دولار للبرميل. وقفزت العقود الآجلة لخام تكساس الوسيط الأمريكي 0,8 في المائة إلى 116,09 دولار للبرميل، لتواصل المكاسب القوية التي حققتها الأسبوع الماضي.

جاءت هذه الارتفاعات إثر اجتماع الاتحاد الأوروبي، على مدار يومين، أمس الاثنين واليوم الثلاثاء، لمناقشة الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا لغزوها أوكرانيا. وقال مسؤولون إن حكومات الاتحاد الأوروبي لم تتمكن من الاتفاق على فرض حظر على النفط الروسي يوم الأحد، لكنها ستواصل المحادثات بشأن اتفاق لحظر الشحنات البحرية من النفط الروسي مع السماح بالتسليم عبر خط أنابيب، وسيؤدي أي حظر إضافي على النفط الروسي إلى نقص المعروض في سوق النفط الخام التي تعاني بالفعل من ضغط على الإمدادات وسط زيادة الطلب على البنزين والسيارات وقود الطائرات قبل ذروة موسم الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا.

وفي تأكيد لقلّة المعروض في السوق، والمتوقع أن تواصل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، بما في ذلك روسيا والذين يطلق عليهم أوبك بلس، الإبقاء على خطتها لزيادة الإنتاج النفطي عندما يجتمعون يوم الخميس، وقالت 6 مصادر في أوبك بلس، وفق

وناقشت الأمانة العامة للمؤسسة الدولية لتحلية المياه» شانون مكارثي، ومدير «معهد الأبحاث والابتكار وتقنيات التحلية» الدكتور أحمد صالح العمودي، في جلسة الافتتاح، أهمية الابتكار ودوره في تطوير صناعة التحلية وتقنياتها، فيما طرحت الأمانة العامة ل«الجمعية الأوروبية لتحلية المياه» الدكتورة ميريام بلابان، عرضاً تقديمياً بعنوان «معالم الابتكار في تحلية المياه»، تلاه عرض لمساعد الرئيس التنفيذي لمجلس المرافق العامة في سنغافورة برنارد كوه، تناول التجربة السنغافورية في صناعة التحلية تحت عنوان «رحلة سنغافورة في تحلية المياه».

إلى ذلك؛ استعرض كل من نائب الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» توماس التمان، والدكتور سونغ هيون عدداً من الأفكار والمبادرات خلال جلسة «تحفيز التكلفة والطاقة لتحلية المياه» وكيفية الاستفادة من الوقود، فيما تناول الدكتور هاري بولمان موضوع المعالجة الأولية لمياه البحر من أجل التحكم في التلوث الحيوي في منظومات أغشية التناضح العكسي، كما عرض الدكتور عبد الرحمن حبيب، نائب مدير البحوث في «المركز الوطني للذكاء الاصطناعي» في «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)»، ورقة بعنوان «الابتكار: تحقيق المستقبل».

ولخص المشاركون إلى أهمية صياغة مستقبل صناعة تحلية المياه لتلبية احتياجات القطاعات البلدية والصناعية على مستوى العالم، بتكثيف الابتكار والعلوم المتقدمة.

## محافظ «التحلية» للتنترق الأوسط: نسعى لتحقيق مستهدف استخراج المعادن والألماع 10 تحالفات لفرص تعدين البحار في السعودية



انطلاق أعمال مؤتمر «الابتكار يقود تحلية المياه» في جدة أمس (الشرق الأوسط)

المناقصات موجودة اليوم، وتعامل مع أكثر من 10 تحالفات محلية وحول العالم للعمل وتطبيق هذه المبادرات التي نشأت أفكارها من (معهد الأبحاث والابتكار وتقنيات التحلية) بكوادر سعودية. وتابع المحافظ أن السعودية «مقبلة على العديد من المشروعات التنموية والعملاقة التي تتطلبها المرحلة المقبلة بقيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وهذه المرحلة تتطلب أن تكون مبادراتنا، لذلك لا بد من المحافظة على الريادة، إن كانت السعودية رائدة في صناعة تحلية مياه البحار في العالم، واليوم رائدة في تعدين مياه الرجيع من البحار وتعميم الاستفادة في مجالات صناعية وصحية»، موضحاً أن

«لدينا كل المكنات؛ ومنها العنصر البشري الذي نراه من عليه». وأضاف: «نطمح من الابتكارات إلى أن يكون لها أثر إيجابي على البيئة، وزيادة الكفاءة، وخفض التكلفة». وتابع: «نحول التقنيات الحرارية إلى صديقة للبيئة، هذه رؤية استراتيجية من حكومة المملكة في تبني هذه الأعمال... ننصعد تدريجياً في خفض الانبعاثات الكربونية إلى أن نصل إلى تخفيض قدرة 34 مليون طن في السنة مع حلول 2024». ولفت إلى أن اكتمال المنظومات سينتج عنه توفير في ميزانيات الدولة نتيجة توفير الوقود، الذي كان يستهلك في إنتاج المياه بما يعادل 8,8 مليار ريال سنوياً. وجاء حديث المحافظ مع

جدة، سعيد الأبيض

كشف محافظ «المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة» في السعودية، المهندس عبد الله بن عبد الكريم، عن وجود 10 تحالفات مهمة بفرصة تعدين البحار لاستخراج فلوريد الصوديوم، والمعادن والأملاح من مياه الرجيع، وذلك حسب احتياجات صناعة البتروكيماويات؛ خصوصاً في الجبيل وينبع على شاطئ الخليج العربي والبحر الأحمر.

وقال عبد الكريم، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إنه جرى الحديث مع هذه التحالفات التي تعتزم الدخول في شهر يوليو (تموز)، موضحاً أن المؤسسة بصفتها جهة مسؤولة عن إنتاج المياه المحلاة «تطرح العديد من الفرص؛ منها التصنيع المحلي لأغشية التناضح العكسي، ولكن بمواصفات متقدمة تخفض فيها استهلاك الكهرباء وترفع الكفاءة، كذلك فرصة تعدين مياه الرجيع واستخراج العديد من المعادن والأملاح».

وتشدد على أن هناك سعياً حثيماً إلى أن تكون تحلية المياه عنصراً مهماً في زيادة الناتج الاقتصادي المحلي، كذلك زيادة المحتوى المحلي وخفض تكلفة إنتاج المياه المحلاة داخل المملكة وخارجها.

وأضاف أن المؤسسة تتعاون مع «وكالة الطاقة» الأميركية في موضوع استخراج الليثيوم من مياه الرجيع بالبحار، «خصوصاً أن الليثيوم عنصر مهم في صناعة تخزين الطاقة، والعمائم التي لا تآكل» لافتاً إلى أن الصناعات كافة التي تطرحها المؤسسة تحتلج إلى «عقول مبتكرة» ومن ثم مستثمرين جريئين، وهذه

## شغهاي ترفع القيود «غير المعقولة» على الشركات... ويكثف تخفيف الإجراءات

## الإغلاق الصيني يكبل مستقبل النمو

معظم المحلات التجارية تقتصر على خدمات التوصيل فقط. وقالت صحيفة «شنغهاي سيكيوريتيز نيوز» الحكومية يوم الأحد إن السلطات وافقت على إعادة فتح 240 مؤسسة مالية في المدينة اعتباراً من يوم الأربعاء لتضاف إلى قائمة تضم 864 شركة أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر. وهذا من أصل ما يقرب من 1700 شركة مالية في شنغهاي. وقالت الصحيفة يوم السبت إن أكثر من عشرة آلاف مصري ومتعامل يعيشون في المناطق التي لم تشهد حالات الإغلاق سيعودون تدريجياً إلى ديارهم.

وفي العاصمة بكين شُرح للمكثبات والمتاحف والمسارح وصالات الألعاب الرياضية بإعادة فتح أبوابها اليوم الأحد في المناطق التي لم تشهد حالات إصابة واسعة بفيروس «كورونا» لمدة سبعة أيام متتالية. وسجلت شنغهاي ما يزيد قليلاً على 100 إصابة يومية (بكوفيد -19) يوم الأحد، بينما سجلت بكين 21 إصابة، وكلاهما يعسران أوضاعها نزولياً على مستوى البلاد.



توقعت «موديز إنفستورز» أن تضرر عمليات الإغلاق التي يتم فرضها في الصين بزخم النمو في البلاد (أ.ب)

المشروعات العقارية. وستطلب شنغهاي من البنوك تجديد القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة بما قيمته الإجمالية 15 مليار يوان (2,2 مليار دولار). وقالت ووتشينغ نائب رئيس بلدية شنغهاي للصحافيين: «سنقدم وننظم بالكامل استئناف عمل وإنتاج المشاريع

المخاوف بشأن الفيروس، وتم تخفيف القيود المفروضة». وفي غضون ذلك، أعلنت إدارة الهجرة الوطنية الصينية عن تدابير لمساعدة الشركات التي لها أعمال تجارية في الخارج، وفقاً للتقرير الرسمي. ونقلت «بلومبرغ» عن التقرير أن الإجراءات التيسيرية سوف تضمن بقاء سلسلة التوريد للصناعات مستقرة وسلسة.

وتنقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء يوم الاثنين عن ليليان لي، نائبة رئيس وكالة موديز وكبيرة مسؤولي استراتيجية الائتمان والمعايير: «لقد خفضنا توقعاتنا بشأن نمو إجمالي الناتج المحلي لعام 2022 في الصين، لتصل إلى 4,5 في المائة، بدلاً من 5,2 في المائة، مع توقع حدوث زيادة بأضفة 5,3 في المائة في عام 2023». وأضافت: «نتوقع حدوث انعاش في مجال الاستثمار في الأصول الثابتة خلال النصف الثاني من العام، ولكن من المفترض أن يدعم تطبيع الطلب على السلع والعملة الأضعف، نمو حجم الصادرات».

ومن ناحية أخرى، أشارت ليليان لي إلى أن «الاستهلاك سوف يزداد فقط في حال تضاعلت

بكين، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «موديز إنفستورز» للتصنيف الائتماني في بيان لها، إن عمليات الإغلاق التي يتم فرضها في الصين في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي فيروس «كورونا»، ستضر بزخم النمو في البلاد في ظل تراجع سوق العقارات والشكوك الجيوسياسية.

وتنقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء يوم الاثنين عن ليليان لي، نائبة رئيس وكالة موديز وكبيرة مسؤولي استراتيجية الائتمان والمعايير: «لقد خفضنا توقعاتنا بشأن نمو إجمالي الناتج المحلي لعام 2022 في الصين، لتصل إلى 4,5 في المائة، بدلاً من 5,2 في المائة، مع توقع حدوث زيادة بأضفة 5,3 في المائة في عام 2023». وأضافت: «نتوقع حدوث انعاش في مجال الاستثمار في الأصول الثابتة خلال النصف الثاني من العام، ولكن من المفترض أن يدعم تطبيع الطلب على السلع والعملة الأضعف، نمو حجم الصادرات».

ومن ناحية أخرى، أشارت ليليان لي إلى أن «الاستهلاك سوف يزداد فقط في حال تضاعلت

## عمالقة الرقائق يبحثون التعاون في وجه «درع السيليكون»

في إطار المنافسة بين أميركا والصين، يقتضي استراتيجية «درع السيليكون» بأن تسعى لتأسيسه إلى تحقيق الأمن من خلال نقاط ضعفها، انطلاقاً من الثقة في أن زبائنها في الغرب سوف يرون لها الحماية. ورغم ذلك، ومن أجل أن ينجح هذا النوع المزدوج، تراهن تايبيه على اهتمام بكين الكافي بوجود توريدات مستقرة من الرقائق من تايوان، في مواجهة قناعتها المتزايدة بأن الجزيرة تنتمي إلى قلب الحضارة الصينية.

واشنطن تعزز إقامته في شرق آسيا. وجوهر «درع السيليكون» هو حصة تايوان الهائلة من منتجات تكنولوجيا المعلومات. وأوضح إيسون أن أشباه الموصلات ومكونات أجهزة الكمبيوتر التي تنتجها تايوان لها أهمية بالغة إلى حد لا يستطيع العالم أن يتحمل توقف تدفقها، أو تدمير مصانعها، فقد تصل الخسائر إلى تريبليون دولارات. ويشير «درع السيليكون» إلى الحماية المفترض أن توفرها

المهمة في إطار التصعيد هو أن يكن تسعى أيضاً إلى السيطرة على أحد أكبر أسواق الصناعات التكنولوجية في العالم في إطار الحرب التكنولوجية بين بكين والغرب، وواشنطن على وجه الخصوص. وفي منتصف الشهر الجاري، ذكر الباحث الأمريكي كريستوفر فاسالو بمعهد سياسة مجتمع آسيا ومركز بيلغر بجامعة هارفارد، في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية، أن «درع السيليكون» وهو ما يطلق

لندن، «الشرق الأوسط»

في خطوة قد تحدث ثورة في عالم صناعة الرقائق الإلكترونية الذي اختلف موازينه كثيراً خلال العامين الماضيين، استقبل نائب رئيس شركة «سامسونغ» للإلكترونيات لي جيه-يونج يوم الاثنين في سيول بات غيلسنجر الرئيس التنفيذي لشركة «إنتل» لبحث التعاون بين العملاقين الكوري والأميركي في قطاع الرقائق. وتنقلت وكالة «يونهاب»



وليد خدوري

## مبيعات المركبات الكهربائية

تستمر مبيعات المركبات الكهربائية في ارتفاع مستمر منذ عقد تقريباً، حيث بلغت المبيعات العالمية خلال عام 2012 نحو 120 ألف مركبة، مقارنة بمبيعات أسبوعية مقاربة لها في 2021. بحسب التقرير السنوي «المركبات الكهربائية لعام 2022» الصادر عن وكالة الطاقة الدولية، الذي يضيف، أن عدد السيارات الكهربائية على طرق العالم ارتفع إلى 16,5 مليون سيارة في عام 2019.

يضيف التقرير، أن الصين تصدرت عدد مبيعات المركبات الكهربائية عام 2021، حيث تم بيع 3,3 مليون مركبة كهربائية. وبيع في أوروبا 2,3 مليون مركبة، وبلغت المبيعات في الولايات المتحدة 630 ألف مركبة في عام 2021.

ومما يساعد في تقليص تكاليف الإنتاج وزيادة المبيعات الحجم الأصغر للسيارات الكهربائية عن سيارات محرك الاحتراق الداخلي (الاعتيادية). ويؤدي صغر الحجم هذا، بالإضافة إلى انخفاض نسبة تكاليف الإنتاج عن السيارة الاعتيادية، إلى انخفاض الفرق في سعر السيارة الكهربائية تدريجياً. فقد بلغ معدل سعر السيارة الكهربائية في الصين في عام 2021 أكثر من 10 في المائة من سعر السيارة الاعتيادية. بينما يستمر ارتفاع سعر السيارة الكهربائية عن السيارة الاعتيادية في الأسواق العالمية بنحو 40 - 50 في المائة.

ولا تزال مبيعات المركبات الكهربائية محدودة العدد في الدول النامية والناشئة، فأسعارها لا تزال عالية فوق ما تتحمله القوى الشرائية في هذه المجتمعات. ففي البرازيل والهند وإندونيسيا، تشكل السيارة الكهربائية أقل من 0,5 في المائة من مجمل عدد السيارات في هذه الدول. لكن، تضاعف عدد مبيعات السيارة الكهربائية خلال عام 2021 في الهند التي تشهد توسعاً كبيراً في هذا القطاع.

يشير التقرير إلى أن صناعة السيارات تأثرت سلباً كغيرها من القطاعات الصناعية العالمية بسبب جائحة «كوفيد - 19» وحرب أوكرانيا والاضطرابات في سلسلة الإمدادات التجارية. فبدأ يتأخر موعد تسليم السيارات الكهربائية عن المواعيد المحدد لها ومن ثم احتمال انخفاض المبيعات.

لكن تتوقع الوكالة في الوقت نفسه عودة الأسواق إلى أحوالها الطبيعية بحلول نهاية العقد، بحيث يبلغ معدل مبيعات السيارة الكهربائية بحلول 2030 نحو 20 في المائة من مجمل مبيعات السيارات العالمية التي قد يصل عددها عندئذ إلى نحو 200 مليون سيارة سنوياً.

سيستلزم التحول التدريجي نحو المركبات الكهربائية والهجين تغييرات كبرى في البنية التحتية لإمكانات الشبكات الكهربائية وعدد ونوعية محطات الخدمة على الطرقات. وبحسب الوكالة، يتم منذ عام 2021 تصنيع 170 مودلاً جديداً للمركبات الكهربائية خارج الصين، على عكس الوضع السابق حيث هيمنت الصين على الصناعة.

إن استعمال الشاحنات والحافلات الكهربائية للنقل مسافات طويلة سيطلب الإعلان عن سياسات حكومية مناسبة للطرق وكيفية تجهيزها، بالإضافة إلى قوانين جديدة للحد من الانبعاثات، ناهيك عن تشييد محطات الخدمة ودعم القدرة الكهربائية على الطرق؛ الأمر الذي يتطلب بدوره تقوية شبكات الكهرباء لتلبية حاجات هذه الأساطيل من المركبات. ومما سيزيد من التحدي هو تواجد المركبات على الطرق الطويلة مع ازدياد أعداد السيارات المستعملة للطاقة الشمسية على الطرق نفسها. هذا يعني تهمة الطرق الطويلة لخدمة المركبات الكهربائية والسيارات الشمسية في الوقت نفسه.

تواجه السيارة الكهربائية معضلة ارتفاع أسعار «المعادن الحرجة»، مثل الكوبالت والليثيوم والنيكل، اللازمة لصناعة البطاريات الكهربائية. فقد ارتفعت أسعارها سبعة أضعاف منذ الجائحة وحرب أوكرانيا بسبب الطلب المتزايد على البطاريات والهواتف النقالة.

ترتد روسيا 20 في المائة من النيكل للأسواق العالمية، كما أن الإمدادات اللازمة للبطاريات تأتي معظمها من الصين التي تنتج ثلاثة أرباع بطاريات الليثيوم و70 في المائة من الطاقة الإنتاجية لنحاس الكاثود. وهذا الأمر سيزيد من أهمية جيوسياسية هذه الصناعات الحديثة.

ومن الملاحظ أن تقرير الوكالة صب جل تركيزه على زيادة مبيعات المركبات الكهربائية خلال الأعوام القريبة الماضية، دون الأخذ كفاية بالعراقيل التي بدأت تواجه الاقتصاد العالمي من الكساد التضخمي والعقوبات الدولية على روسيا ومدى تأثير عودة الحرب الباردة بين الشرق والغرب على عجلة الاقتصاد.

كما عالج التقرير مستقبل المركبات بحلول منتصف القرن، دون الأخذ كفاية بدور وعدد المركبات التي تستعمل البنزين والديزل. فمن الواضح، أن معظم أقطار العالم الثالث غير مستعدة بعد، كما أشار التقرير، للتغيير للمركبات الكهربائية والاستغناء عنها بحوزة هذه الدول من المركبات الاعتيادية بحلول منتصف القرن. والأسباب إما اقتصادية بحتة، أو أن الحكومات لم تشرع لحد الآن القوانين والأنظمة اللازمة لاعتماد المركبات الكهربائية. كما أن تغيير قدرة الشبكة الكهربائية خارج المدن لاستيعاب المركبات التي تعمل بالطاقة الهجينة لا يزال خارج أولويات معظم أقطار دول العالم الثالث.

لقد كان منتظراً أيضاً من تقرير سنوي كهذا توفير المعلومات الواقية عن احتياطات المعادن الحرجة المستعملة في البطاريات. فهل الاحتياطات وافية للصناعات الحديثة من مركبات كهربائية وهواتف نقالة؟ وما هي الزيادة المتوقعة في أسعار المعادن عند ازدياد الطلب؟ إذ قد بدأ ارتفاع أسعار هذه المعادن منذ الآن. ولم ينطرق التقرير بدقة إلى مسألة الحصول على المعادن الحرجة ومحدودية توفرها في دول معينة، وما التحديات الجيوسياسية التي تواجه هذا الأمر، ناهيك عن كمية الاحتياطات المتوفرة وهل هي وافية لتلبية الطلب على كل من الهواتف النقالة والمركبات الكهربائية... ومما دعا عن أسعار هذه المعادن عند ارتفاع الطلب عليها؟

والبونانيين للتعريف والترويج لأنشطتهم التجارية وإقامة شركات تجارية.

وسيعنى مجلس الأعمال السعودي اليوناني بفتح مجالات نوعية جديدة للتعاون الاقتصادي وتسهيل التفاعل المستمر بين قطاعي الأعمال لدى الدولتين، والعمل على إزالة التحديات والمعوقات، فضلاً عن تبادل المعلومات عن الأسواق والفرص الاستثمارية المتاحة وتمكين الشركات وتقديم التوصيات للجهات المختصة لتحسين العلاقات الاقتصادية وتشجيع المشاركة في المعارض والمندوبات وتبادل الزيارات والوفود التجارية. ونصت مذكرة التفاهم على أن يتكوّن مجلس الأعمال المشترك من ممثلين من أصحاب الأعمال السعوديين واليونانيين المهتمين بالاستثمار والتجارة على أن يعقد اجتماعات دورية في الرياض وأثينا تناقش من خلالها فرص التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

وتشكل رؤية المملكة 2030 والبيئة والحوافز الاستثمارية التي تقدمها السعودية فرصاً استثمارية وأعدت لأصحاب الأعمال اليونانيين في العديد من القطاعات الاقتصادية، كما يوفر تأسيس مجلس الأعمال فرصة ثمينة أمام الشركات اليونانية للتعامل مع السوق المحلية التي تعد واحدة من أسرع الأسواق التجارية نمواً في العالم.

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

سيضطلع بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال التجارة والاستثمار والصناعات الزراعية والتعليم والتدريب والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات المستهدفة في أجندة التعاون الاقتصادي، وسيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين واللجنة التنفيذية باتحاد الشركات اليونانية. وأوضح العجلان أن توقيع مذكرة التفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك بين المملكة واليونان جاء ثمره جهود مستمرة وعمل مشترك وبرغبة من البلدين لارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية، مبيناً أن المجلس

## توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس مجلس أعمال مشترك السعودية واليونان تبحثان الفرص الاستثمارية النوعية



شهدت أثينا سلسلة اجتماعات واستضافات منتدى الاستثمار السعودي، اليوناني في إطار جهود تنمية العلاقة الاقتصادية (الشرق الأوسط)

أثينا، مذكرة تفاهم لتأسيس مجلس أعمال سعودي يوناني، في خطوة تؤكد عزم البلدين على تعزيز التجارة البينية وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري.

ووقع مذكرة التفاهم كل من عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، وقعا خلال العام الماضي بالعاصمة اليونانية

وإفثيموس فيدليس، رئيس

أثينا، مذكرة تفاهم لتأسيس مجلس أعمال سعودي يوناني، في خطوة تؤكد عزم البلدين على تعزيز التجارة البينية وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري.

ووقع مذكرة التفاهم كل من عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، وقعا خلال العام الماضي بالعاصمة اليونانية

وإفثيموس فيدليس، رئيس

أثينا، مذكرة تفاهم لتأسيس مجلس أعمال سعودي يوناني، في خطوة تؤكد عزم البلدين على تعزيز التجارة البينية وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري.

ووقع مذكرة التفاهم كل من عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، وقعا خلال العام الماضي بالعاصمة اليونانية

وإفثيموس فيدليس، رئيس

أثينا، مذكرة تفاهم لتأسيس مجلس أعمال سعودي يوناني، في خطوة تؤكد عزم البلدين على تعزيز التجارة البينية وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري.

ووقع مذكرة التفاهم كل من عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، وقعا خلال العام الماضي بالعاصمة اليونانية

وإفثيموس فيدليس، رئيس

## السفير البريطاني في القاهرة قال إن البلاد أصبحت «وجهة رئيسية» للاستثمارات البريطانية بالشرق الأوسط

### مصر: حوافز استثمارية جديدة أكثر جذباً للقطاع الخاص



وزير المالية المصري خلال لقائه السفير البريطاني في القاهرة والوفد المرافق له (الشرق الأوسط)

الاستثمارات العامة بنسبة نمو 9,6 في المائة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وخلق المزيد من فرص العمل خصوصاً للشباب، مع زيادة المشروعات الصديقة للبيئة إلى 50 في المائة.

وقال: «نستهدف تسجيل فائض أولي بنسبة 1,5 في المائة، وخفض العجز الكلي إلى 6,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بعجز كلي 12,5 في المائة»، مشيراً إلى حرص على «استكمال تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل رغم الوضع الاقتصادي العالمي الضاغط، لتحقيق حلم كل المصريين بتوفير الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة لجميع أفراد الأسرة المصرية خلال 10 سنوات بدلاً من 15 عاماً».

من جانبه قال السفير البريطاني جاريث بايلي، إن «مصر أصبحت وجهة رئيسية للاستثمارات البريطانية بالشرق الأوسط»، مبرراً عن تقديره للجهود المصرية الهيكيلية التي تنفذها الدولة المصرية رغم التحديات الهائلة التي لفت بظلالها على اقتصادات العالم أجمع.

وأشار السفير إلى حرصه على دعوة العديد من الشركات للدعم والحماية الاجتماعية، إضافة إلى 400 مليار جنيهه لباب الأجور، و376 مليار جنيهه

أعقاب جائحة كورونا»، وذكر، أنه من المستهدف خلال العام المالي الجديد 2022/2023، العمل على تحقيق مستهدفات طموحة في ظل مشهد اقتصادي عالمي شديد الاضطراب، حيث يبلغ إجمالي الإيرادات المستهدفة بمشروع

الإصلاح الاقتصادي الذي جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، على النحو الذي يضمن صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة خصوصاً في ظل الصدمات العالمية التي اشتدت قوتها مع الأزمة الأوكرانية في

الإصلاح الاقتصادي الذي جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، على النحو الذي يضمن صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة خصوصاً في ظل الصدمات العالمية التي اشتدت قوتها مع الأزمة الأوكرانية في

الإصلاح الاقتصادي الذي جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، على النحو الذي يضمن صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة خصوصاً في ظل الصدمات العالمية التي اشتدت قوتها مع الأزمة الأوكرانية في

الإصلاح الاقتصادي الذي جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، على النحو الذي يضمن صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة خصوصاً في ظل الصدمات العالمية التي اشتدت قوتها مع الأزمة الأوكرانية في

الإصلاح الاقتصادي الذي جعلنا أكثر قدرة على التعامل المرن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، على النحو الذي يضمن صون المسار الاقتصادي الآمن للدولة خصوصاً في ظل الصدمات العالمية التي اشتدت قوتها مع الأزمة الأوكرانية في

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الإنتاجية، وتوسيع القاعدة التصديرية، وتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وخفض تكلفة السلع والخدمات بالأسواق المحلية».

وحرص الوزير على ذكر استكمال الإصلاحات الهيكلية؛ للحفاظ على مكتسبات برنامج

الرياض، الشرق الأوسط،

في مساع نحو تعزيز التجارة البينية بين البلدين وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثمار، انعقد، أمس (الاثنين)، منتدى الاستثمار السعودي اليوناني برئاسة المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، وادونيس جورجيداس، وزير التطوير والاستثمار اليوناني، وكوستاس فراغويانيس، وزير خارجية جمهورية اليونان للدبلوماسية الاقتصادية والانفتاح، وذلك في العاصمة أثينا.

واستضافت العاصمة اليونانية المنعقد، بحضور مجموعة كبيرة من قادة وممثلي القطاعين الحكومي والخاص من كلا البلدين، لمناقشة الفرص الاستثمارية النوعية وبحث سبل التعاون في جميع القطاعات الواعدة في اقتصادات المملكة والجمهورية.

ويرأس المهندس الفالح وفدا رفيع المستوى من ممثلي القطاعين العام والخاص ورجال الأعمال في زيارة رسمية للجمهورية الهيلينية (اليونان) خلال الفترة من 29 إلى 31 مايو (أيار) الحالي، بهدف توسيع الشراكة الاستراتيجية وتعزيز العلاقات الاستثمارية والتجارية، وعلى هامش الزيارة الرسمية، التقى وزير الاستثمار السعودي مع كيريماكوس

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال محمد معيط وزير المالية المصري، إن بلاده تعمل على رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص إلى 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال 3 سنوات من الآن، مشيراً إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة، التي تضمنت حوافز جديدة «تتبعس بشكل إيجابي على مناخ الأعمال في مصر».

وأوضح معيط، في لقائه مع جاريث بايلي السفير البريطاني بالقاهرة، وبعض ممثلي الشركات الإنجليزية، أننا ماؤون في تعزيز الاستثمارات التكنولوجية، بما يسهم في تحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، واستدامة رفح معدل النمو الاقتصادي، وتوفير المزيد من فرص العمل، من خلال إفساح المجال بشكل أكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية، من أجل رفع نسبة مساهمته إلى 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر خلال 3 سنوات من الآن».

أضاف الوزير، في بيان صحفي أمس، «أننا ننضوي بقوة على طريق التحول الرقمي؛ لتحديث وميكنة منظومتنا الضرائب، والجمارك، بما يساعد في تبسيط الإجراءات وتعزيز الحكومة على النحو الذي يسهم في تحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعظيم القدرات

الرياض، الشرق الأوسط،

تحتضن العاصمة الفرنسية باريس ما بين 24 و26 يونيو (حزيران) 2022 الدورة السابعة عشرة لمعرض العقار المغربي «سماب إيمو باريس»، الذي سيقام في المركز الدولي للمعارض «بورت دو فراساي» وستقدم خلال هذا المعرض الذي يعيد التواصل مع جمهوره في باريس بعد أكثر من عامين من الغياب جراء جائحة «كوفيد - 19»، عروض متنوعة للعقار المغربي في عدة جهات، وذلك في سياق الاهتمام المتزايد لأفراد الجالية المغربية المقيمة في أوروبا عمومًا وفرنسا خصوصًا، الذين ينتمون لمختلف تلك الجهات، وكذلك الشأن بالنسبة للفرنسيين الذين يرغبون في الاستثمار أو العيش في المغرب.

وسيكون معرض باريس إلى جانب كونه فرصة لإبراز العرض العقاري في مختلف مدن المغرب، مناسبة لتنظيم جلسات مناقشة مع مؤثقي مغاربة وندوات عن التمويل المصرفي، كما جرت العادة، لتمكين زوار المعرض من الاستشارة والإطلاع بدقة على

العقاري في مختلف مدن المغرب، مناسبة لتنظيم جلسات مناقشة مع مؤثقي مغاربة وندوات عن التمويل المصرفي، كما جرت العادة، لتمكين زوار المعرض من الاستشارة والإطلاع بدقة على

## في إطار مساعي تعزيز الاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا وتنمية الكفاءات «ويبرو» العالمية تستعين بخدمات 600 مختص سعودي



المهندس تركي بن نادر الرئيس التنفيذي لشركة ويبرو العربية (الشرق الأوسط)

المحفزة لنموها وتطور أعمالها في المملكة، مشيراً إلى أن الشركة، التي احتفلت بمرور 75 عاماً على تأسيسها عالمياً و20 عاماً على تأسيسها في المملكة، تعمل على تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا من خلال بناء قاعدة الكفاءات والمواهب والكفاءات من مختلف أنحاء العالم لتنمية القدرات الرقمية.

وأضاف: «بعد التحول الرقمي والحسابية الإلكترونية والأمن السيبراني وتحليلات البيانات والمعلومات الرقمية والمختصات، وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي من أهم مجالات أعمال الشركة الاستراتيجية في المملكة»، لافتاً إلى تأسيس «واحة الأعمال النسائية» في العام 2016، وتعد واحدة من أكبر المبادرات المعرفية في الشرق الأوسط.

وحول عائدات «ويبرو» من المملكة العربية السعودية، قال بن نادر: «تعد المملكة بالنسبة لشركة ويبرو من أسرع الأسواق نمواً في منطقة الشرق الأوسط

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة ويبرو الهندية العملاقة، إحدى كبرى الشركات العالمية في مجال المعلومات، عن الاستعانة بخدمات أكثر من 600 من المختصين السعوديين ذوي الكفاءات والخبرات لتسهم في تطوير البرامج والمشاريع التقنية في السعودية.

وتأتي الخطوة من جانب شركة ويبرو الإلكترونية والأمن في إطار السعي إلى تعزيز مجالات الاستثمار التكنولوجي والابتكار وتطوير المواهب والكفاءات الشابة بالمملكة.

وقال المهندس تركي بن نادر، الرئيس التنفيذي للشركة: «لدينا أكثر من ألف موظف من 20 جنسية مختلفة، وبلغت نسبة الموظفين من السعوديين ما يزيد على 50 في المائة من إجمالي عدد الموظفين في مكاتب المملكة الثلاثة الرئيسية». وأضاف بن نادر: «بعد التزام شركة ويبرو وانسجامها مع رؤية السعودية 2030، من أهم العوامل

## التضخم يرتفع في ألمانيا لأعلى مستوى في نصف قرن

واصل ارتفاعه لأكثر من 7 في المائة للشهر الثالث على التوالي. وفي مارس (آذار) الماضي، قفز معدل التضخم السنوي من 5.1 في المائة إلى 7.3 في المائة، وفي أبريل بلغ معدل التضخم السنوي 7.4 في المائة.

من جانبه أكد وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر، أن الحكومة تخطط لإعادة القيود الدستورية على صافي الاقتراض اعتباراً من العام المقبل.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي في برلين، إن خطة تمويل الحكومة الاتحادية لعام 2023 ستكون «مختلفة اختلافاً جوهرياً» عن الميزانيات الأخيرة، حيث سيجري إعادة تطبيق ما يعرف باسم «مكابح الديون»، وأضاف «بينما كان من الممكن في السابق بسبب أزمات وحالة الطوارئ للحرب تعبئة موارد مالية استثنائية، فإننا سننهي الآن سياسة التمويل التوسعية». وأوضح الوزير أن «الأمر الآن يتعلق بإظهار المسؤولية تجاه جيل الأبناء والأحفاد»، وقال: «الأمر يتعلق بمكافحة التضخم. يجب أن نحقق الاستقرار في الاقتصاد ويجب أن تكون الأولوية القصوى لمكافحة التضخم... التضخم خطر اقتصادي هائل ويجب علينا محاربه حتى لا نتحدث أزمة اقتصادية وتدور دوامة غذائية فيها التضخم نفسه».

وفي سياق متصل، قال ليندنر إنه يتعين أيضاً تخفيف العبء الضريبي عن كاهل المواطنين، موضحاً أن ألمانيا بحاجة إلى إصلاحات ضريبية تستهدف «القطاع المركزي للمجتمع»، مثيراً بذلك احتمالات بإجراء تخفيضات في ضرائب الأجور والدخل بحلول العام المقبل.

برلين، الشرق الأوسط»

بلغ التضخم في ألمانيا أعلى مستوى له منذ ما يقرب من نصف قرن في مايو (أيار)، نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 38 في المائة والغذاء 11 في المائة، منذ بداية الحرب في أوكرانيا، وهو ما يسرع بإنهاء السياسة المالية والتقوية التوسعية بحلول نهاية العام الجاري.

وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الاثنين، أن أسعار المستهلكين، المصممة لأن تكون قابلة للمقارنة مع بيانات التضخم من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، زادت بمعدل سنوي قدره 8,7 في المائة. وأضاف أن آخر مرة كان فيها التضخم مرتفعاً بشكل مماثل في ألمانيا كان خلال شتاء 1973 - 1974 عندما ارتفعت أسعار الزيوت المعدنية نتيجة أزمة النفط الأولى.

ويمثل هذا الرقم، الذي تجاوز حاجز 8 في المائة الذي توقعه محللون في استطلاع أجرته «رويترز»، ارتفاعاً قياسياً للشهر الثاني على التوالي، بعد أن كان الصعود في أبريل (نيسان) بنسبة 7,8 في المائة هو الأكبر في أربعة عقود.

وبحسب مكتب الإحصاء الاتحادي، ارتفعت أسعار الطاقة 38,3 في المائة في مايو مقارنة بالشهر نفسه العام الماضي، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية أيضاً بمعدل فوق المتوسط بلغ 11,1 في المائة.

وقال المكتب، استناداً إلى بيانات أولية، إن معدل التضخم في ألمانيا ارتفع خلال مايو الجاري بنسبة 7,9 في المائة على أساس سنوي. وهذا يعني أن معدل التضخم في ألمانيا

وشركة مايكروسوفت، وغوغل، وسيلز فورس دوت كوم وشركة البرمجيات الألمانية المتعددة (ساب)، وشركة ServiceNow لتطوير الحوسبة السحابية». وحول تعزيز قدرات الشركة من خلال عمليات الاستحواذ، قال بن نادر: «لقد أنهيت وجرى العديد من عمليات الاستحواذ في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وأميركا اللاتينية وأستراليا والهند، وهذا عزز بدوره من وجودنا المحلي، وقدراتنا العملية، إلى جانب تعزيز مكانتنا في الأسواق والقطاعات الحيوية».

وقال بن نادر: «نعمل بجد لمواصلة مسيرة استثمارنا الاستراتيجية في مجالات الإصطناعي والأمن السيبراني متعددة وسريعة النمو بما في ذلك مجالات البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والهندسة»، مستطرداً: «الآن في مرحلة انتقالية إلى عصر تتكيف فيه النماذج والأنظمة والأدوات ديناميكياً مع ضغوط السوق والفرص».

وزاد: «نشرك مع قادة القطاع وصناع القرار واللاعبين الأساسيين في الاستثمار والابتكار والإنشاء في مجال المنصات الرقمية، بما في ذلك منصة خدمات أمازون ويب،

«إن أولويات الشركة الاستراتيجية تتماشى مع الأسواق الناشئة مع التركيز على المشاريع الضخمة والكيانات الدعوية من صندوق «أرامكو السعودية» والاتصالات السعودية» و«النقل الجماعي»

وشمال إفريقيا من حيث الإيرادات والعلاء».

وقال بن نادر، الذي شغل عدة مناصب قيادية في شركات «أرامكو السعودية» والاتصالات السعودية» و«النقل الجماعي»:

## تركيا تتربح نمواً فصلياً بـ 7%

أزمة ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينما شكك محللون في قدرة السلطات على الإبقاء عليها مستقرة من دون مصادر جديدة للعملية الأجنبية. وأظهرت بيانات حديثة، أن صافي الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي التركي هيبت نحو 3,5 مليار دولار إلى 11,53 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 13 مايو (أيار). وقدر مصرفيون أنها تراجعت إلى 10 مليارات دولار وأقل في الأسبوع التالي.

المرتفعة تسبب التضخم، أجبر المصرف المركزي على خفض نسبة الفائدة الرئيسية من 19 إلى 14 في المائة بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) الماضي، ما أدى إلى انهيار العملة المحلية. وتراجع سعر صرف الليرة التركية بنسبة 44 في المائة مقابل الدولار عاماً، إذ ينهت سعرها ما يدفع من 2021، وخسرت كذلك 23 في المائة مقابل الدولار منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، رغم تدخلات البنك المركزي المتكررة. وهبطت الليرة التركية إلى أضعف مستوى لها منذ أعماق

التوقعات إلى أنه سيظل مرتفعاً حتى نهاية العام. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أبقى المصرف المركزي التركي للشهر الخامس على التوالي معدل الفائدة الرئيسي على 14 في المائة ورفض رفعه، في محاولة لاحتواء التضخم البالغ 70 في المائة، والأعلى في 20 عاماً، إذ يتهدد تسارعاً يدفع من انهيار سعر صرف الليرة التركية والحرب في أوكرانيا. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يُعتبر خلفاً للنظرية الاقتصادية الكلاسيكية، أن معدلات الفائدة

الدين وزير المالية التركي نور الدين نظير، الإثنين، إن المؤشرات الأولية تظهر أن نمو الاقتصاد بلغ سبعة في المائة في الربع الأول من العام الحالي، مؤكداً من جديد قناعته بأن ارتفاع التضخم مؤقت.

وفي كلمة ألقاها خلال اجتماع اتحاد البنوك، قال نظير، إن القطاع المصرفي قادر على مواجهة الصدمات المحتملة. وارتفع معدل التضخم السنوي إلى 70 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وتشير

إسطنبول، الشرق الأوسط»

قال وزير المالية التركي نور الدين نظير، الإثنين، إن المؤشرات الأولية تظهر أن نمو الاقتصاد بلغ سبعة في المائة في الربع الأول من العام الحالي، مؤكداً من جديد قناعته بأن ارتفاع التضخم مؤقت. وفي كلمة ألقاها خلال اجتماع اتحاد البنوك، قال نظير، إن القطاع المصرفي قادر على مواجهة الصدمات المحتملة. وارتفع معدل التضخم السنوي إلى 70 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وتشير

## ثقة المستهلك الأوروبي تتحسن رغم المعوقات

أكبر اقتصاد أوروبي وقاطرة منطقة اليورو، رقماً قياسياً جديداً في مايو بلغ 7,9 في المائة على أساس سنوي بتأثير من الحرب في أوكرانيا التي تسببت بزيادة أسعار الطاقة والغذاء، ما زاد من الضغط على البنك المركزي الأوروبي، وفقاً للأرقام المؤقتة الصادرة الإثنين.

ومن شأن هذا أن يزيد بشكل كبير الضغط على مجلس حكام اليورو، بعد الإعلان الإثنين عن تضخم بنسبة 8,7 في المائة في إسبانيا الشهر الجاري، قبل أسبوع واحد من الاجتماع لاتخاذ قرار بشأن الجدول الزمني للتشدد النقدي.

وأعلنت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد مؤخراً عن رغبتها في رفع أسعار الفائدة اعتباراً من يوليو (تموز)، وهي تتوقع الخروج من المعدلات السلبية «بنهاية الربع الثالث» من السنة.

وفي شأن ذي صلة، قال فليبيو لين كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك المركزي الأوروبي إن تطبيع السياسة النقدية سيكون تدريجياً، وأعرب

عن دعمه لخارطة الطريق التي تنتهائها رئيسة البنك كريستين لاغارد للخروج من معدلات الفائدة السلبية بنهاية سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال لين، في مقابلة مع صحيفة «سي إن إن» الإسبانية نشرت يوم الإثنين، «التطبيع يركز على التحرك بواقع 25 نقطة أساس، لذا فإن الرفع 25 نقطة أساس في اجتماعي يوليو وسبتمبر المقبلين هو تضخم بنسبة 8,7 في المائة في إسبانيا الشهر الجاري، قبل أسبوع واحد من الاجتماع لاتخاذ قرار بشأن الجدول الزمني للتشدد النقدي.

وأعلنت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد مؤخراً عن رغبتها في رفع أسعار الفائدة اعتباراً من يوليو (تموز)، وهي تتوقع الخروج من المعدلات السلبية «بنهاية الربع الثالث» من السنة.

وفي شأن ذي صلة، قال فليبيو لين كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك المركزي الأوروبي إن تطبيع السياسة النقدية سيكون تدريجياً، وأعرب

عن دعمه لخارطة الطريق التي تنتهائها رئيسة البنك كريستين لاغارد للخروج من معدلات الفائدة السلبية بنهاية سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال لين، في مقابلة مع صحيفة «سي إن إن» الإسبانية نشرت يوم الإثنين، «التطبيع يركز على التحرك بواقع 25 نقطة أساس، لذا فإن الرفع 25 نقطة أساس في اجتماعي يوليو وسبتمبر المقبلين هو تضخم بنسبة 8,7 في المائة في إسبانيا الشهر الجاري، قبل أسبوع واحد من الاجتماع لاتخاذ قرار بشأن الجدول الزمني للتشدد النقدي.

وأعلنت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد مؤخراً عن رغبتها في رفع أسعار الفائدة اعتباراً من يوليو (تموز)، وهي تتوقع الخروج من المعدلات السلبية «بنهاية الربع الثالث» من السنة.

وفي شأن ذي صلة، قال فليبيو لين كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك المركزي الأوروبي إن تطبيع السياسة النقدية سيكون تدريجياً، وأعرب

ترقبوا طلة جديدة من الموسم الثالث

# المدار

مع عضوان الأحمري

وظيفنا الكريم

أشرف ريفي | يوم الجمعة | 2:00pm KSA  
وزير العدل اللبناني الأسبق

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD  
عزل صوتي 2000 هرتز | عزل صوتي 1000 هرتز

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD  
عزل صوتي 2000 هرتز | عزل صوتي 1000 هرتز

نضع النقاط  
asharq.com/platform

التنريف  
Asharq News

## بريطانيا تستبعد شتاء قارساً للأسر

لندن، الشرق الأوسط»

بين الأسر الغنية والفقيرة في بريطانيا أكبر مستوى منذ بدء تسجيل البيانات في عام 2006... ووفقاً للتحليل، يبلغ معدل التضخم الرئيسي للغش الأقر من الأسر الآن 10,2 في المائة، مقارنة مع 8,7 في المائة للأسر

بمعدلات ضريبية مختلفة على شركات الطاقة، التي قفزت أرباحها بفضل القفزة في أسعار النفط والغاز، اعتماداً على حجم استعداد الشركات للاستثمار في قدرات الطاقة الجديدة.

النظر على كل السيناريوهات بشأن إمداد الطاقة البريطاني. وتأتي تصريحات ديفيز بعد جدل حكومي عنيف الأسبوع الماضي حول ضريبة الطاقة، إذ قال مسؤول كبير بمجلس الوزراء البريطاني إن فرض ضريبة مفاجئة على أرباح شركات الطاقة البريطانية سيكون مصححاً «بتكاليف»، ما يسلط الضوء على وجود اتساعات بين حلفاء رئيس الوزراء بوريس جونسون بشأن خطوات يمكن أن تخفف من أزمة تكاليف المعيشة بالبلاد.

ذكر متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن المملكة المتحدة لديها «نظام طاقة آمن» في ظل إمكانية الوصول إلى احتياطيات النفط والغاز في بحر الشمال، ولا تتوقع اللجوء إلى ترشيده استخدام الكهرباء هذا الشتاء، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

شركات مثل «بريتش بتروليم» (بي بي) و«شل» لمعدل ضريبي أقل، إذا تعهدت بزيادة كبيرة في التمويل بمنشآت جديدة، وفقاً للمصلحة. وعند سؤاله عن إمكانية فرض ضريبة مفاجئة، قال الزهاوي، لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية، إن مجلس الوزراء سينظر في كل الخيارات المتاحة أمامه. وقال: «يتعين أن تكون الاستثمارات حقيقية، وهو ما سيطلبه جه سوناك على ما اعتقد». وقال إن الحكومة في حاجة «لأن ترى خريطة طريق لهذه الاستثمارات»، وأوضح أنه «لا يوجد خيار متاح خالٍ من التكلفة».

ووفقاً لتحليل مؤسسة «ريزوليوشن فاوندیشن» البريطانية، تتسبب بالفعل فواتير الطاقة الأذخ في الارتفاع وشمال أفريقيا، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ».

ووقال جايمي ديفيز رئيس الوزراء إنه ربما يتم محطات الفحم البريطانية المتبقية المتاحة «لتوفير دعم كهرباء إضافي للشتاء الحالي في حال تم الاحتياج له».

يشار إلى أنه تم سؤال ديفيز بشأن تقرير نشرته صحيفة «تايمز» أفاد بأن ستة ملايين أسرة قد تواجه انقطاع الكهرباء في الشتاء بسبب تأثير الحرب الروسية في أوكرانيا، وذلك في أسوأ سيناريو «معتق» للحكومة. وقال ديفيز: «نحن في موقف مختلف عن دول أخرى، حيث إننا لا نلجأ إلى الطاقة الروسية مثل البعض، مضيفاً أنه «من المعتق







الهلال قلص فارق النقاط في سيناريو مثير لعشاق كرة القدم

## هل خسر الاتحاد لقب الدوري السعودي... أم للقصة بقية؟

الشطوبة الأخيرة، عزز الاتحاد صفوفه بالمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، قادماً من نظيره النصر، وقبلها في فترة الصيف تعاقب مع البرازيلي كورنادو صانع الألعاب القادم من نظيره فريق الشارقة الإماراتي، ليشكل الفريق عموداً قوياً مثالياً بدأ بوجود البرازيلي غروهي، ثم الدولي المصري أحمد حجازي، والمغربي كريم الأحمد لاعب محور الارتكاز قبل رحيله في الشطوبة، بالإضافة إلى البرازيلي رومارينهو، ومواطنه كورنادو، ثم المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي شكل إضافة فنية كبيرة.

منذ إقرار زيادة عدد الأندية في موسم 2018 - 2019 إلى 16 فريقاً عوضاً عن 14 فريقاً، زادت فرصة حصد المزيد من عدد النقاط، حيث حقق النصر لقب البطولة في ذلك الموسم برصيد 70 نقطة قبل أن يرفع الهلال الرقم إلى 72 نقطة في الموسم الذي يليه، قبل أن يتراجع الرقم إلى 61 نقطة في الموسم الماضي الذي حقق فيه الهلال لقب الدوري.

عاش الاتحاد قصة عودة جميلة في تفاصيلها، وكان قريباً من حسم اللقب لصالحه، إلا أن عثراته المتتالية ساهمت بعودة حظوظ الهلال بالمنافسة على اللقب ونجح في الاقتراب من ذلك، لتتوالت اللقاءات مما سبقتهم الفرقان، ففهل تحصل مواجعتها الاتحاد للاتفاق والباطن، والهلال مع الفتح والفصلي، فضلاً جديداً من قصة هذا الموسم الطويل؟



الاتحاد لم يكن جيداً بما يكفي في مبارياته الأخيرة (تصوير: علي خمج)

الغوز في 18 مباراة وتعادل في سبع مباريات وخسر ثلاث مواجهات. كان الاتحاد يعيش مرحلة مثالية وتصادية في التجانس واكتمال الفريق منذ الموسم الماضي الذي نافس فيه على المركز الأول، قبل أن يتراجع في نهاية المشوار ويحتل المركز الثالث في لائحة الترتيب خلفاً للقطر (الهلال) والوصيف (الشباب). حتى في فترة الانتقالات

للأهداف، مقابل استكمال شبكاه 28 هدفاً كثنائي أقوى خط دفاع بعد الهلال التي استقبلت شبكاه 27 هدفاً وسجل مهاجموه 58 هدفاً. على صعيد عدد الانتصارات، فإن العميد الاتحادي يملك أعلى رقم انتصارات في الدوري بعد 19 انتصاراً مقابل 18 انتصاراً لفريق الهلال، في الوقت الذي تعادل فيه أربع مباريات وخسر خمس مباريات، ليتعادل تقنياً مع الهلال الذي حقق

حالياً 61 نقطة في رصيده، وهو الرقم الذي منح الهلال لقب الدوري في نسخة الموسم الماضي، مما يعني أن الريسدي النقطة الذي حققه الاتحاد كان جيداً مع تنقي مبارياتين قد تفقرا به نحو الرقم 67، على الرغم من النقاط التي أضاعها الاتحاد في عدد من المباريات. على صعيد الهادفين، فقد سجل الاتحاد 59 كاتر خط هجوم في الدوري السعودي تسجيلاً



الهلال ظل يلاحق المتصدر حتى «اقتنص» المركز الأول (تصوير: سعد العنزي)

الترتيب، إلا أن استمرار هذا المشهد حتى الجولة الأخيرة يعني تنويع الهلال بلقب الدوري بأفضلية مواجهات المباشرة، وبات الاتحاد يترقب تعثر الهلال من أجل استعادة الصدارة وإعادة أماله بلقب الدوري. بعيداً عن حسابات الجولتين المقبلتين، يظل السؤال الحاضر بعد تحول المشهد في الدوري، هل صدارة الاتحاد كانت غير مستحقة؟ وفقاً للغة الأرقام، يملك الاتحاد

الدوري منذ أكثر من عشر سنوات، كان يعيش أيام فرحة لم تتوقف، حتى مع مؤجلات الهلال تعثر أمام الفيحاء، وكانت كل المؤشرات تمنح الدوري للاتحاد في ظل الفارق النقطة الكبير لصالحه، إلا أن سقوطه في المعترك الأخير من المنافسة ساهم بوضعه في لحظة ترقب للمشهد حتى الجولتين المقبلتين. تعادل الاتحاد والهلال نقطياً، وظل الاتحاد متصدراً بلائحة

وظهر بهوي لا يمكن أن تعكس أنه الفريق البطل الذي اعتلى صدارة لائحة الترتيب منذ جولات طويلة جداً. أيام قليلة حوّل مشهد الفرح في البيت الاتحادي إلى مشهد ضبابي ومرتكب وحالة يسودها الترقب وعدم تقبل الصدمة التي حولت مسار الدوري من جدة إلى الرياض إذا ما حدثت مستجدات في الجولات المقبلة. الاتحاد الغائب عن تحقيق لقب

الرياض، فهد العيسى

قبل جولتين من الآن، كان الرأي السائد في مشهد البيت الاتحادي هو لقب غائب عن الخزنة منذ سنوات لسعود، وهي مسألة وقت فقط، سيحسم الفريق اللقب قبل ثلاث جولات من إسدال الستار، وسيتوج بطلاً على حساب الهلال، وسيعود بقوة إلى المشهد ومن الباب الكبير. أمنيات كثيرة وأحلام عظيمة سيقفها العميد في ليلة ستكون خالدة في ملعب «الجوهرة المشعة» عند مواجهة وصفه الهلال، ترجمت ذلك مدرجات مكتظة، أعلام صفراء، مؤازرة لا تنقطع.

خسر الاتحاد في ليلة كان فيها المرشح الأول على غير العادة، الهلال الجريح بخسارة مفاجئة لبطولة كأس الملك كانت ترشيحاته تحضر بخجل في تلك المواجهة، إلا أنه قلب المشهد وحول تأخره بهدف رومارينهو إلى فوز عظيم بثلاثية قلص معها الفارق النقطة إلى ثلاث نقاط مع المتصدر الاتحاد.

فقد الاتحاد في تلك المواجهة أشياء كثيرة، غروهي ودع المباراة مصاباً، وخسر البرازيلي رومارينهو في مواجهة في الأهم «الطائي» بحصوله على بطاقة صفراء جديدة، خسر الاتحاد شيئاً كبيراً من الثقة، ثم أعقبها خسارته للثنائي كورنادو والمغربي عبد الرزاق حمد الله، بعد تعرضهما لولعة صحية جعلتهما يوجودان على مقاعد البدلاء في مواجهة الطائي. خسر الاتحاد أمام الطائي،

فاز بـ6 ميداليات متنوعة بحضور الأمير عبد العزيز بن أحمد

## «مربط عذبة» يهيمن على ألقاب «جمال الخيل العربية الأصيلة»

العزيم للخيول العربية الأصيلة. وشهد الحفل الخاص في وأجعة الرياض للمعارض والمؤتمرات بمدينة الرياض تنويع الفائزين بعشر بطولات للفئات المشاركة، وهي بطولات المهرات، وبطولة الأفراس، وبطولة الأمهار، وبطولة الخيل سعودية الأصل والمنشأ، وبطولة الفحول، وتكريم المشركين والجهات الراعية للبطولة ولجان التحكم والانضباط.

وكانت نتجية الذهب في بطولة المهرات أعمار سنة من نصيب المهرة ليالي السيد مربط السيد، وفي بطولة المهرات عمر (2 و3) سنوات للمهرة إس كي تيا لإسبيلات السكب، وكانت بطولة الأفراس من نصيب الفرس دي جي دمجيلة مربط هامات للخيول العربية الأصيلة، وبطولة الأمهار أعمار سنة توج بالذهب المهر فريد الصوري بزراعة الصوري، وبطولة الأمهار عمر (2 و3) سنوات للمهر شامان العرب مربط دوسر للخيول العربية الأصيلة، وبطولة الفحول من نصيب الفحل نبيل السكب لإسبيلات السكب.



الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بدأ سعيداً بميداليات «مربط عذبة» (الشرق الأوسط)

بذهبية بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية الأصيلة «كحيلة 2022» التي تقام للعام الثاني على التوالي تحت إشراف مركز الملك عبد

وكان الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس نادي سباقات الخيل قد توج الفحل «نبيل السكب»

المهرة «إرادة عذبة» إنتاج مربط عذبة العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الميدالية البرونزية لبطولة المهرات.

والميدالية الذهبية. وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة المملكة، حققت

الرياض، «الشرق الأوسط»

لغقت بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» الانتظار حينما جرت في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عدد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية بالمملكة. ونجحت جواد الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود في الفوز بالعديد من من الميداليات، حيث حققت المهرة «عمياء عذبة» إنتاج مربط عذبة، بطولة المهرات والميدالية الذهبية، كما حققت المهرة «إشراق عذبة» إنتاج مربط عذبة فضية المظولة، وحققت المهرة «اعتزاز عذبة» برونزية بطولة المهرات، وفي بطولة الأمهار حقق المهر «الغابة عذبة» إنتاج مربط عذبة فضية بطولة الأمهار.

جمهورية، بل وقت لاعب،» مشدداً على أهمية استشعار اللاعب

المسؤولية ويكونه يمثل كياناً كبيراً كالأهلي، وأنه من المعيب على اللاعب وهو يمثله أن يكون الأهلي في هذه الظروف «وكلنا ثقة فيهم».

وأكد كيبال أنه يتوقع عدم هبوط الأهلي وأنه سيتمكن من تجاوز هذه المرحلة، لافتاً النظر إلى وجود مباريات ستجمع فرق المؤخرة ببعضها، وأخرى مع الفرق المتنافسة على الصدارة، وأن نتيجتها ستلقي بظلالها على الجميع، معاني أن يوفق الأهلي في المباراتين المقبلتين. من جهته، أكد خالد قهوجي لاعب فريق الأهلي السابق، أهمية مواجهته الرائد والشباب، مشيراً إلى قدرة الفريق على تجاوز المرحلة الصعبة، مؤكداً ضرورة الإعداد الجيد للمباراتين بصورة متكاملة.

جدة، إبراهيم القرشي

يعيش الأهلي وضعاً محرجاً بعد أن بات مهدداً بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم الرياضي الحالي باحتلال المركز 11 في سلم ترتيب الفرق، ويفارق نظرياً بسيطاً لا يتجاوز نقطتين عن فريق الرائد والباطن صاحب المركزين الرابع عشر والخامس عشر.

الأهلي الذي يعد أحد الفرق الكبرى في الدوري السعودي للمحترفين وأحد المنافسين لنظيريه، يعاني في الموسم الرياضي الحالي من النتائج المخيبة لإمال جماهيره، التي وضعت في تهديد مباشر بمغادرة دوري الكبار الذي كان أحد أعمده أكثر من 4 عقود نافس خلالها على مراكز المقدمة، وحصد 3 الألقاب طوال 1978 و1984 و2016.

ومن الأهلي بالظروف ذاتها في موسم 1987 مع اختلاف حيثيات البطولة ومسببات التراجع آنذاك، وذلك عندما احتل المركز 9 في ترتيب الفرق 12 المشاركة بالدوري بـ17 نقطة، ويفارق نقطتين فقط عن فريق أحد الذي هبط إلى جانب الكوكب لمصاف أندية الأولى.

وسرعان ما عاد الأهلي في الموسم التالي للمنافسة، محتلاً المركز الرابع في سلم الترتيب بـ29 نقطة، ويفارق 6 نقاط فقط عن النصر الذي حقق الدوري في ذلك الموسم.

ويحاول الأهلي تجنب شبح الهبوط بثني الطرق بعد أن قدم لاعبه مستوى مثيراً خلال مواجهتهم الأخيرة أمام النصر، التي قاد الفريق بخروج فيها بنقاط المباراة لولا تسجيل البرازيلي تاليسكا هدف التعادل النصر افي الوقت بدل الضائع في الجولة الماضية للدوري.

ويحتل الأهلي المركز 11 برصيد 31 نقطة، وهو نفس رصيد الاتفاق صاحب المركز 12، ويفارق نقطة عن الفيصلي الذي يحتل المرتبة 13، والرائد الموجود في دائرة السطر بالمركز 14.

وسواجاه الأهلي، الرائد ثم الشباب، في آخر جولتين للدوري، وستكون مواجهة الرائد الحاسمة ومصيرية للفرقتين، وسيعمل الفريق الأخضر على الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لصالحه للظفر بنقاط المباراة كاملة، لضمان النجاة من الهبوط بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة أمام الشباب. ويقول طارق كيبال الذي خدم الأهلي لاعباً وريئساً وإدارياً، إن «الوضع في الأهلي ليس وقت مدرب أو إدارة أو

مالكه تركي آل الشيخ احتفل بالصعود في وسط الملعب

## بعد 7 أعوام من الغياب... المرييا يعود إلى «لا ليغا»

آخرين العمق والأطراف خلف رأس الحربة الصريح.

ونجح فريق المرييا هذا الموسم في الفوز خلال 24 مباراة مع 9 تعادلات و9 هزائم، مسجلاً 68 هدفاً مع استقبال شبكاه 35، ليحل في الصدارة ويحصل على المركز الأول متفوقاً على جميع منافسيه، وعلى رأسهم الثنائي بلد الوليد وإيبان، ما سهل كثيراً من مهمة التأهل الرسمي إلى بطولة الليجا.

وعلى مستوى الأرقام والإحصاءات، يتصدر المهاجم عمر صادق ترتيب هدافي فريق المرييا برصيد 17 هدفاً، ويأتي بعده زميله الجناح لارجي رامازني والذي سجل 8 أهداف، ثم كل من أرناود ولازو وديجو سوزا بـ5. أما على صعيد



تركي آل الشيخ احتفى مع اللاعبين في أرض الملعب (الشرق الأوسط)

فقط مقابل 13 مليون يورو، ما يؤكد الرؤية الاستباقية والاستراتيجية الناجحة لمسؤولي الفريق الإسباني. ففريق المرييا منذ 28 أبريل (نيسان) عام 2021، وسبق له تدريب فريق ريال بيتيس وإسبانيول وهويسكا وخيخون ولغفانتي وبلد الوليد، بالإضافة لعمله كمساعد في فريق برشلونة من قبل، حيث يعقد المدير الفني الحالي لفريق المرييا على خطة لعب 4 - 2 - 3 - 1 يتواجد ثنائي محوري في منتصف أمام رباعي الدفاع، وفي الهجوم ثلاثي

العالمي، رغم أن المرييا اشترى عقده مقابل 5 ملايين يورو فقط في صيف 2020. كذلك تضاعفت القيمة السوقية لأكثر من لاعب داخل الفريق وعلى رأسهم لاعب الوسط سامو كوستا، حيث تلغ قيمته السوقية نحو 5 ملايين يورو، بعد أن اشتراه المرييا مقابل 2,5 مليون فقط في صيف 2021، وسبق للمرييا أيضاً بيع المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز إلى صفوف فيفيكا البرتغالي مقابل 24 مليون يورو في صيف 2020، رغم شراء النادي عقده قبلها بعام واحد

ذلك إلى تأجيل حلم التأهل للموسم الثالث وهو ما حدث فعلياً خلال موسم 2021 - 2022، عندما حقق المرييا صدارة الترتيب وفاز ببطولة الدوري الإسباني الدرجة الثانية ليتأهل رسمياً إلى الليجا. ونجح آل الشيخ في رفع القيمة السوقية لنادي المرييا إلى 59,70 مليون يورو، بعد إبرام العديد من الصفقات الناجحة خلال السنوات الأخيرة، حيث يتصدر المهاجم عمر صادق ترتيب أعلى لاعبي الفريق بقيمة تصل إلى 18 مليون يورو، وفق موقع «ترانسفير ماركيت»

أغسطس (أب) من عام 2019، والذي كان يناقش في بطولات الدرجة الثانية بإسبانيا، لينجح بعد مرور أقل من 3 أعوام في الصعود معه إلى بطولة الدوري الإسباني حيث يلعب الكبيران ريال مدريد وبرشلونة وبقيّة فرق بطولة الليجا.

وكتب النادي الأندلسي في حسابه على موقع تويتر بتاريخ أغسطس 2019 بعد استحواد تركي آل الشيخ على ملكيته: «نرحب بالمالك الجديد المستثمر تركي آل الشيخ»، فيما غرد المستشار مع صورة يرتدي فيها قميص النادي الأحمر والأبيض: «مغامرة جديدة لي».

وبدا المرييا التحدي منذ الموسم الأول له تحت ملكية تركي آل الشيخ، ليحصل على المركز الرابع في منافسات دوري الدرجة الثانية خلال موسم 2019 - 2020. وبدخل ملحق التأهل إلى بطولة الليجا، لكنه خسر في منافسات نصف النهائي حينها أمام جيرونا بنتيجة 1 - 3. ولم يتوقف الفريق الأندلسي عن المحاولة في الموسم التالي 2020 - 2021، ليحل أيضاً في المركز الرابع وبدخل منافسات الملحق، لكنه خسر أيضاً ضد جيرونا بنتيجة 0 - 3 في مجموع المباراتين، ما أدى

الرياض، فارس الفزري

بعد غياب سبع سنوات متتالية عاد نادي المرييا، المملوك للمستثمر تركي آل الشيخ، إلى دوري الأضواء بعد تصدّر الدرجة الثانية متقدماً على بلد الوليد، المملوك للاسطورة البرازيلي رونالدو، الذي عاد سريعاً للدرجة الأولى بعد عام واحد.

وتوجج بالترقب أثناء المباراة الدرجة الثانية الإسباني بعد اعتلائه صدارة الترتيب بنهاية 42 والأخيرة، بحصوله على 81 نقطة في المركز الأول، ليتأهل رسمياً إلى منافسات لا ليغا. ورفع المرييا رصيده إلى 81 نقطة بعد تعادله في الجولة الأخيرة أمام ليغانيس بنتيجة 2 - 2 على ملعب الأخير، ليتساوى مع بلد الوليد في عدد النقاط، لكن فرق الأهداف رجح كفة المرييا ليعود إلى لا ليغا بعد 7 أعوام من الغياب. وعاش آل الشيخ لحظات مليئة بالترقب أثناء المباراة خشية الخسارة لكن النهاية كانت سعيدة حيث احتفل مع اللاعبين والجهازين الإداري والفني والمشجعين بالصعود حينما نزل إلى أرض الملعب. واشترى المستشار تركي آل الشيخ نادي المرييا الإسباني في

## الأندية الأوروبية مطالبة بفتح خزائنها بعد أن نقل مبابي وهالاند مقاييس سوق الانتقالات لمستويات خيالية

# ليفاندوفسكي صداع في رأس البايرن... وليفربول مهدد بفقدان ماني وصالح

الأيام، يعنى اللاعبون بأنفسهم، ولديهم مستشارو تغذية، ويعملون بجد... انظر إلى الكرواتي لوكا مودريتش (36 عاماً)، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (40 عاماً) أو البرازيلي داني ألفيس (39 عاماً)، التاريخيين للمسابقة حيث تقاسمه مع مهاجم ريال مدريد الإسباني الدولي الفرنسي كريم بنزيمة (86 هدفاً لكل منهما)، خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو المتصدر (140 هدفاً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (125 هدفاً).

ويبدو أن البايرن تحسباً لأي مفاجآت خلال عملية ضغطه للإبقاء على ليفاندوفسكي، ففتح الباب من أجل ضم السنغالي ساديو ماني من ليفربول. ويعد يوم من هزيمة ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد، أشارت تقارير عدة إلى أن ماني يريد الانتقال لألمانيا قبل نهاية عقده الحالي، الذي ينتهي بعد 12 شهراً، وأنه اختار البايرن.

وأشارت التقارير إلى أن ماني (30 عاماً) الذي انضم للليفربول من ساوثهامبتون الإنجليزي مقابل 30 مليون جنيه إسترليني قبل ست سنوات، غير متحمس لتمديد عقده ويرغب في خوض تجربة جديدة.

وقال ماني الذي سجل 23 هدفاً مع ليفربول هذا الموسم في كافة البطولات، قبل نهائي دوري الأبطال، إنه سيعلم قراراً «خاصاً» بشأن خطته طويلة المدى، لكنه لم يظهر بعد أمام وسائل الإعلام. وجاء رد الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، عن شائعات انتقال ماني لبايرن ليثير الغموض حول مستقبل مهاجمه السنغالي إذ اكتفى بالقول: «إننا سنبذل ساديو العام المقبل، سيكون لاعباً كبيراً».

وماني ليس القضية التعاقدية الوحيدة التي يتعين على ليفربول حلها هذا الصيف، حيث يدخل زميله في خط الهجوم، المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فرمينيو، الأشهر الـ12 الأخيرة في عقدهما. ونصح ستيفن جيرارد مدرب فريق أستون فيلا الحالي وأيقونة ليفربول، بضرورة إبقاء ناديه السابق على ماني، مؤكداً على أن محمد صلاح سيبقى. وقال: «أعرف أن هناك بعض الضوضاء حول ماني، لكن لماذا يُفترض أنهم (ماني وصلاح) يرغبان في الرحيل عن الفريق طالما أنهما يعرفان أنهما سيكونان قادرين على المنافسة آخر الموسم».

وسمع اقتراح فتح سوق الانتقالات بات على أندية عديدة تحديد أهدافها وفتح خزائنها بعد أن رفع كل من مبابي وهالاند سقف الرواتب إلى أفاق خيالية.



ليفاندوفسكي هدف البايرن التاريخي أغلق أبواب مفاوضات التجديد معلناً رغبته في الرحيل (أ.ف.ب)

معنا لمدة موسم، إنه يعرف ما يدور به لنادي بايرن ميونخ، ونحن نعرف ما تدور له به». وانتقد لوتار ماتئوس، قائد بايرن ميونخ وأسطوره السابق، إدارة النادي في تعاملها مع ليفاندوفسكي وتأخرها في حسم أمر تجديد التعاقد إلى هذا التوقيت الصعب. وقال ماتئوس: «الهدر بايرن وقتاً طويلاً في محاولاته لضم المهاجم النرويجي هالاند واختار الأخير مانئوسر سيتي، كان يجب إخبار ليفاندوفسكي منذ عدة أشهر برغبة النادي في تجديد عقده إلى

تطورت لدرجة إغلاق اللاعب فكرة التمديد تماماً. وأعلن ليفاندوفسكي (34 عاماً) عقب نهاية الموسم المنقضى أنه لن يجدد عقده مع البايرن، بعد ثمانية أعوام قضاها بين صفوفه وسجل خلالها 344 هدفاً. وتردد أن برشلونة قد عرضاً يصل إلى 30 مليون يورو لضم هدف الدوري الألماني لكن البايرن رفضه، وكشف ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم لعامي 2020 و2021 حسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أنه سيحسم أمره «قريباً».

لندن، هاني عبد السلام

نجح نادي باريس سان جيرمان في الإبقاء على نجمه كيليان مبابي بين صفوفه حتى عام 2025، واستطاع مانئوسر سيتي بطل إنجلترا في حسم صفقة المهاجم الواعد النرويجي إرلينغ هالاند، وفي ظل ندرته المهاجمين الأذنان يتوقع أن يكون سباق الأندية الأوروبية الكبرى ساخناً عند فتح أبواب سوق الانتقالات الصيفية.

وخلال الأيام القليلة الماضية صدم الفرنسي الدولي مبابي (23 عاماً) مسؤولي ريال مدريد وجماهيره باختيار البقاء في سان جيرمان، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من التوقيع للنادي الملكي الإسباني. ورغم حالة الغضب التي عبر عنها رجال ريال مدريد من قرار مبابي واتهامه بأنه غامر بمستقبله من أجل إغراءات المال، فإن النادي الملكي الإسباني ربما وجد عزاه في نجمة الفرنسي الآخر كريم بنزيمة الذي قاد الفريق للتتويج بكأس دوري أبطال أوروبا والذي نال بدوره جائزة هدف البطولة (15 هدفاً). وكان الريال يتطلع للجمع بين المهاجمين الفرنسيين في فريق مبابي من أجل

تطور لدرجة إغلاق اللاعب فكرة التمديد تماماً. وأعلن ليفاندوفسكي (34 عاماً) عقب نهاية الموسم المنقضى أنه لن يجدد عقده مع البايرن، بعد ثمانية أعوام قضاها بين صفوفه وسجل خلالها 344 هدفاً. وتردد أن برشلونة قد عرضاً يصل إلى 30 مليون يورو لضم هدف الدوري الألماني لكن البايرن رفضه، وكشف ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم لعامي 2020 و2021 حسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أنه سيحسم أمره «قريباً».

لا أستطيع أن أتخيل المزيد من التعاون الجيد. أدرك أن الانتقال سيكون الحل الأفضل للطرفين».

وسبق أن صرح ليفاندوفسكي لقناة «اليفن سبورتنج» التلفزيونية البولندية: «البقاء مع البايرن يعتمد على عدة عوامل، ليس فقط على عدد سنوات التعاقد، ولكن أيضاً وهو المهم على ما سيحدث». لكن يبدو أن الأمور



ماني يتفاوض للرحيل عن ليفربول إلى البايرن (رويترز)

## مالك فورست يعد بضخ الأموال من أجل تنافس إيجابي في الممتاز

الآن عدنا إلى الدوري الممتاز، لذلك نريد أن نكون في أعلى مستوى ممكن. نحن بحاجة لتسخير كل إمكانيات الفريق للتعاقد مع لاعبين على أعلى مستوى». وأشاد ستيف كوبر، مدرب فورست، الذي تولى المسؤولية في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي عندما كان النادي يتذلل ترتيب الدرجة الثانية بثقة لاعبيه في قدراتهم، وقال:

ملحق التركي (الأحد) ويفضل النيران الصديقة، حيث فشل ليفي كولويل مدافع الأخير في إبعاد كرة عرضية قوية فأسكنها شبكة باخاطا. وهبط فورست بطل أوروبا السابق من دوري الأضواء في 1999، لكنه سيلحق بفريقي فولهام بطل دوري الدرجة الثانية وبورنموت صاحب المركز الثاني إلى الدوري الممتاز. واستحوذ ماريلاكيس، الذي يملك أيضاً نادي أولمبياكوس اليوناني، على نادي فورست في 2017، وقال عقب احتفاله بالترقي للممتاز: «إنها ليلة ساحرة، ليس فقط بالنسبة لي ولكن للآلاف وحتى ملايين المشجعين لفورست داخل بريطانيا». وجميع أنحاء العالم. كما قلت منذ ما يقرب من خمس سنوات، يجب أن نعيد توظيفهم للمكانة التي يستحقها. الآن نريد المزيد.

لندن، الشرق الأوسط. وعد اليوناني إيفانجيلوس ماريلاكيس مالك نادي نوتنجهام فورست بضخ الأموال اللازمة للتعاقد مع لاعبين بارزين بعد عودته للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إثر غياب امتد 23 عاماً. وضمن فورست الظهور بين الكبار عقب الفوز 1-0 على هدرسفيلد تاون في نهائي

## «فورمولا 1»: لوكاير يلوم «فيراري»

### على خسارة سباق موناكو... وبييريز يدخل التاريخ

واوضح: «الطلب الأخير لم يكن واضحاً، لأنه تم الطلب مني أن أدخل تم البقاء خارجاً لكنني كنت قد دخلت المراب».

ولدى سؤاله عما إذا كان يشعر بخيبة أمل من فيراري، قال: «الحديث عن خيبة أمل ليس الكلمة المناسبة. في بعض الأحيان ثمة أخطاء تُرتكب، لكن الأخطاء كانت كثيرة في هذا السباق». وأعرب مدير فيراري ماتيا بينوتو عن تفهمه لغضب لوكاير بقوله: «على العموم، النتيجة مخيبة للأمل والسباق كان صعباً. اعتقد أننا استخففنا بسرعة الإشارات المتوسطة وكان يتعين علينا أن نحقيه (لوكاير) على نقطة لفورمولا 1». وأضاف: «لا يمكن أن نقوم بذلك، لا سيما أننا كنا في موقف قوّة. كان يتعين علينا أن نستغل الفرص، لا نستطيع إهدار نقاط بهذا الشكل».

وتابع: «القرار الأول (الطلب منه دخول المراب) كان خاطئاً جداً. منذ تلك اللحظة بدأت الفوضى. لا أدري ما إذا كان القرار ناجحاً عن هلع ما، فانا لا أسمع تبادل النقاش بين مختلف أفراد الفريق، وبالتالي لا أستطيع الحكم على ذلك».

انتقد سائق فيراري شارل لوكلير، الخيارات الاستراتيجية لفرقه خلال سباق جائزة موناكو الكبرى، ضمن بطولة العالم «فورمولا 1» (1) كلفه التراجع للمركز الرابع، تاركاً الصدارة للمكسيكي سيرجيو بيريز سائق فريق ريد بول.

وتقدم بيريز الذي بات أول مكسيكي يحقق الفوز على الحلبة الشهيرة في الإمارة، على سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينز وهزمه في «ريد بول» بطل العالم الهولندي ماكس فيرستابن. ويعد أن كان متصدراً بفارق مريح في مطلع السباق، ارتكب لوكلير وفريقه سلسلة من الأخطاء سمحت لبيريز بانتزاع الصدارة واللقب، وتحقيق ثالث انتصار في مسيرته بعد البحرين عام 2020 وباكو عام 2021. ووقع فيراري في الخطأ عندما طلب من لوكلير التوجه إلى المراب لتغيير إطارات سيارته في اللفة 21، وذلك بعد ثوانٍ من دخول زميله الإسباني كارلوس ساينز للفرص نفسه، ثم عدل فيراري قراره فجأة وطلب منه عدم الدخول لكن بعد فوات الأوان، فتأخر لوكلير في الخروج ليحلت المركز الرابع وراء الهولندي ماكس فيرستابن، الذي يتنافس وإياه على اللقب العالمي في الجولات الأولى من بطولة العالم.

وأعرب لوكلير عن خيبة أمله بقوله: «لا يمكن أن نقوم بذلك، لا سيما أننا كنا في موقف قوّة. كان يتعين علينا أن نستغل الفرص، لا نستطيع إهدار نقاط بهذا الشكل».

## زفيريف ينتقد منظمي البطولة الفرنسية لانحيازهم لمنافسه ألكاراز قبل مواجهة ربع النهائي

### رولان غاروس على موعد مع مواجهة نارية بين ديوكوفيتش ونادال اليوم

عندما انسحب بسبب الإصابة أمام أوجيه الياسيم. وفي ففة السيدات، تلعب اليوم الكندية ليلي فرنانديز مع الإيطالية مارتينا تريفيزان، كما تلحق الأميركية الشابة كوكو غوف (18 عاماً) مع مواطنتها سلون ستيفنز في الدور ربع النهائي. وكانت فرنانديز لفت الأنظار العام الماضي ببلوغها المباراة النهائية لبطولة فلاشينغ ميدوز قبل أن تتخسر أمام البريطانية إيمارا رادوكانو.

من جهتها، قالت غوف عن مواجهة ربع النهائي «الشعر بنقطة بنفسى وبلعبي. لدى شعور بانني أنطور من مباراة إلى أخرى. أريد الاستمتاع بالمباريات وأبذل قصارى جهدي للمضي قدماً حتى النهائي». وكانت غوف برزت إلى الأضواء عام 2019 عندما بلغت الدور ثمن النهائي من بطولة ويمبلدون وكانت لا تزال في الخامسة عشرة من عمرها. وحجزت أيضاً الروسية داريا كاستاكينا، المصنفة 20 عالمياً، مكاناً لها في الدور ربع النهائي بفوزها السهل على الإيطالية كاميليا جورججي 6-2 و6-0 (2 أس (الأثنين)، وبدأت رابع برشحة للمنافسة على اللقب.



ديوكوفيتش ونادال وجهاً لوجه في لقاء ثوري (أ.ف.ب)

الجميل أن تشاهد شيئاً جديداً أيضاً، لكن في القسم المخصص لنا من القرعة يجب أن تكون الأمور موزعة بشكل عادل». واعتبر زفيريف، أن اللعب على شاترييه الإسباني. وعبر زفيريف عن امتعاضه لعدم خوضه مباريات كافية على الملعب الرئيسي فليبي شاترييه المجهز بسقف قابل للطي، مقارنة مع الكاراز. وشعر زفيريف بالغبين قبل ربع النهائي؛ إذ خاض مباراة واحدة من أصل أربع حتى الآن على ملعب شاترييه، وقال بعد فوزه على الإسباني نرباي ساباتا مارييس في دور الـ16 «لعبت على شاترييه مرة، (الصربي نوفاك المصنف أول عالمياً) ديوكوفيتش لعب مرتين، (الإسباني رافائيل) نادال ثلاث مرات، على غرار الكاراز... بالطبع هو النجم الصاعد، الوجه الجديد للنتس ومن

باريس، الشرق الأوسط. ستكون بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى للنتس، على موعد مع مواجهة نارية في السدور مع النهائي اليوم بين المصري نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً، وحامل اللقب والإسباني رافائيل نادال صاحب الرقم القياسي لألقاب الغراند سلام.

وعن مواجهة نادال التي ينظر إليها على أنها نهائي مبكر للبطولة قال ديوكوفيتش الساعى إلى معادلة الرقم للقباسي لمنافسه في عدد الألقاب الكبرى (21 لقباً) «أكن احتراماً كبيراً لرافا. إنه شخص جيد خارج الملعب. إنه لاعب اختصاصي على الملعب الترابية، لكنني قدمت أداء جيداً أيضاً، حققت بداية جيدة، لكن الكثير من العمل ينتظرنى». ويسعى المصري إلى إحراز لقب بطل رولان غاروس للمرة الثالثة في مسيرته، علماً بأنه تخلى نادال في نصف النهائي العام الماضي ثم قلب تخلفه بمجموعتين لتطيقن أمام اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس في النهائي ليتوج باللقب.

في المقابل، احتاج نادال حامل الرقم القياسي في رولان غاروس مع 13 لقباً، إلى عصابة خبثه لكي يتخطى أوجيه الياسيم الذي يشرف عليه منذ أبريل (نيسان) عام 2021 مدرب «رافا» السابق عمه توتي، في مباراة من مجموعتين استمرت أربع ساعات و21 دقيقة. وستكون مواجهة نادال وديوكوفيتش هي، العاشرة بينهما في البطولة الفرنسية، والـ59 في مسيرتهما الاحترافية. وتعد المباراة

## مكتب المستقبل صمم ليستوعب 5000 شخص و100 روبوت



تؤدي الأجهزة الكثير من المهام داخل المبنى (نافر)

سيول، مارك ويلسون

ذوي الإعاقة كانوا يعلمون أن إنتاج الروبوتات ذات القدمين التي تتجول كالإنسان لا تزال بعيدة المدى وأن الروبوتات الخاصة بهم ستحتاج إلى السير على عجلات.

وتم بالفعل حل العديد من مخاوف شركة (Naver) بشأن كيفية عبور الروبوتات للأماكن الفسيحة دون السقوط كما تسقط الكراسي المتحركة للمعاقين. هذا يعني أن المبنى لا يتطلب أبدا من Rookie أن يصعد السلالم. ذلك يتمزج المبنى بقاعات واسعة، ويتجنب المخدرات الصلبة أو درجات السلم.

يتم تحميل الروبوت Rookie بشحنات الطعام أو القهوة باليد. لتسليم هذه الحمولة لأعلى ولأسفل، يمكن للروبوتات أن تصعد على 36 مصعدا بشريا إذا لزم الأمر. ولكن خلال أوقات الغداء، على سبيل المثال، سيكون الصعود على الروبوت التقليل باستخدام المصعد المزدحم. وعوضا عن ذلك، قامت شركة (Naver) بتركيب مصعد خاص بالروبوت يسمى Roboport من خلال باب قصير يبلغ ارتفاعه حوالي 4 أقدام فقط، يمكن للروبوت الدخول وسط حافلة من العربات الصغيرة التي تتحرك باستمرار في المبنى.

يعمل هذا على حل مشكلة التنقل من طابق لآخر. لكن كيف يحدد الروبوت طريقا إلى المصعد المناسب للبدء به؟ يجري التعامل مع ذلك من خلال التصميم الفريد لروبوت (Rookie) نفسه. فكل روبوت لا يتحكم فيه عقله الخاص، بل يجري التحكم به بواسطة السحاب - مثل ملكة تتحكم في مستعمرتها.

### تصميم روبوت ذكي للغاية

وبحسب سوك، دعونا نتخيل غالبية الروبوتات كآجهزة ذكية قائمة بذاتها لها طريقة معالجتها الخاصة وأدواتها الملاحية الخاصة، وكيف تستخدم سيارات Waymo المستقلة الرادار لرسم خرائط للشوارع ثلاثية الأبعاد. لكن روبوتات (نافر) بلا عقل وتسبق طريقها في مبنى (1784) باستخدام كاميرا فيديو عادية.

كيف أصبح هذا ممكنا؟ الإجابة لأن Naver نقل الغالبية العظمى من معالجة كل روبوت إلى الخوادم، فإستخدام شبكة (GS) الداخلية الخاصة بالمبنى، والتي لم يتمكن (Naver) من نشرها إلا بإذن خاص من الحكومة، تقوم خوادم (نافر) بتوجيه الروبوتات عبر المبنى بزمن انتقال أقل من (Wi-Fi).

يعتبر زمن التأخر قصيرا جدا لدرجة أن الروبوت يعتقد في الواقع أن الدماغ بداخله وليست في مكان آخر. فيحسب سوك، «في مثل هذا المبنى الكبير، نحن نؤمن بالحاجة إلى نظام تحكم مركزي للتحكم المتناغم والذي يحتوي على 100 روبوت. علينا إدارة ذلك بشكل صحيح». لمساعدة الروبوتات على التنقل، تحتوي خوادم (نافر) على «خوادم رقمي» أو مسح ثلاثي الأبعاد للغرف والممرات داخل مبنى (1784). ومن خلال الإحالة المرجعية المزدوجة مع تقنية الكاميرا الخاصة بالروبوت، يمكن للنظام ضبط الروبوتات بدرجة دقة 6 بوصات في أي لحظة. تدرك الروبوتات أنها تسير على الجانب الأيمن من الردهة وسط تدفق المشاة البشر عبر القاعات جنبا إلى جنب مع أشخاص آخرين، وهو شيء لا يزال الروبوت (نافر) يتقنه. يضحك سوك وهو يخبرني كيف تمكن من خداع أربعة من الروبوتات لتضدم بعضها بعضا كمجموعة مع الفريق الهندي.

لكن (Rookie) ليس مجرد تحد هندسي للشركة، فقاط اللمس السلسلة لهذه الروبوتات مهمة أيضا. للروبوت الخضر، ويقول سوك: «بفضل كل النباتات التي لدينا داخل المبنى، لا يشعر بالضرورة بالبرودة الشديدة». لاستيعاب الروبوت (Rookie) الذي يبلغ ارتفاعه حوالي 3 أقدام وعرضه أكثر من قدم، استوحى الفريق المعايير الحالية من الأشخاص



أجهزة الروبوت التي أطلق عليها اسم روكي

## أرشيفات العائلة ألهمت بعض المقيمين ليضيفوا لها معنى جديداً «توثيق اللحظات» تجمع الزمن والذاكرة والفن في «مساحة مسك»

وتبنى معرض «أريج الجربا» المنظور النقدي للغة العربية الفصحى للتعبير على تاريخ التعبير عن الذات، إذ تركز إبحاثها على الفن والثقافة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من خلال مشروعات، هما: مقال عن اللغة البصرية غير المستكشفة لعصر ما، إلى جانب تحليل للأعمال الفنية والتربص على التطبيق الحديث للفصحى أو اللغة العربية الحديثة، فهي تعتقد أن اللغة هي وسيلة توثيقية، لذا تدرج كتاباتها الإبداعية تحت موضوع أطلقت عليه «التركيز على الهوية الشعرية».

وفي هذا الإطار، وثق الكويتي محمد الكوچ، تلك الفترة التي عاشها إبان فترة حرب الخليج، عندما قدم هو وعائلته إلى السعودية، ليبدأ باسترجاع ذكريته التي عاشها في الرياض، عبر مجموعة مصورة، ورسومات تعكس تفاصيل تلك الأشهر، لتوثيق تاريخ عائلته، نظراً للنقص الذي لاحظته في أرشيف العائلة الذي كان حريصاً على الحفاظ عليه.

كما ركز معرض الكوچ على خطر اللغام التي كانت تشكل خطراً كبيراً على الأطفال في بلاده الكويت آنذاك، ليصنع مجسمات تهدف إلى تعليم الأطفال الفرق بين اللغام القاتلة والألعاب.

والهمت «المراسي»، وهي الخواتم التي تلبسها النساء في الأصبع الوسطى قديماً، راشد السبيعي، يقوم بمعرضه على تتبع تفاصيل يوم والدته مع التركيز على الخاتم، ليعكس تفاصيل الحياة المحلية البسيطة في السعودية، حرصاً منه على أهمية التوثيق المحلي، نظراً لنقصه الشديد حسبما يقول، ليلتحظ صوراً فوتوغرافية تعبر عن الحياة اليومية لوالدته.

أما حاتم الأحمد، فوثق المنهج التعليمي السعودي بالعاميات الميلادية، عبر أسطرلة الأفلام التي كانت تقدمها وزارة التعليم السعودية (وزارة المعارف آنذاك)، والتي كانت توثق نشر الوعي بين الطلاب في تلك الفترة على أهمية الحفاظ على البيئة، وأهم عوامل التلوث البيئي، ليلتحظ الأحمد إلى معرضه بصور مكررة، نظراً لأهمية توثيقها ونشرها للامة.



راشد السبيعي يهدف لأن ينتشر التوثيق المحلي (تصوير: سعد الدوسري)



محمد الكوچ: التوثيق الشخصي لفترة حرب الخليج كان نادراً (تصوير: سعد الدوسري)

اجتمع مبدعون من السعودية والخليج العربي وإستراليا وأنحاء أخرى من العالم، ليخوضوا تجربة من البحث والتساؤل والاستكشاف بين جلسات إرشادية وورشات مختصة يقودها ممارسون عالميون، وبين مساحة للتفكير النقدي.

يذكر أن المبدعين وضعوا نصب أعينهم موضوع الإقامة بشكل أساسي، ثم انتقل كل واحد منهم إلى أسلوبه الخاص لتكون النتيجة النهائية ظهور أعمال متميزة تعرض باستوديوهات المبدعين في مساحة لاهول، ليفصل بين فهد للفتون، ليلتحظ للمهتمين الإطلاع على إبداعاتهم الفنية، وعلى أساليبهم البحثية.

اجتمع «الزمن والذاكرة والفن» في كلمات تجاوزت حدود اللغة فأقامتها «مساحة مسك» التي حملت عنوان «توثيق اللحظات»، في حوار يحيى الذكريات، ويجدها، ويحتفي بها. وتمهد هذه الدورة لإقامة مساحة للحوار حول كيفية تفسير التصميم أو مشاركته أو البحث فيه أو تنفيذه، وتطرح تساؤلاً حول كيف لذكريات الماضي أن تُترجم جس الصدق والارتباط في تصميمك أو حملتك؟ سيبحث الرياض، محمد هلال

الرياض، محمد هلال

اجتمع «الزمن والذاكرة والفن» في كلمات تجاوزت حدود اللغة فأقامتها «مساحة مسك» التي حملت عنوان «توثيق اللحظات»، في حوار يحيى الذكريات، ويجدها، ويحتفي بها.

وتمهد هذه الدورة لإقامة مساحة للحوار حول كيفية تفسير التصميم أو مشاركته أو البحث فيه أو تنفيذه، وتطرح تساؤلاً حول كيف لذكريات الماضي أن تُترجم جس الصدق والارتباط في تصميمك أو حملتك؟ سيبحث



أريج الجربا

ميدعو الإقامة لينتجوا أعمالاً تُجسد دور التصميم وسيلة للإنشاء والتجديد والاستباق الماضي، بالنظر إلى إرث النشاط البشري من سرد الذاكرة الثقافية المادية، بالتركيز على التصميم من منطلق الحنين إلى الماضي.

وقام فنانون مشاركون بعكس قدرة الصور والتكنولوجيا على تغيير نظرتنا للذكريات والتاريخ، وكيف أعادت وسيلة تعريف الحنين إلى الماضي، موثقين بذلك قدرة العدة على تجسيد الزمن، وقدرتها على جعل التجارب مشتركة في السياق العام والسياق الشخصي.

وتركز هذه الدورة على إقامة مساحة للجمع بين المبدعين الصاعدين والمحترفين المحليين والدوليين، باستضافة 10 فنانين وكاتب واحد في رحلة من النقاش والبحث والتجربة.

وهذا هي الوقت الانتقالي للمجتمع السعودي الحديث،

## قالت إن «وسط البلد» يُنصف المرأة الصعيدية

## سميرة عبد العزيز لـ «التنريف الأوسط»: أرفض تقديم دور «أم الباطجي»

القاهرة، انتصار دردير

لأنني أصور على مدى الأسبوع، فيما عدا جلسات مجلس الشيوخ التي أحضرها».

تجسد الفنانة شخصية أم لرجلين وائنة، يحدث صراع حول منزل الأسرة بعد وفاة الأب وتقع مواجهة بين الأم والأبن الأكبر الذي يقدمه الفنان ناصر سيف، حين تذهب إلى بيته وتضعفه بقوة ومثلما تؤكد: «كانت ضعفة حقيقية عبرت الأم فيها عن رفضها لوقف ابنها، وقد كانت على حق في ردة فعلها حتى يفيق».

وقدمت سميرة عبد العزيز عملاً درامية مهمة على مدى مسيرتها الفنية من بينها: «بوابة الحلواني، والوعد الحق، والحنين إلى الماضي، والفراق من الحب، وأميرة في عابدين»، وترفض الفنانة المشاركة في أعمال تتسم بـ«البطلة» حسب وصفها، وقد رفضت تجسيد شخصية «أم» للفنان محمد رمضان، في أحد أعماله، وأثيرت ضجة حول هذا الأمر قبل سنوات، وهو ما توضحه قائلة: «حينما قرأت العمل وجدت البطل بلطجياً، وأنا أرفض تقديم دور أم لبطجياً، فهي دراما تسيء للمجتمع، والمفترض أن يرتقي الفن بالمجتمع لا أن يهبط به، وقد كنت أما على الشاشة لعظماة تجمعها بالمراسم والجمال عبد الرحمن، بعضها لم يُعرض في مصر، على غرار «الكتابية» على لحم يحترق، وعنترة، وملكة سقوط غرناطة»، وتستطرد قائلة: «جمعنا عشرة كلفا سعادة وحج واحترام ورفقة حلوة، كنت أول قارئة لما كتبه الراحل، فقد كان يوكل لي مهمة ترقيم الصفحات، وكان يمين كتاباته الصنق والنبل والسلاسة، وقد طلبت منه كتابة مونودراما مسرحية لي، واكتشفت بعد وفاته أنه كتبها بالفن، وهي بعنوان «بلقيس في رحلة التيه»، وأسعى أن ترى النور قريباً.

صورة بالأبيض والأسود تعتنز بها سميرة عبد العزيز وتعلقها في غرفة الاستقبال، تجمعها بالمراسم والجمال عبد الرحمن، وهي الصورة التي كانت بمثابة جواز مرورها إلى التمثيل لدى أسرته وتحدث عنها بفخر: «كانت جامعة الإسكندرية قد اخترت بجائزة أفضل عرض مسرحي على مستوى الجامعات المصرية، وكنت بطلة المسرحية، وكوُزنتا الرئيس بنفسه، كان أبي غير مرحب وقتها بعملتي كممثلة، وحينما شاهد صورتي مع الرئيس تراجع عن موقفه بشكل مدهش، ووافق على عملي بالتمثيل، وقال ما دام الفن مكرّم من الرئيس جمال شخصياً فلا مانع عندي من عملك فيه».



لقطة من مسلسل «أبو حنيئة النعمان» (الشرق الأوسط)



سميرة عبدالعزيز مع الرئيس جمال عبد الناصر (الشرق الأوسط)

مسلسلات «السوب أوبرا» عن المسلسلات الأخرى، تقول: «العمل في مسلسل السوب أوبرا مختلف تماماً، فقد كتبه عدد من المؤلفين الشبان ويتعاقب على تصويره ثلاثة مخرجين، وقد أعدت العمل مع مخرج ومؤلف واحد في أعمال، الأمر هنا يتطلب تركيزاً أكبر، كما أن شركة الإنتاج جديدة وتمنح أجورنا بالشهر، وليس بالحلقة كما اعتدنا، فحلقات السوب أوبرا مدتها أقل من المسلسلات العادية، ويطرح العمل يوميات لأسرة مصرية من الطبقة المتوسطة بكل همومها وأزماتها، أما التصوير فيجري بمعدل شبه يومي، وهذا جعلني لا ارتبط بأي شيء آخر حتى لو كان حضور احتفالية

قالت الفنانة المصرية سميرة عبد العزيز، إن مشاركتها في أول مسلسل «سوب أوبرا» مصري جاءت لإعجابها بشخصية المرأة الصعيدية القوية التي تجسدها عبر حلقات مسلسل «وسط البلد»، والذي يمتد لنحو مائة حلقة.

وكشفت عبد العزيز في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تستعد لتقديم مونودراما مسرحية، هي آخر ما كتبه زوجها المؤلف الراحل محفوظ عبد الرحمن، مؤكدة أنها ترحب بانوار الأم على اختلافها وتونها، لكنها ترفض تقديم دور «أم بلطجي» لأنها تشوّء الصورة الحقيقية للام والمجتمع، لا سيما أنها حازت لقب «أم الغلطاء» بتجسيدها دور الأم لشخصيات مهمة عبر أعمالها الفنية من بينها الإمام أبو حنيئة والفنان الشعراوي وأم كلثوم، على حد تعبيرها.

وتجسد الفنانة الكبيرة شخصية أم صعيدية قوية في مسلسل «وسط البلد» الذي تعرضه منصة «شاهد» بالتزامن مع قناة (MBC مصر)، ويشاركها بطولته جمال عبد الناصر، وناصر سيف وعدد كبير من الوجوه الجديدة، وتعد دراما (Soap Opera) أحد أنواع الدراما التلفزيونية التي تقدم في حلقات قد تستمر لسنوات، وتتابع الحياة اليومية لأبطالها في ظل المتغيرات الاجتماعية.

وحول أسباب حماسها لهذا العمل تؤكد عبد العزيز: «جذبني الشخصية لأنها لإمرأة صعيدية تقول الحق دائماً، لذا يلجا إليها جميع أفراد الأسرة حين يقعون في مشكلة، ليكون قرارها حاسماً، ورأيها في العمل تصحيحاً لصورة المرأة الصعيدية، فهي امرأة قوية تحكم البيت، وأنا ضد تهمة المرأة في الحدة والدراما لأن لها دوراً مهماً ومؤثراً في الواقع».

وعن مدى اختلاف العمل في

قدمت سميرة عبد العزيز عملاً درامية مهمة على مدى مسيرتها الفنية من بينها: «بوابة الحلواني»، و«الوعد الحق»، و«الحنين إلى الماضي»، و«الفراق من الحب»، و«أميرة في عابدين»



محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

## على خطى «المرأة الحديدية»

كانت قد نجت بأعجوبة من محاولة اغتيالها فجراً بقنبلة موقوتة، زرعتها أحد أفراد الجيش الجمهوري الإيرلندي تحت حوض الاستحمام في غرفة فندق غراند هوتل في مدينة برايتون، حيث كانت تقبع لحضور مؤتمر حزبها في عام 1984. القنبلة التي انفجرت أودت بحياة خمسة أفراد وجرح العشرات، لكنها لم تصل إلى غرفة جلوسها، حيث كانت تعد خطابها فجراً. وتمكنت «المرأة الحديدية» أول رئيسة وزراء بريطانية، من الخروج من ركام الانفجار، ثم قالت للصحافيين إن المؤتمر سيستمر، وإن الضيوف سيرتدون ملابس جديدة عوضاً عما أتلفه الانفجار، وذلك من متاجر «مارك أند سنيسن» التي ستفتح أبوابها في تمام الساعة صباحاً.

الحادثة لحظة واحدة فقط لما يكنه كثير من الناس من كره للحامية الموهبة التي جاءت إلى السلطة عام 1979، وفازت بثلاث دورات، وقُدرت حمل راية لواء التغيير بانتشال بلادها من تدهورها الاقتصادي. إذ كانت بريطانيا تتراجع بين الاشتراكية والليبرالية الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية. فقررت المرأة الحديدية مواجهة الشعب بكل صراحة، بنهج إصلاحية كبير، فطرحت خصخصة شركات حكومية لأول مرة مثل شركات النفط والغاز والكهرباء والماء والخطوط الجوية البريطانية وغيرها، فانتشرت العدايات التلفزيونية الشهيرة (موجودة في يوتيوب) عن إمكانية امتلاك المواطن لشركة نطف أربابها مضمونة، وهو نفس شعور المحظوظ الذي امتلك سهما في «رامكو» أكبر شركة في العالم. وفتحت ناشر أسواق الأسهم للمستثمر الأجنبي فانهالت الاستثمارات العالمية على بريطانيا. وتصدت خريجة جامعة أكسفورد لعمال مناجم الفحم وغيرها وأغلقتها، واضطرت إلى استخدام القوات الخاصة في تفريق اعتصاماتهم التي امتدت لنحو عام، في أشهر مواجهة من نوعها في بلد الحريات. وانتزعت جزر الفوكلاند من الأرجنتين بحرب عسكرية.

وجدت تأتشر نفسها أمام مفترق طرق: إما أن تترك البلاد تسير نحو الجهول، أو أن تقدم إصلاحات راديكالية غير مسبوقة تنتشل البلاد من دوامة التخبط الاقتصادي. وهذا ما يواجهه كل من يحاول التغيير. فالناس يطبعها لا تحب من يغير ولا التغيير نفسه خوفاً من الجهول أو خشية من خسارة امتيازات شخصية وبالبلدان. غير أن التغيير سنة الحياة وهو الأمر الوحيد الثابت في حياتنا المتغيرة. والتغيير المدروس يقيناً ما هو أسوأ. فالوقت وحده لا يحل مشكلات مستعصية. والبلدان والإدارات التي أقدمت على التغييرات الاستباقية نجت على الأقل من السير في مؤخرة ركب التقدم، وذلك على خطى المرأة الحديدية.

التغيير يصنعه القادة الأفذاذ، أما من يخشى ردود الأفعال فيصعب عليه أن يسيطر اسمه بحرف من نور. والقائد الحقيقي ليس فقط من يحتفي به قومه، بل من تلمن جهوده الأجيال المقبلة.

## عُثر عليها في سقارة وتعود إلى العصور المتأخرة

# مصر: اكتشاف أثري ضخم لـ 250 تابوتاً و150 تمثالاً



تماثيل من البرونز عُثر عليها بمنطقة سقارة بالجيزة (أ.ف.ب)



تمثالاً إيريس ونفتيس (أ.ف.ب)

2019، كشفت البعثة عن جبانة للحيوونات المقدسة تضم موميאות لقطط، وشبل أسد، ونسناسا، لتستكمل البعثة عملها في عام 2020 بالكشف عن أكثر من 100 تابوت خشبي معلق بحالتها الأولى من العصر المتأخر داخل أبار للدفن، و40 تمثالاً لآلهة جبانة سقارة بنحس سوكر بأجزاء مذهبة، و20 صندوقاً خشبياً لآلهة حورس، وهو الكشف الذي صنفته «مجلة الآثار الأميركية» واحداً من أهم عشرة اكتشافات أثرية عام 2020.

بدوره قال محمد الصعيدي، عضو المكتب العلمي للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وعضو البعثة الأثرية في سقارة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «الكشف تضمن تمثالاً رائع للجمال ولنفتيس، في وضع التناح، وهما تضعا السخام فوق رأسهما. في عادة مصرية قديمة دليلاً على الحزن»، لافتاً إلى أن البعثة عثرت أيضاً على نفثة من عصر الدولة الحديثة، أي حوالي 1500 قبل الميلاد، بها مجموعة من أدوات الزينة، بينها مرآة من البرونز، ومجموعة من الأساور، والعقود والأقراط والمكاحل».

قال محمد الصعيدي، عضو المكتب العلمي للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وعضو البعثة الأثرية في سقارة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «الكشف تضمن تمثالاً رائع للجمال ولنفتيس، في وضع التناح، وهما تضعا السخام فوق رأسهما. في عادة مصرية قديمة دليلاً على الحزن»، لافتاً إلى أن البعثة عثرت أيضاً على نفثة من عصر الدولة الحديثة، أي حوالي 1500 قبل الميلاد، بها مجموعة من أدوات الزينة، بينها مرآة من البرونز، ومجموعة من الأساور، والعقود والأقراط والمكاحل».

القاهرة: فتحية الداخني  
في اكتشاف وصف بأنه «أكبر خبيبة أثرية تعود للعصر المتأخر»، أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، أمس، عن العثور على 250 تابوتاً أثرياً لوميوات آدمية و150 تمثالاً برونزياً في جبانة الحيوونات المقدسة (البوباسطون) بمنطقة آثار سقارة بالجيزة. ويضم الاكتشاف تماثيل أثرية للمعبودات المصرية القديمة، إضافة إلى بردية قديمة تعد الأولى التي تسجل باسم عالم آثار مصري. ويعد الاكتشاف للتوابت هو الأكبر من نوعه، منذ الكشف عن 100 تابوت بالموقع الأثري نفسه قبل عامين.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في مؤتمر صحفي بسقارة أمس، إن «البعثة المصرية العاملة بمنطقة آثار سقارة، عثرت خلال موسم الحفائر الرابع على أول وأكبر خبيبة أثرية لتماثيل من البرونز، تضم 150 تمثالاً مختلف المعبودات المصرية، مثل باستت، وحسور، وأوزير، وإيزيس، ونفرتوم، وأوزيريس، وأمون»، مشيراً إلى أن «الخبيبة ضمت مجموعة من الأواني البرونزية الخاصة بطقوس المعبودة إيريس مثل الصلاصل، إضافة إلى تمثال برونزي للمهندس إيمحتب بدون رأس غاية في الدقة والجمال».

وأوضح وزيرى، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «إيمحتب هو المهندس باني الهرم زوسر، وأول من غير أسلوب المعارة في مصر القديمة، مستخدماً الحجر بدلاً من الطوب اللبن، وكان معبوداً للطب في العصور المتأخرة»، مشيراً إلى أن «البعثة تسعى للعثور على مقبرته».

وترجع تسمية منطقة سقارة الأثرية إلى إله الجبانة «سوكر»، وهي إحدى المناطق المسجلة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو منذ عام 1979، ومن أشهر أثارها هرم زوسر المدرج أول بناء حجري في التاريخ، وبعدها المعابد المصرية «منطقة الجيزة» أثرياً، لم يتم الكشف عن أسرارها بعد».

وقال وزيرى إن «البعثة المصرية تمكنت خلال الحفائر من الكشف عن مجموعة جديدة من آبار الدفن، بداخلها 250 تابوتاً أثرياً ملوناً من العصر المتأخر، حوالي 500 قبل الميلاد، مما يعني أن عمرها يتجاوز 2500 عام، إضافة إلى مجموعة من التماثيل والصناديق الخشبية، والتماثيل الخشبية بعضها مذهب الوجه، مؤكداً أن «جميع التوابت ممتزجة، وفي حالة جيدة من الحفظ ولم تمس من قبل».

## «عيد وتهاويد»... روايات تاريخية لأحجية الجذات وحنين الأمهات



معرض «عيد وتهاويد»

الظهران: «الشرق الأوسط»

الحنين إلى الماضي وجذور تاريخية متصلة، مجموعة من المسرحيات التشكيلية والصور فوتوغرافية ناجمة عن مشاركة 6 فنانين، تروي عبق التراث في معرض «عيد وتهاويد» داخل مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). ويشكل المعرض منعطفات تراثية ضمن تحولات عصرية بطابع حدائقي، يستحضر من خلاله منذوق الفن، التاريخ العريق المزجج بانفاس الطفولة مع أحجية الجذات وحنين الأمهات، كما يرسم المعرض حالة من التمازج الثقافي تنكس على فلسفة التعاطف الفني ببايق الطقوس التراثية والعبادات الشعبية.

منسقة المعرض تارة الدغير، بينت أن المعرض أسهم في خلق مساحة إبداعية بطابع جديد لدعم الفنانين والمصورين، عبر توثيق سلسلة عادات وتقاليد تعمل الأمهات والجذات على تحليدها حفاظاً عليها من الاندثار أو النضوب، قائلة: «مبادرة من مركز (إثراء)، انطلقت فكرة معرض (عيد وتهاويد)، حيث شككت لوحات وصور المشاركين أشبه ما يمكن تسميته (الحوار بين الأجيال)، فالماضي يعود لجزور التاريخ والحاضر يُطالب بالحفاظ على الحزورن الثقافي المتمثل بالعبادات والتقاليد الشعبية، في الوقت الذي يستحفل المستقبل مسؤولية الديمومة لتناقل ذلك بين الأجيال».

وتصف الدغير المعرض بأنه «أيقونة تحاكي تحولات عريقة، ستترك أثراً في المشهد الثقافي الفني، ما يجعلنا أكثر تقاؤلاً في صناعة الفكر التراثي لتتوغل بعمق في صفحات التاريخ»، فيما تجد المشاركة في المعرض رزان اليوسف أن ما عرضته في «عيد وتهاويد»، ما هو إلا حالة تعزز من التواريخ الهجرية ضمن مناسبات سنوية كالتقريعات ومهرجان الدوخلة من عادات متوارثة يستوجب على الأمهات الحفاظ عليها عبر نقلها وترسيخها للأطفال بتهاويد وإهزاج خاصة.

الفنانة الاء الحارثي، إحدى المشاركات في المعرض، قامت بعمل بحث ميداني شمل سلسلة من الزيارات والمقابلات الشخصية وجلسات تدوين وتسجيل مع ذوات الخبرة من الجذات والأمهات اللاتي ما زلن يمارسن هذا النوع من الغناء الحميمي مع أطفالهن (التهاويد)، بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء في التاريخ الصوتي والثقافي، إلى جانب جمعها في المجلات والكتب التاريخية القديمة؛ لأهمية التهوديات الثقافية والاجتماعية وكذلك علاقتها في الروابط التي تجمع بين الأم وطفلهما، فالبحث الذي استمر شهرين، توصلت الحارثي من خلاله إلى سلسلة أهزاج شعبية بدأت بتسجيلها؛ لتمنح زوار «عيد وتهاويد» فرصة الاستماع إليها بعد اختيارهم ما يستهويهم، متخلطة للوصول إلى ما يسمى «المعرض الفني».

وأما الفنان منير الحجوي، فيصفي على المعرض لمساة فنية عبر لوحته التي تحوي طقوس وتقصص الدوخلة التراثية، موضحاً: «معرض (عيد وتهاويد)، يقدم أعمالاً فنية تعبر عن العادات التراثية في ضفتي المملكة غرباً وشرقاً»، وأشار الحجوي الذي يعد من طليعة رواد الحركة التشكيلية السعودية للتفاعل المدهش باروقة المعرض، قائلاً: «المعرض يعكس تاريخاً واقعياً يُسبغ البهجة والسرد بالألوان، فهناك مشاركون استخدموا خامات مختلفة عن بعضها يصعب توظيفها في الأعمال الفنية».

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |  |  |   |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|---|
|   |   | 6 | 1 | 5 |   |   |  |  |   |
|   |   |   |   |   | 7 | 4 |  |  | 8 |
| 6 | 2 |   |   | 1 |   |   |  |  |   |
| 3 | 4 |   | 7 |   |   |   |  |  |   |
| 2 | 8 | 1 | 3 |   |   |   |  |  | 5 |
|   |   |   |   |   |   |   |  |  | 9 |
| 7 |   |   | 9 |   | 8 |   |  |  |   |
|   |   |   | 8 |   |   |   |  |  | 1 |
|   |   |   |   |   |   |   |  |  | 6 |

### العمل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 1 | 9 | 7 | 5 | 8 | 2 | 4 | 6 | 3 |  |
| 2 | 3 | 5 | 4 | 6 | 9 | 7 | 8 | 1 |  |
| 4 | 6 | 8 | 3 | 7 | 1 | 5 | 9 | 2 |  |
| 5 | 7 | 2 | 6 | 9 | 3 | 8 | 1 | 4 |  |
| 3 | 4 | 9 | 1 | 2 | 8 | 6 | 5 | 7 |  |
| 6 | 8 | 1 | 7 | 4 | 5 | 2 | 3 | 9 |  |
| 8 | 2 | 3 | 9 | 5 | 7 | 1 | 4 | 6 |  |
| 9 | 5 | 4 | 2 | 6 | 3 | 7 | 8 |   |  |
| 7 | 1 | 6 | 8 | 3 | 4 | 9 | 2 | 5 |  |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دقتا طمة

1- مدينة مصرية ساحلية  
2- جريان الماء - أحد الدارين  
3- قبة الجسم - مطربة عالية راحة  
4- من الأوان «مكوسة» - من اللبنة  
5- اللمانه - مندى  
6- مدينة يونانية - بين اللين  
7- خاصتي «مكوسة» - سباق السيارات  
8- طرف مكان «مكوسة» - واشي  
9- اللياب الرقة - مثلهايان  
10- جنون - من دول البلقان

5- دولة كبرى - لاعب كرة مضرب اسباني  
6- شهر أفريقي - عقل  
7- هابط - دولة أفريقية  
8- احياء مائية  
9- ماكر - ضد يدوي  
10- ماكينة «مكوسة» - العماق

الشرق الأوسط  
1- طرف مكان «مكوسة» - واشي  
2- اللياب الرقة - مثلهايان  
3- جنون - من دول البلقان  
4- طرف مكان «مكوسة» - واشي  
5- اللياب الرقة - مثلهايان  
6- جنون - من دول البلقان  
7- طرف مكان «مكوسة» - واشي  
8- اللياب الرقة - مثلهايان  
9- جنون - من دول البلقان  
10- طرف مكان «مكوسة» - واشي

1- مثل مصري  
2- رعد العيش - التعريف - قاعدة العبد  
3- الطريق - حرف نصب «مكوسة»  
4- قاعدة العبد «مكوسة» - من القارات

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبه بالسفارة، السفير العراقي لدى الأردن حيدر العذاري. وجرى خلال الاستقبال استعراض التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• وزير التربية والتعليم العالي اللبناني عباس الحلبي، عاد إلى بيروت، بعد غياب استمر أسبوعين في لندن، حيث شارك في سلسلة ندوات ثقافية وتربوية، وقبل مغادرته لندن، دعا سفير لبنان لدى بريطانيا رامي نضوى، إلى مائدة عشاء أقيمت في دار السفارة بمشاركة عدد من الدبلوماسيين والإعلاميين. واغتنم الوزير المناسبة لإطلاع الحاضرين على نتائج زيارته، حيث عمل على «تأمين» المتطلبات الأساسية لعمل الكليات وجامعات التعليم العالي في لبنان، وذلك من خلال مساهمات الدول المهمة بدعم المؤسسات الثقافية اللبنانية.

• كلير لو فليشبير، سفيرة فرنسا لدى الكويت، افتتحت أول من أمس، المعرض الوثائقي الثقافي «فرنسا والكويت... صداقة لأكثر من قرنين»، الذي نظمه المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية (سيفرديا)، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، وأشادت السفيرة بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين في شتى المجالات، وأوضح أن الدولتين تتمتعان بعلاقات دبلوماسية متميزة، مبيحة أن المعرض يتناول بداية الاتصال والعلاقات غير الدبلوماسية بين الجانبين.

• ناورا أينا ريمي، سفير دولة نيجيريا في القاهرة، زار أول من أمس، جامعة فاروق، وكان في استقبال السفير، المهندس علاء رجب رئيس مجلس الأمناء، والدكتور محمود نجحي الدين، رئيس الجامعة. وفي بداية اللقاء، شاهد السفير عرضاً تقديمياً عن مراحل الإنشاء والتطوير للجامعة، ثم قام الوفد المرافق له بجولة بالجامعة للتعرف على إمكاناتها التعليمية، وكذلك المعامل البحثية، والمختبرات، وقاعات التدريب والمحاضرات لخدمة الطلاب والعملية التعليمية.

• جون يونغ بارك، سفير جمهورية كوريا بباريس، استقبله أول من أمس، أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكورية في «مجلس الشورى السعودي»، برئاسة اللواء علي بن محمد العسيري، وذلك في مقر المجلس. وأكد رئيس اللجنة عمق العلاقات السعودية - الكورية وأهميتها الكبرى، منوهاً بضرورة العمل المشترك لتعزيزها وتنميتها في شتى المجالات، لا سيما البرلمانية. من جانبه، أشاد السفير بما تحويه رؤية المملكة 2030، مشيراً إلى أن زيارة ولي العهد لبارك فتحت آفاق تعاون مشترك أكبر بين البلدين.

• آدي يادمو سارونو، سفير إندونيسيا في عمان، التقى أول من أمس، برئيس جامعة البرموك الدكتور إسلام مشاد، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي بين البرموك والمؤسسات التعليمية الإندونيسية. وقال رئيس الجامعة إن الجامعة تولي جُل عنايتها بالطلبة الوافدين الدارسين فيها، لا

سيما أنهم خير سفراء للبرموك في بلدانهم، مشيداً بالمسؤولية المتميز للطلبة الإندونيسيين الدارسين ومدى التزامهم بالأنظمة والقوانين المعمول بها بالجامعة، حيث تحتضن البرموك 119 طالباً من إندونيسيا.

• مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، استقبله النائب عبد النبي سلمان، النائب الأول لرئيسة مجلس النواب، في مكتبه. وخلال اللقاء، أعرب النائب عن بالغ اعتزازه بمستوى التعاون الذي يجمع مملكة البحرين واليابان في مختلف المجالات، مشيراً إلى عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين، والتي تشهد تنامياً ملحوظاً، معتبراً أن مثل هذه اللقاءات المشتركة تأتي تحقيقاً لرؤية مجلس النواب في تفعيل الدبلوماسية البرلمانية.

• إبراهيم عبد العظيم الخولي، سفير مصر في واغادوغو، التقى أول من أمس، كاراموكو جان ماري تراوري، الوزير المنتدب لدى وزارة الخارجية للتعاون الإقليمي والبروكيني بالخارج، حيث بحثا التعاون بين البلدين في ملفات المنظمات والتجمعات الأفريقية المختلفة وأوضاع الطلبة البروكينيين الدارسين في مصر واستمرار دعم مصر لتدريب الكوادر البروكينية في القطاعات المختلفة. ومن جانبه، أكد الوزير أن بلاده تعتبر مصر شريكاً مهماً ورئيسياً لهم في مواجهة الأزمات الحالية، مشيداً بالاهتمام المصري بدعم المجالات التنموية في بلاده.

• في شنغشاو، سفير الصين لدى الصومال، استقبل أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ عبيدي حاشي عبد الله. وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين والعلاقات بين البرلمانيين الصومالي والصيني. ونقل السفير خلال اللقاء، التهانئ بمناسبة إعادة انتخاب عبد الله رئيساً لمجلس الشيوخ.



## عالم الرياضة

ليفاندوفسكي صداد  
في رأس البايرن... وليضربول  
مهدهد بقمقدان ماني وصلاح



### مستقل السديري

#### المرأة التي (مردغت) الرئيس

الحرب بين روسيا وأوكرانيا جعلت العالم يقف على قدم وساق، وهو يتمتع ولسان حاله يقول: (الله بستر، أصبحنا بين نارين - أي بين مصارع وممثل كوميدى - وأترك الممثل على جنب وسوف أتسلم المصارع الذي هو الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين)، الذي يقال إنه نشأ في مجمع سكني بمنطقة سكنية تنسم بالعنف في مدينة لينينغراد - التي أصبحت فيما بعد سانت بطرسبرغ - وكان يتشاجر كثيراً مع الصبية المحليين الأضخم حجماً والأشد منه قوة.

ووفقاً لموقع الكرملين على الإنترنت، كان بوتين يرغب في العمل لدى الاستخبارات السوفياتية (حتى قبل أن ينهي دراسته المدرسية)، وقال بوتين: «قبل خمسين عاماً، علمتني شوارع لينينغراد قاعدة مفادها أنه إذا لم يكن من المعركة بد، فعليك أن تسد الضربة الأولى.

استخدم بوتين لغة مقاتلي الشوارع الفظة للدفاع عن هجومه العسكري على المتمردين الانفصاليين في الشيشان، إذ توعد بسحقهم ومطاردتهم في كل مكان (حتى في المراحيض)، ويشار إلى أنه أشرف على القتال العنيف الذي استمر عامين وأدى إلى دمار جمهورية الشيشان - التي كانت مجرد (بروفة) لحرب أوكرانيا.

وللمعلومية حاشية الرئيس الروسي عبارة عن نخبة من كبار الأثرياء، ويعتقد أنه هو نفسه يمتلك ثروة طائلة ونجح بوتين في إبعاد شؤونه العائلية والمالية عن الأضواء.

أما عن حياته العائلية ففي عام 2013. أعلن طلاقه من زوجته (لودميلا) بعد زواج استمر نحو 30 عاماً. وقد وصفته زوجته السابقة بأنه مدمن على العمل. وفي مجال المصارعة، فقد اعترف النائب الجمهوري عضو الكونغرس عن ولاية كاليفورنيا (دانا تايرون روراباكر) أنه نازل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مصارعة الذراعين في أحد الأيام، ومنى بخسارة على يديه، وقد جرت هذه الواقعة بين عامي (1990 و1991)، مشيراً إلى أن الواقعة حدثت أثناء زيارة لمجموعة من شباب السياسيين الروس إلى واشنطن، كان من بينهم بوتين الذي كان يشغل حينها منصب نائب عمدة مدينة سانت بطرسبرغ، وبعد الانتهاء من الأمور الرسمية. قرر عضو الكونغرس اصطحاب الوفد الروسي إلى إحدى الحانات الأيرلندية، وهناك جرت الواقعة، بعد أن شرب بوتين نصف زجاجة (فودكا).

واعترف روراباكر أنه خسر النزال بسرعة فائقة، مؤكداً أن بوتين كان حينها شاباً قوياً يتمتع ببنية عضلية مذهلة - انتهى. وكان بوتين ينتصر دائماً في كل مصارعاته، ولم ينهزم هزيمة ساحقة إلا على يد لاعبة الجودو الأولمبية (نتاليا كوزيوتينا)، حين رفعت في الهواء ثم خبطت به على الأرض، وأخذت (تمردغه) إلى أن استسلم، ثم وقف وقيل رأسها.



عارضة الأزياء ميشال إيدان لدى حضورها حفل غداء مخصص لإطلاق مبادرة «الرعاية بالريف» في مالايو بكاليفورنيا (غيتي)



### سمير عطاالله

#### باهي ياسي محمد باهي

ذهبت «البوكر» العربية هذا العام إلى الليبي الشاب محمد النعاس على روايته الأولى «خبز على مائدة الخال ميلاد». تكاد تشعر حتى هنا، بحرارة الخبز الطازج ورائحة الطحين وزحمة الفرن، وتسمع العم فيتوري ينادي على ابنه مؤنباً بمحبة: شنو واخذ عقلك يا محمد؟

لا يقف محمد بما يأخذ على عقله ويخلب لبّ شيا به، بل يكمل سحب الأربعة المتلثة خميراً طيباً، محفزة الغلاف بلون العناب.

من أجل روايته، لم يذهب محمد النعاس بعيداً. ذهب إلى الأمثال القديمة والحي القديم ولكن إلى حياة اليوم. وشعر بحرية قصوى «بعد أربعين عاماً من السبات» وهو يرسم الحياة كما هي. والحياة كما هي ليست حلماً، وإنما جزء منها متعب وحزين وفيه عجز وشفقة.

لا يضير الناس في شيء، أنه ينقل الحياة اليومية نقلاً. هكذا عادة يفعل الروائيون الذين تأثر بهم: المعلم نجيب محفوظ، وساحر الصناعة الروائية في ليبيا إبراهيم الكوني، والساحر الأول في كيميائيات الرواية الحديثة، الطيب صالح. وهناك الأجانب أيضاً. ولا بد أن تلمع أيضاً العنصر الإيطالي في السرد، ولكن ليس بالضرورة في صيغة عدائية، كما جرت العادات الخطائية التي تلبست حياة الليبيين، فصاروا جميعاً كاتباً واحداً وشاعراً واحداً وقائداً واحداً.

أول رواية لحمد النعاس، المهندس الكيميائي، وأول ليبي يفوز بـ«البوكر». كم هو عظيم الدور الذي تلعبه الجوائز المحترمة في التعريف بذوي المواهب. ربما من دون «بوكر» مضت سنوات قبل أن نكتشف النعاس. ربما زادت شهرة نجيب محفوظ مائة مرة في العالم، بعد «نوبل». وفي فرنسا جرت العادة بأن من ينال جائزة «غونكور» نال التاج. عربياً، كانت «جائزة الملك فيصل» أول من ذهب إلى هذا الحد من الموضوعية والجدية في تطبيق شروط الاستحقاق. وكان يفترض أن يكون هناك عمل بحجم عالمي في مصر. وأيضاً في المغرب. وفي مرحلة ما لعبت الكويت دوراً ريادياً في تشجيع الفكر والأدب، ثم تراجعت في ذلك بطريقة محزنة ولا تليق. قصة محمد النعاس - وليس روايته - برهان على أن العمل الأدبي لا علاقة له بظروف الأديب أو بلده. لقد كتب روايته في حين طرابلس تحترق من حوله «أربعون عاماً في السبات، وعشرة في الجحيم». ثلاثة منها أمضاها في كتابة، وإعادة كتابة، خبز الخال ميلاد. والعم فيتوري. والحاج حديفة. وباهي يا سيدي، باهي.

## 200 ألف مادية غداء للاحتفال بيوبيل ملكة بريطانيا



صور الملكة إليزابيث من كل عقد من حكمها على صخور منطقة ستونهنج (أب)

وهو المدير التنفيذي لمشروع «Eden Project»، صاحب فكرة «الغداء الكبير»، إنه «على الرغم من نفاد الاحتفالات، ولدينا، فإن الطلب على التسجيل الرقمي يشير إلى ارتفاع العدد بشكل كبير؛ ولذا فإننا نعتقد أن تقديراتنا للحضور أكثر من 12 مليون مشارك في عطلة نهاية الأسبوع قد باتت تبدو رقمياً متواضعاً، وقد باتت كل ذلك ممكناً بسبب دعم مؤسسة (المانصب الوطني) ورعاية دوقية كورنوال، التي كانت وراءنا في كل خطوة لتنظيم هذه الفعالية».

وقد تجاوز عدد أولئك الذين سجلوا لإقامة مادية غداء العدد الذي يشهده اليوبيل الماسي قبل عقد من الزمن؛ إذ وصل العدد في اليوبيل اليلتيني 85 ألف شخص، مقارنةً بـ64 ألف شخص في اليوبيل الماسي، مع توقع تقديم العديد من الطلبات في اللحظة الأخيرة في الفترة التي تسبق عطلة البنوك. ويتم تنظيم هذه الاحتفالات كافة من قبل مبادرة «الغداء الكبير» التي تقودها شركة «Eden Project»، والتي تشرف على كل شيء من حفلات الشوارع التي تحطم الرقم

ويعتقد المنظمون، أن حب الأمة للملكة سيجمع بين الناس بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، ومن المقرر أيضاً أن يقود أفراد العائلة المالكة الاحتفالات، حيث سيجلس كل من أمير ويلز ودوقة كورنوال وإيرل وكونتيسة توقع تقديم العديد من الطلبات في اللحظة الأخيرة في الفترة التي تسبق عطلة البنوك. ويتم تنظيم هذه الاحتفالات كافة من قبل مبادرة «الغداء الكبير» التي تقودها شركة «Eden Project»، والتي تشرف على كل شيء من حفلات الشوارع التي تحطم الرقم

وتنظم «الشرق الأوسط» من المقرر أن يحتفل 12 مليون شخص باليوبيل اليلتيني لوصول ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية للعرش في حفلات ستعقد في مختلف شوارع البلاد، محققين بذلك رقماً قياسياً جديداً، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وفي إطار استعدادات بريطانيا للاحتفال الكبير، فإنه تم عقد أكثر من 200 ألف مادية غداء خاصة، الأحداً احتفالاً بمرور 70 عاماً على تولي الملكة العرش، والتي تنطلق يوم الخميس المقبل.

وتنظم «الشرق الأوسط» من المقرر أن يحتفل 12 مليون شخص باليوبيل اليلتيني لوصول ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية للعرش في حفلات ستعقد في مختلف شوارع البلاد، محققين بذلك رقماً قياسياً جديداً، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وفي إطار استعدادات بريطانيا للاحتفال الكبير، فإنه تم عقد أكثر من 200 ألف مادية غداء خاصة، الأحداً احتفالاً بمرور 70 عاماً على تولي الملكة العرش، والتي تنطلق يوم الخميس المقبل.

## ولية عهد هولندا تلتحق بجامعة أمستردام

أمستردام - لندن، «الشرق الأوسط» أورانج، ستبدأ دراستها في السياسة والاقتصاد في سبتمبر (أيلول) 2023 وستعيش في مسكن مستأجر مشترك مع العديد من الطلاب الآخرين. وبدأت الأميرة أماليا، التي عملت نائبة بدوام جزئي خلال سنوات دراستها، في تولي بعض الواجبات الملكية في عام 2021 بعد بلوغها سن الثامنة عشرة. وتحظى العائلة المالكة بشعبية كبيرة بين الهولنديين.



الأميرة أماليا (رويترز)

## مقعد متكر بري امرأة يقذف «الموناليزا» بقطعة حاوى

باريس، «الشرق الأوسط» ظهرت على مواقع التواصل، أمس، عدة تسجيلات لرجل يقذف لوحة «الموناليزا» بقطعة من الحلوى اللزجة. واللوحة المعروفة أيضاً باسم «الجيوكاندا» للرسم الإيطالي ليوناردو دافنشي هي الأشهر بين مقتنيات متحف «اللوفر» في باريس. ولم يعلق مسؤولوه على الحادث الذي وقع أول من أمس.

وذكر شهود عيان أن المشهد كان غريباً وأقرب إلى العرض المسرحي، لا سيما أن الرجل كان متنكراً في زي سيدة عجوز قعيدة كرسي ذي عجلات. وحال وصوله أمام اللوحة نهض من كرسيه وحاول كسر الزجاج الذي يحمي اللوحة ثم أخرج قطعة «غاتوه» وقام بتطليخه. بعد ذلك رمى ورذاً على الزوار الذين كانوا في الصلاة قبل أن يتمكن الحراس من السيطرة عليه. كما نشر آخرون تسجيلات للحراس وهم يغسلون الزجاج الحامى للوحة بينما تولى أحدهم سحب الكرسي المتحرك الذي تركه المعتدي وراءه. ونقل بعضهم عنه قوله إنه أراد لفت الانتباه لأزمة البيئة.

وفيما بعد ظهر الرجل يتحدث في مقطع قصير تبادلته عدد من مواقع التواصل، في أحد أروقة المتحف، محاطاً برجال الأمن مرتدياً ثوباً أبيض وشعراً مستعاراً. ومما قاله: «فكروا بالأرض. هناك أناس يدمرونها. أيها الفنانون أنتم تدعون للحفاظ على البيئة ولهذا قمتم بهذا العمل. فكروا بالجرة».

وهي ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها «الموناليزا» لمحاولات تشويهها. ومن آخرها محاولة جرت عام 2009 حين رمت سائحة روسية قدحاً في اتجاه العازل الزجاجي للوحة. وقد تحطم القدح لكن اللوحة لم تصب بضرر. وأعلنت إدارة المتحف الأكبر في العالم، يومذاك، تقديمها بدعوى قضائية ضد الزائرة المعتدية. لتجنب أي هجوم على اللوحة التي يزورها ملايين المتفرجين، كل عام، لا تقدر بثمن، كانت الإدارة قد وضعت أمامها جداراً زجاجياً مصحفاً، مع غلاف خاص للتحكم بعوامل الرطوبة والحرارة.



موظف ينظف لوحة الموناليزا بعد رشفها بالحلوى أمس (رويترز)

## هلام يسهل بلع الأطفال أقراص الدواء

توجههم الجديد مع الأدوية التي لا يمكن إذابتها في الماء، قرر الباحثون التركيز على المواد الهلامية الرطبة، وتستخدم هذه المواد الهلامية، المعروفة أيضاً باسم «الأوليوجل»، بشكل شائع في صناعة المواد الغذائية لتغيير نسيج خطاطة بالماء. وكذلك لرفع درجة انصهار الشوكولاته والأيس كريم.

أن تساعد في ذلك، لكن لا يوجد حل مثالي، فيمكن إذابة بعض المضادات الحيوية والأدوية الأخرى في الماء، لكن هذا يتطلب توفر مياه نظيفة، ويجب تجريد الأدوية بعد خلطها، وأيضاً، لا تعمل هذه الاستراتيجية مع الأدوية غير القابلة للذوبان في الماء. ولتحلولة معالجة هذه المشكلات،

نشره، أول من أمس، موقع معهد ماساتشوستس إن «المواد الهلامية مستقرة دون تبريد، مما قد يسهل وصولها إلى الأطفال في الدول النامية، ويمكن أن تكون أيضاً مفيدة للبالغين الذين يجدون صعوبة في بلع الحبوب، مثل كبار السن أو الأشخاص الذين أصيبوا بسكتة دماغية».

الاعلان عن تفاصيلها في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس». ويمكن تحضير المواد الهلامية المصنوعة من زيوت نباتية مثل زيت السمسم، على هيئة مجموعة متنوعة من الأشكال، لتكون مثل المشروبات السميكة أو مادة تشبه الزبادي. ويقول الباحثون في تقرير

القاهرة: حازم بدر بالنسبة لمعظم الأطفال، وبعض البالغين، يصعب بلع أقراص الدواء، ولتسهيل إعطائها ابتكر باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومستشفى بريجهام بايميركا، مادة هلامية (الحل) لتسهيل بلع الأدوية، وتم